بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة امدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات النحوية واللغوية

جهود أبي علي القالي البغدادي اللغوية من خلال كتابه البارع في اللغة

دراسة وصفية دلالية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص علم اللغة

إعداد الطالبة:

بثينة خوجلي عبدالقادر هباني

إشراف:

د. سيدنا علي جوب

١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــــــداء

إلى روح والدتي ووالدي الطاهرتين رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

إلى زوجي الكريم/ الطيب احمد الشيخ

أبنائي .. أحبابي .. أصحاب الدعوات الصالحات
تبيان .. محمد .. عبدالله

أخواني وأشقائي الأعزاء
محمد .. احمد .. عبدالقادر .. الهادي

وأسرهم .. وأخواتي الفضليات وكل الأهل

إلى طلاب العلم في كل زمان ومكان

اهدي هذا البحث اللغوي المتواضع، اسأل الله أن يجعله نواة طيبة لزخيرة علمية حتى أكون في زمرة العلماء والفقهاء

شكر وعرفان

اللهم أشكرك ياجليل الذات،ويا عظيم الكرم، على جزيل نعمتك ووافر عطائك وبركاتك علينا بان وهبتني قدرة وصبرا، ويقينا وثقة بالنفس حتى أنجزت هذا العمل وأنا ربة منزل بكل أعبائها، وأم لأطفال صغار، وأشكرك اللهم التوفيق الذي منحتني، فلم يتاثز منزلي وأهله كثيرا بانشغالي عنهم،قال تعالى (ولئن شكرتم لازيدنكم)[1] اللهم نسألك المزيد من النعم.

اخص بالشكر الدكتور/ سيدنا علي جوب الذي لم يتوان في مساعدتي بنصائحه الغالية التي أنارت لي الدرب فكانت خير دليل واشكره صبره وأنا اقرأ عليه ما كتبت فلم يبخل بعلمه ولا بزمنه.

واشكر الأستاذ/ التجاني سعيد محمود حسنين الذي أشار علي بان اكتب في هذا الموضوع، وقد منحني نسخة فريدة لمعجم (البارع قي اللغة) فله الشكر الجزيل، واشكر أسرة جامعة أم درمان الإسلامية وأسرة المكتبة المركزية بجامعة أم درمان لتعاملها الراقي، وأسرة مكتبة جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، وأسرة جامعة أفريقيا العالمية، وأسرة مكتبة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، وأسرة مكتبة معهد القران الكريم بنعيمة، والشكر أجزله للحبيبة الدكتور/ سناء النعيمة، والأخ الحبيب/ عثمان النعيمة لما بذلوها معي، واشكر كل الأخوة والأخوات من الأهل والأصدقاء لما قدموه لي من عون مادي ومعنوي.

ولله الشكر من قبل ومن بعد

الباحثة

[1] / سورة إبراهيم الآية (٧)

المقدمة

((الحمد لله الوالي الكريم والصلاة على سيدنا محمد وآله مع التسليم.))

إن معجم (البارع في اللغة) لأبي على القالي أحد معاجم مدرسة المخارج الصوتية النادرة، إذ التزم صاحبه منهج الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه (العين) فاعتمد المخارج الصوتية في ترتيبه للحروف ، ونظام الأبنية في تبويبه لمادته، ونظام التقاليب.

معجم البارع من أهم معاجم القرن الرابع الهجري، وأول معجم أندلسي تم تأليفه بالأندلس، فعرفه المغاربة قبل المشارقة، يختلف عن غيره من المعاجم فهو منقول من كتب الذين سبقوه من أهل اللغة، فعرف أبو علي القالي بأنه من الرواة الأمناء الصادقين فقال عنه ابن بسام: " فبلغني أنه كان يصل كلامه هذا بالتعجب من أهل هذا الأفق الأندلسي في ذكائهم ،ويتخطى عنهم عند المباحثة، والمفاتشة ويقول لهم: إن علمي علم رواية، وليس بعلم دراي. فخذوا عني ما نقلت، فلم آل لكم أن صححت هذا، مع إقرار الجميع له يؤمئذ بسعة العلم ،وكثرة الروايات والأخذ عن الثقات"[1].

فكان هذا المعجم موضوع بحثي الذي بورك فيه، ووافق عليه مجلس القسم بعد أربع مقترحات قدمتها ورفضت، اللهم أسألك البركة والقبول.

أهمية البحث:-

تتبع أهمية البحث من أنها محاولة لكشف ما بذله **أبو علي القالي** اللغوي المعروف من جهود عظيمة في تأليف واحد من أهم الكتب اللغوية.

هذا المعجم هو أول معجم أندلسي.

---

[1] / البارع ص ٥٨

أسباب اختيار البحث:-

١/ ندرة هذا المعجم ، وصعوبة الحصول عليه لنعرف ما به ويكون بين الباحثين.

٢/ هو أول معجم اعتمد على كتب اللغة التي سبقته دون مشافهة الأعراب.

٣/ أخذه من كتب فقدت فحفظ ما نقله عنها.

منهج البحث :-

هو المنهج الوصفي.

أهم مصادر ومراجع البحث:-

القرآن الكريم، بعض كتب الحديث الشريف، معظم المعاجم العربية باختلاف مدارسها، وبعض كتب اللغة لبعض القدامى مثل العين للخليل، والجمهرة لابن دريد، والمحدثين مثل دلالة الألفاظ- د. إبراهيم أنيس، وفقه اللغة- محمد المبارك، بعض دواوين الشعر العربي باختلاف عصوره وبعض الرسائل والدوريات .

صعوبات البحث:-

١- صعوبة الحصول على المادة لافتقار المكتبات لهذا الكتاب.

٢- النقص الكبير في بعض أبوابه لما اعتراه من تلف وضياع.

٣- ضخامة المادة التي بين طياته وما بها من غريب اللغة، فكلفتني كثيرا من الجهد والزمن.

أما بالنسبة لهيكل البحث فيتكون من فصول ومباحث:

الفصل الأول : بعنوان نبذة تعريفية عن المؤلف:

فيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: عصره.
- المبحث الثاني: مولده ونشأته.
- المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

الفصل الثاني: دراسات لغوية معجمية:

فيه مبحثان:

- المبحث الأول : أسباب وضع المعاجم اللغوية عند القدماء .

- المبحث الثاني : المدارس المعجمية

الفصل الثالث: دارسة وصفية دلالية للكتاب:

فيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: مصادر الكتاب.
- المبحث الثاني: منهج الكتاب.
- المبحث الثالث: قضايا دلالية في الكتاب في ضوء علم اللغة الحديث.

فالتزمت بهذه الخطة بصبر وعناية، فهذا جهد المقل ولكنه كل ما بوسعي والله على ذلك شهيد.

الباحثة: بثينة خوجلي عبد القادر هباني

الفصل الأول

نبذة تعرفية عن المولف

المبحث الأول

عصره

عصره

ما بين ٢٨٠-٣٥٦هـ

هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان مولى الخليفة الأموي أبو علي البغدادي المعروف بالقالي –بالقاف– نسبة إلى قالي قلا بلد من أعمال أرمينية[١].

حينما نتكلم عن عصره يجدر بنا أن نتناول هذه الفترة الزمنية منذ ولادته سنة ٢٨٠هـ لحين وفاته سنة ٣٥٦هـ بما فيها من حركة سياسية وعلمية. فكان لحركات تلك الظروف تأثيرا على شخصية العالم اللغوي أبي علي القالي رحمه الله .

فمن محاسن الصدف أنه عاش في عصر ازدهار الدولة الإسلامية سياسيا إذ بلغت أقصى اتساعها، وعلميا حيث كانت بغداد محط أنظار وإقدام العلماء والمفكرين والخطاطين والوراقين ،وانتشرت حلقات العلم في مختلف العلوم والآداب ، فأقبل الطلاب من كل حدب وصوب نحو بغداد التي أصبحت وطنا جذّابا لكل من يرغب في العلم ، فألفوا ودونوا ثروة علمية هائلة. فكان من بينهم شيخنا أبو علي القالي.

كانت بغداد في تلك الفترة تمر بظروف سياسية قاسية مليئة بالأحداث المثيرة مما أدى إلى اضطراب الأمن ، وكثرة الحروب ورغم ذلك لم تفتر الحركة العلمية فبلغت قمتها ٠ فوجد أبو علي مرتعا خصبا ومنهلا عذبا فأخذ بكل ما يقصد من مختلف العلوم فأصبح عالما لا يشق له غبار ومن جهابذة اللغة الأفذاذ . فلنأخذ شيئا عن الحركة السياسية والعلمية.

---

[١] / بغية الوعاة للسيوطي (ج– ١) ص (٤٥٣) . والاعلام للزركلي (ج– ١) ص(٣٢١، ٣٢٢)

الحركة السياسية :-

كان خليفة المسلمين ببغداد حاضرة الدولة العباسية، الخليفة المقتدر بالله "هو أبو الفضل جعفر بن المعتضد" ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين"[١]. فهو تقريبا في سن القالي، تولى الخلافة خلفاً لأخيه المكتفي فكان أصغر خلفاء الدولة الإسلامية فقد وليها وعمره ثلاث عشرة سنة فاستصباه الوزير العباس بن الحسن فعمل على خلعه ، ووافقه جماعة على أن يولوا عبد الله بن المعتز فأجاب ابن المعتز "على إن لا يكون فيها دم"[٢].

بعد أن تولى ابن المعتز الخلافة بعث إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر لكي ينتقل ابن المعتز إلى دار الخلافة فأجاب ولم يبق معه إلا طائفة يسيرة فقالوا: "يا قوم نسلم هذا الأمر ولا يخرب نفوسنا في دفع ما نزل بنا"[٣]. فلبسوا السلاح وقصدوا ابن المعتز فرآهم من حوله ففزعوا لمنظرهم وأرعبوا وانصرفوا مهزومين بلا قتال وهرب ابن المعتز وساد الفساد من نهب وقتل في بغداد ثم قبض المقتدر على من خلعوه وسلمهم إلى يونس الخازن فقتلهم جميعا ما عدا أربعة منهم القاضي أبو عمر وحبس ابن المعتز إلى أن مات.

استقرت الأحوال وعاد المقتدر للخلافة وعين أبا الحسن علي بن محمد بن الفرات فسار أحسن سيره وكشف المظالم وحض المقتدر على العدل ففوض إليه الأمور لصغر سنه. واشتغل باللعب واللهو وأتلف الخزائن.

وفي سنة ثمان وثلاثمائة غلت الأسعار ببغداد وسغبت العامة (أي جاعت) وأحرق العامة الحبس وفتحوا السجون ونهبوا الناس ورجموا الوزير واختلت أحوال الدولة العباسية[٤].

فعندما ضعف أمر الخلافة ووهت أركان الدولة العباسية قويت حجة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأموي المرواني وقال: "أنا أولى الناس

١/ تاريخ الخلفاء ص (٤٢٦)

٢ / نفس المصدر ص (٤٢٦)

٣ / نفس المصدر ص (٤٢٧)

٤/ نفس المصدر ص (٤٢٩)

بالخلافة". وتسمى بأمير المؤمنين الناصر لدين الله واستولى على أكثر الأندلس وكانت له الهيبة الزائدة والجهاد والغزو والسيرة الحميدة وفتح الحصون.

عاش أبو علي في بغداد كل هذه السنوات المثيرة الأحداث إلى أن استدعاه الأمير الناصر الأندلسي إليه. فالمهم في الأمر أن شهرته وصلت الأندلس فاستدعاه الخليفة الناصر الأموي فسار متوجها إلى الأندلس مارا بالشام ثم مصر ثم القيروان التي فقد بها شيئا من كتبه في حادثة غامضة[١].

وفي سنة ثلاثمائة وثلاثين دخل **أبو علي** الأندلس حيث استقبله ابن رماحس على رأس وفد بأمر من الخليفة الأموي الناصر وسار موكبه إلى قرطبة حاضرة الأندلس واستقبل بحفاوة ومدح الخليفة بقصيدة طويلة أول دخوله عليه[٢].

تولى عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الإمارة خلفا لجده الأمير عبد الله المتوفى سنة ثلاثمائة للهجرة دون أعمامه وأعمام أبيه فهم أحق بها منه، ولكنهم تخلوا عنها زاهدين فيها لما يحيط بها من مخاطر بل كانوا يظنون انها سريعة الزوال كما اعتادو[٣]. وفي عهد الخليفة الناصر اتسعت دولة الأندلس وبلغت أقصاها فشهدت استقرارا وازدهارا مما هيأ المناخ الصالح للحركة العلمية بقرطبة إذ شهدت الأندلس في عصره أكبر نهضة علمية فتعد من أهم سمات عصره.

وفي سنة خمسين توفي صاحب الأندلس الناصر لدين الله وقام بعده ابنه الحاكم[٤].

وفي سنة ثلاثمائة وخمسين توفي أبو علي القالي.

<u>الحركة العلمية :</u>

على الرغم من ظروف بغداد السياسية التي سردتها استمرت مجالس العلم بعلمائها وطلابها تقوم بدورها على أتم وجه. فلا يهتمون بالسلطة ولا يتكالبون عليها بل انصرفوا تماما للعلم والأدب تدريسا وتأليفا وكتابة ومناظرة فخلفوا لنا إرثا عظيما وحضارة عريقة نفاخر بها الأمم والشعوب.

---

[١] / فهرسة ابن خير ص (١٩٥)

[٢] / نفح الطيب (ج٣) ص (٧٠,٧١)

[٣] / تاريخ المسملين واثارهم في الاندلس لسيد عبد العزيز ص (٢٧٩)

[٤] / تاريخ الخلفاء ص ( )

فكانت بغداد وطنا لعدد هائل من العلماء كما أثبتت ذلك كتب التراجم المعروفة فكانت مساجدها ومنازلها وأزقتها أشبه بخلية نحل تضج بالإملاء والمحاضرة والجدل. ولم يكد يعلوا صوت على صرير الأقلام"[1].

فهنالك وجد القالي ضالته فتتلمذ على عدد ليس بالقليل من جهابذة النحو واللغة والحديث والقراءات والأدب فكلهم أسهموا في صياغة ذلك الرجل فأصبح من ألمع علماء الأندلس.

ومن علماء النحو في هذا العصر الزجاج والأخفش الصغير وابن السراج وابن درستويه.

وأما أعلام الفكر الذين عاصرهم القالي فكثر، منهم الأصفهاني صاحب الاغاني[2]، والطبري المؤرخ المشهور وابن مقلة الوزير الخطاط [3] والأزهري صاحب تهذيب اللغة والحلاج المتصوف المشهور[4] والزجاجي والسيرافي والرماني من أعلام النحاة وابن شنبوذ صاحب القراءة الشاذة المعروفة[5] وسنان بن ثابت طبيب بيمارستان ام المقتدر ويختيشوع بن يوحنا الطبيب المعروف.

وفي الأندلس نشطت الحركة العلمية بقرطبة في عهد بني أمية نشاطا لم يسبق له مثيل واقترن اسم قرطبة بالعلم والعلماء وأُلى الفضل والأدباء كما قال الشاعر:

بأربع فاقت الأمصار قرطبة فهن قنطرة الوادي وجامعها
هاتان اثنتان والزهراء ثالثها والعلم أعظم شئ وهو رابعها[6]

ففي عهد بني أمية بلغت الأندلس قمة التطور في مناحي الحياة وذلك لما شهدته من إستقرار وأمن فازهرت الحركة العلمية بكل أشكالها لغويا وأدبيا.. وشاع صيتها في سائر بلاد المسلمين فأصبحت موضع اهتمام العلماء في

---

[1] / البارع ص (١٧)
[2] / الاغاني (ج١) ص (٢٧)
[3] / الاعلام (ج٧) ص (١٥٧)
[4] / تاريخ بغداد (ج٨)ص (١١٢)
[5] / البارع ص ( ) وتوفي بمحبسه بسببها
[6] / تاريخ المسلمين لسيد عبد العزيز ص (٣١٠)

ذلك الزمان. فهنالك عدد ليس بالقليل هاجر من الأندلس إلى بلاد المشرق طلبا للعلم أمثال: جودي النحوي (ت ١٩٨هـ) حيث لقي الكسائي والفراء وغيرهما. والغازي بن قيس (ت ١٩٩هـ) أدرك الأصمعي ونظرائه. وقاسم بن إصبع (ت ٣٠٢هـ) "ويقال انه أول من ادخل كتاب العين إلى الأندلس"[١]، ولقي ابن قتيبة والمبرد ثعلبا، ومحمد بن عبد الله بن سوار لقي أبا حاتم والرياشي، ومحمد بن عبد السلام الخشني (ت ٢٨٦هـ) لقي المازني وأبا حاتم والرياشي والزيادي والافشنيق (ت ٣٠٧هـ) لقي أبا جعفر الدينوري والمازني. ولقي أيضا منذر بن سعيد البلوطي (٣٤٩هـ) ومحمد بن أبي علاقة النواب (ت ٣٢٥هـ) الذي روى الكامل للمبرد عن الأخفش الصغير وأخذ عن الزجاج وأبي بكر ابن الأنباري ونفطويه. ومحمد بن إبراهيم حنون الحجازي (ت ٣٠٥هـ) الذي سمع من ابن قتيبة كتبه[٢] .

وأما المشارقة الذين قدموا إلى الأندلس فمنهم احمد بن هارون الذي جلب معه كتب ابن قتيبة وبعض كتب الجاحظ، والعجلي الذي ضن بكتبه ومنعها وجلس يملي بقرطبة، وأبو محمد الأعرابي العامري[٣].

فهؤلاء العلماء المشارقة الذين هاجروا إلى الأندلس والأندلسيون الذين قدموا إلى المشرق ثم عادوا إلى بلادهم ادخلوا معهم كتبا كثيرة تعد من أمهات الكتب مثل كتاب العين وكتاب سيبويه وكتب الأصمعي والكسائي والفراء والمازني وأبي عبيد[٤].

فكل ذلك كان قبل دخول القالي إلى الأندلس، ولهذا الترحال من الأندلس واليها أثر في ظهور هذه الحركة العلمية العارمة مما أثرى البيئة الأندلسية بشتى أصناف العلوم، والآداب فبهرت أبا علي القالي أول دخوله الأندلس.

ومن الناحية الدينية ساد المذهب المالكى فى بلاد الأندلس على يد عبد الرحمن اللخمى المعروف بشيطون . ويحيى ابن يحيى الليثي والى جانبه تسرب المذهب الشافعي على يد قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن يسار وابنه محمد من

---

[١] / معجم البلدان (ج-٣) ص (٧٩)

[٢] / بغية الملتمس ص(٥٥)

[٣] / الحركة اللغوية في الاندلس ص(٥٨)

[٤] / الحركة اللغوية في الاندلس ص(٥٨)

بعده كما تسلل المذهب الطاهرى إلى قرطبة ٠ ومن ناحية أخرى ظهر عدد من العلماء في الفلسفة، والطب، والأدب في قرطبة ففي الفلسفة ظهر محمد بن عبد الله بن مسرة القرطبي الذي كان مذهبه يجمع بين التصوف والاعتزال، وأحرقت كتبه خارج جامع قرطبة لأنها كانت تتضمن إشارات غامضة عن منازل الملحدين[١].

أما في الطب ظهر احمد بن إياس القرطبي وأبو عبد الله محمد بن عبدون العذري القرطبي ، وحسداي أبن شبروط اليهودي في عهد الخليفة الناصر وأبو القاسم الزهراوي في عهد المستنصر.

شجع الخليفة الناصر الثقافة ، والادب ، واللغة ، واحتضن الشعراء والكتاب والادباء واهتم باغتناء الكتب النادرة مثل كتاب السندهند وغيره، الذي ادخله عباس بن ناصح الى الاندلس[٢]. ثم بلغت الحركة العلمية ذروتها في عهد المستنصر.

كان أبو علي القالي من ألمع المشارقة الذين ارتحلوا إلى الأندلس وفيها وجد الحفاوة والكرم والشهرة وعرف بالبغدادي فبهرته قرطبة بعلمها وعلمائها مثل ابن القوطية، وكتاب الدلائل لقاسم بن ثابت.

تصدر للدرس والتأليف فاملى أماليه في جامع الزهراء على بني الملوك وغيرهم في الاخمسة[٣]. ألف القالى عدد من الكتب مثل المقصور والممدود والأمالى وفعلت وأفعلت وخلق الانسان والخيل وشياتها وفضائل الفرسان فاقبل عليه الطلاب من كل مكان مثل عبد الله بن محمود الاندلسي وهارون بن موسى

بن جندل النحوي ومحمد بن الحسن الزبيدي فهو من إعلام اللغة والأدب في الأندلس ولكنه عرف فضل أبي علي فتلمذ له[١].

فهذا على سبيل المثال لا الحصر وكما سيأتي هنالك عدد لا يستهان به من تلاميذه.

---

[١] / تاريخ المسلمين ص(٣١٢)

[٢] / نفس المصدر ص (٣١٣)

[٣] / البارع ص (٢٨) وفهرسة ابن خير ص (٣٢٥)

[١] / البارع ص (٢٨)

المبحث الثاني

مولده ونشأته

المولد والنشأة

مـــولده:

ولد أبو علي بمنازجرد من ديار بكر سنة مائتين وثمان وثمانين بعد الهجرة فنشأ بها إلى أن رحل منها إلى العراق لطلب العلم والتحصيل[١] والأرجح انه ولد سنة مائتين وثمانين بعد الهجرة[٢].لأنها رواية الزبيدي في طبقاته التي تعتبر من اقدم المصادر.

سبب تسميته بالقالي:

وكان يعرف بالقالي وكان يقول رحمه الله تعالى: "لما خرجنا من بلدنا كان في جملتنا جماعة من قالقيلا، وكانت معهم خيل فكلما دخلنا بلدا حافظ أهله أهل قالقيلا وكانت معهم دواب فاراد بعض العمال أخذها منهم فكلما انتسبوا إلى قالقيلا تركوها، ورأيت الناس يعظمونهم فلما دخلت بغداد انتسبت إلى قالقيلا ورجوت ان ينفعني ذلك عند العلماء فلم انتفع بذلك وعرفت بالقالي"[٣]. وكان ذلك سنة ثلاثمائة وثلاث بعد الهجرة[٤].

نشأته:

عاش القالي في ملازجرد منذ ولادته لحين خروجه منها نحو ثلاث وعشرين سنة تقريبا. هذه الفترة من أهم فترات حياة الإنسان تشمل طفولته كلها وبداية شبابه ولم نجد تفاصيل عن نشأته، ولكن طالما خرج من بلدته قاصدا بغداد منهل العلوم والمعارف طلبا للعلم يعني ذلك انه نشأ نشأة سليمة وصالحة ولذلك بنيت شخصيته العملاقة على ذلك الأساس القوي فصار عالما باللغة وعلوم الأدب والحديث وراويا وخطيبا وكما ورد في ترجمة الأمالي: " أنه كان إماما في اللغة وعلوم الأدب ولصيته الذائع فيها دعاه الخليفة الناصر اشهر ملوك بني أمية بالأندلس لنشر علمه وآدابه

---

[١] / الأمالي لابي علي القالي (ج١ الترجمة)

[٢] / طبقات الزبيدي – ط٢ ص (١٨٦)

[٣] / انباه الرواة على أنباه النحاة – للقفطي ص (٢٠٥)

[٤] / طبقات الذبيدي ص (٢٠٤)

فحظي عنده حظوة كبرى، وفي قرطبة عاصمة الأندلس أملى تصانيفه الممتعة وكتبه القيمة التي لم يحاوره في تأليفها أحد بل أعجز بها من بعده وفاق من تقدمه"[١].

بقي أبو علي القالي بملازجرد حيث مسقط رأسه نحو ثلاث وعشرين سنة تقريبا منذ ولادته لحين خروجه منها إلى بغداد فخرج سنة ثلاثمائة وثلاثة للهجرة.

لا نعرف شيئاعن حياته بملازجرد غير أنها موطنه، وبعض المعلومات القليلة مثل مولده وسبب تسميته بالقالي. ولم يذكر القالي نفسه عنها– أي ملازجرد– إلا بعض الإشارات الطفيفة كقوله: "لما خرجنا من بلدنا كان في جملتنا جماعة من قالقيلا"[٢] وأخرى عن أيام صباه إذ ذكر شيخا يكنى "بأبي المياس" ارجح أنها من أيام ملازجرد حيث المولد والنشأة والصبا. فقال على مثل من امثال العرب فهو :"ان البغاث بارضنا يستنسر"، "سمعت هذا المثل في صباي من أبي المياس وفسره لي، ثم سألت عن أصل هذا المثل أبا بكر بن دريد"[٣].

هذا كل ما ذكرته المصادر عن حياته في ملازجرد التي غادرها مع مجموعة من قالي قلا قاصدا بغداد الرشيد حاضرة الدولة العباسية طلبا للعلم. مارا بالموصل "حيث لقي أبا يعلي احمد بن علي بن المثنى الموصلي"[٤]. " محدث الموصل فاخذ عنه الحديث وكان أبو يعلي قد جاوز التسعين"[٥]، وأخذ عن غيره ثم توجه إلى بغداد منبع العلم ومنبت العلماء فدخلها سنة ثلاثمائة وخمس للهجرة فحظي بعلم وافر لأن تلك الفترة أعظم وأهم فترات الدولة الإسلامية سياسيا وعلميا.

---

[١] / الأمالي لابي علي الترجمة

[٢] / انباه الرواة ص (٢٠٥)

[٣] / المزهر (ج=١) ص (٤٩١) ، والامالي (ج–١) ص(١٨٢)

[٤] / طبقات الزبيدي ص (١٧٨)

[٥] / الأعلام للزركلي (ج–١) ص(١٦٤)

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه

شيوخه وتلاميذه

تتلمذ أبو علي القالي ببغداد على عدد لا يستهان به من جهابذة النحو واللغة والأدب والحديث وغير ذلك من أنواع العلوم.

شيوخه :-

قرأ الحديث على:

١/ أبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى بن يحيي بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)

محدث الموصل الذي لقيه أول دخوله الموصل في طريقه لبغداد فأخذ عنه الحديث.

٢/ أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المحدث المعروف بابن بنت منيع (ت ٣١٥هـ) وسمى كتابيه اللذين ألفهما في أسماء الصحابة: المعجم الكبير والمعجم الصغير[ه] .

٣/ أبي بكر السجستاني عبد الله ابن داؤد (ت٣١٦هـ)

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ابن أبي داؤد من كبار حفّاظ الحديث وله تصانيف. كان امام أهل العراق وعمي في آخر عمره، ولد بسجستان ورحل مع أبيه رحلة طويلة وشاركه في شيوخه بمصر والشام وغيرهما واستقر وتوفي في بغداد.

٤/ يحيي بن محمد بن صاعد (ت ٣١٧هـ)

سمع منه الحديث[١] .

٥/ أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زفر العدوي (ت ٣١٩هـ)

سمع منه الحديث[٢] .

٦/ القاضي محمد بن يوسف بن يعقوب (ت٣٢٠هـ)

---

[١] / البارع ص (٣٤)

[٢] / ص (٣١)

محمد بن يوسف بن يعقوب٦ الأزدي بالولاء، أبي عمر قاض، من العلماء بالحديث ولد بالبصرة وولي القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها سنة ٢٨٤هـ ثم نقل الى قضاء الشرقية (الكرخ) وصرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧هـ ومتقلد مع قضاء الجانب الشرقي ببغداد الشام والحرمين واليمن وصنف مسندا كبيرا وقرأ أكثره على الناس وكانوا يضربون المثل بعلمه وحلمه وتوفي ببغداد[١].

ومن شيوخ علوم القرآن قرأ على:

٧/ الشيخ ابن مجاهد أبي بكر أحمد بن موسى العباس (ت٣٢٤هـ) عالم القراءات المشهور أخذ كتابه في القراءات السبع وقرأ عليه بحرف أبي عمرو بن العلاء.[٢]

٨/ ابراهيم بن عبد الصمد (ت ٣٢٥هـ)

ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ابي اسحق البغدادي من رجال الحديث. كان أبوه أمير الحاج في زمن المتوكل غير مرة رحل معه وتوفى بسامراء[٣] .

وقرأ النحو واللغة والأدب على:

١/ أحمد بن سعيد الدمشقي (ت٣٠٦هـ)

احمد بن سعيد الدمشقي النحوي الأخباري الفقيه العلامة احد افراد الدهر في فنون متعددة من العلوم وكان يؤدب اولاد المعتز[٤].

٢/ الزجاج[٥] (ت٣١١هـ)

ابراهيم بن السري بن سهل، أبي اسحق الزجاج عالم النحو واللغة ولد ومات ببغداد. كان في قوته يخرط الزجاج ومال الى النحو فعلمه المبرد من كتبه معاني القرآن والاشتقاق وخلق الانسان والامالي في الأدب واللغة وفعلت وأفعلت في تصريف الألفاظ، والمثلث في اللغة مهيأ للنشر في بغداد وأعراب القرآن ثلاثة أجزاء ويلاحظ أن في خزانة الرباط ٣٣٣ أوقاف مخطوطة قال الامام ابن حنبل" كبير الكتاب اكتبوا عنه له المسند في الحديث. مات مرابطا بعين رزي في نواحي الكوفة" روي عنه القالي كتبه فعلت

---

[١] /الأعلام (ج-٧) ص(١٤٨) .

[٢] /طبقات الزبيدي ص (١٨٨)

[٣] /البارغ ص (٣٥)

[٤] /طبقات الزبيدي ص (٩٩)

[٥] /الأمالي – الترجمة وطبقات الزبيدي ص (٢٠٤)

وأفعلت، والعروض والكافي في أسماء القوافي وجزء فيه شرح "بسم الله الرحمن الرحيم".[1]

٣/ الناجم سعد بن الحسن(ت٣١٤هـ)

سعد بن الحسن بن شداد السمعي أبي عثمان المعروف بالناجم، أديب، من الشعراء، كان يصاحب ابن الرومي ويروي اكثر شعره وذكره ابن الرومي من بيتين ووجههما اليه[2]:

ابا عثمان انت عميد قومك ... الخ .

والسمعي: نسبه الى السمع بن مالك من بني عبد شمس من حمير.[3]

٤/ الأخفش الصغير(ت ٣١٥هـ)

علي بن سليمان بن الفضل ابي المحاسن المعروف بالأخفش الصغير نحوي من العلماء من أهل بغداد أقام بمصر سنة ٢٨٧-٣٠٠هـ وخرج الى حلب ثم عاد الى بغداد وتوفي بها وهو ابن ٨٠ سنة. له تصانيف منها "شرح سيبويه" و"الأنواء" و"المهذب" وكان ابن الرومي مكثرا من هجوه.[4]

٥/ ابن السراج (ت ٣١٦ هـ)

محمد بن السري بن سهل أبي بكر أحد أئمة الأدب والعربية من أهل بغداد كان يلثغ بالراء فجعلها غينا. ويقال ما زال النحو مجنونا حتى عقله ابن السراج بأصوله. مات شابا وكان عارفا بالموسيقى. من كتبه "الأصول في النحو" وشرح كتاب سيبويه و"الشعر والشعراء" و"الخط والهجاء"[5].

٦/ أبو بكر بن شقير[6] (ت٣١٧هـ)

محمد بن شقير أبي بكر النحوي ذكره أحمد بن عبيد بن ناصح قال الخطيب أحمد بن علي إنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد الهجرة.

---

[1] /فهرسة ابن خير ص(٣٥٦)

[2] /البارع ص (٢٩)

[3] /الأعلام (ج-١) ص (١٣٣) ط (٣)

[4] /الاعلام (ج-٤) ص (٢٩١)

[5] /الأعلام (ج-١) ص (١٣٦)

[6] /طبقات الزبيدي ص (١٨٨)

٧/ أحمد بن اسحق بن بهلول (ت٣٢١هـ) احمد بن اسحق بن بهلول بن حسان أبي جعفر التنوخي عالم بالأدب والسير له اشتغال بالتفسير والحديث وله شعر وهو من كبار القضاة ولد بالأنبار وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦-٣١٦هـ) ومات ببغداد له كتاب في النحو على مذهب الكوفيين وأدب القاضي لم يتمه والناسخ والمنسوخ ويعرف بالقاضي التنوخي.[١]

٨/ ابن دريد(ت٣٢١هـ)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي من ازد عمان من قحطان، أبي بكر من أئمة اللغة والأدب كانوا يقولون ابن دريد اشهر العلماء وأعلم الشعراء وهو صاحب المقصورة "الدريدية" ولد في البصرة وانتقل الى عمان فأقام اثنى عشر عاما وعاد الى البصرة ثم رحل الى نواحي فارس ومن ثم رجع الى بغداد. من كتبه "الاشتقاق" في الانسان منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط بخط ابن مكتوم القيسي و"المقصور والممدود" و"شرحه" "الجمهرة" في اللغة ثلاثة مجلدات وأضاف اليها المستشرق كرنكو مجلدا رابعا للفهارس و"ذخائر الحكمة" في رسالة و"المجتنى" و"صفة السرج واللجام" و"الملاحن" و"السحاب والغيث" و"تقديم اللسان" و"أدب الكتاب" و"الأمالي- " السابع من رأيته في خزانة الرباط.[٢]

٩/ ابن قتيبة (ت٣٢٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن مسلم، بن قتيبة الدينوري، أبي جعفر قاضي من أهل بغداد له اشتغال بالأدب والكتابة كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتابا في غريب القرآن والحديث والأدب والأخبار ولي القضاء بمصر سنة ٣٢١هـ فجاءها وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والأدب ويرجع الكندي أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته. ويقول أكثر مؤرخيه بأنه مات وهو على القضاء وكانت وفاته بمصر[٣].

١٠/ جحظة أبي الحسن أحمد بن جعفر(ت ٣٢٤هـ)

أحمد بن جعفر جحظة هو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بجحظة البرمكي النديم كان فاضلا صاحب فنون وأخبار ونجوم ونوادر ومنادمة وقد جمع أبو نصر بن المرذباني أخباره وأشعاره وكان من ظرفاء عصره وهو من ذرية البرامكة وله "الأشعار الرائعة".[١]

---

[١] /معجم الادباء (ج٢) الطبعة الاخيرة ص (٢٤١)

[٢] /الأعلام (ج٦) ص (٨٠)

[٣] / الأعلام للزركلي (ج١) ص(١٥٦)

[١] /معجم الادباء (ج-٢) الطبعة الاخيرة ص (٢٤١)

١١/ نفطويه (ت٣٤٤هـ)

ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي الفتكي أبي عبد الله من أحفاد المهلب بن أبي صفره إمام في النحو وكان فقيها رأسا في مذهب داؤد مسندا في الحديث ثقة، قال ابن حجر: جالس الملوك والوزراء وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء، مع المروءة والفتوة والظرف ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلاله قدره تغلب عليه سذاجة الملبس فلا يعنى بإصلاح نفسه وكان دميم الخلقة يؤيد مذهب سيبويه في النحو فلقبوه نغطويه ونظم الشعر ولم يكن بشاعر وانما كان تمام من أدب الأديب في عصره أن يقول الشعر، سمى له ابن النديم وياقوت عدة كتب منها كتاب التاريخ، وغريب القرآن، وكتاب الوزراء،وأمثال القرآن، ولا نعلم عن أحدها خبرا.[٢]

١٢/ المطرز (ت ٣٤٥هـ)

أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهر المطرز كان من ائمة اللغة وأكابر أهلها وأحفظهم لها فيسرت له معارفها الواسعة الاستدراك على كتب اللغة التي وصلت اليه فألف فائت الفصيح وفائت المستحسن وفائت الجمهرة الى جانب فائت العين وكتبه اللغوية الاخرى[٣].

١٣/ ابن درستويه (ت ٣٥٨هـ)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان أبي محمد من علماء اللغة فارسي الأصل اشتهر وتوفي ببغداد وله تصانيف كثيرة منها الفصيح يعرف بشرح فصيح ثعلب كتاب الكتاب والإرشاد في النحو ومعاني الشعر وأخبار النحويين ، ونقض كتاب العين وشرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفات على حروف المعجم.[٤]

١٤/ ابن الأنباري (ت ٣٧١هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبي بكر الأنباري من أعلم خلق زمانه بالأدب واللغة ومن أكثر الناس حفظا للشعر والأخبارقيل كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفى ببغداد وكان يتردد على أولاد الخليفة الراضي بالله ويعلمهم من كتبه الزاهر في اللغة شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات وايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل والهاءات وعجائب علوم القرآن وشرح المؤلفات رسالة نشرت في مجلة المجتمع بدمشق الأضواء.[١]

---

[٢] /العلام للزركلي (ج١) ص (٦١)

[٣] /المعجم العربي لحسين نصار (ج١) ص (٢٣٣)

[٤] / الأعلام للزركلي (ج-٤) ص (٧٦)

[١] / الأعلام للزركلي (ج-٦)ص (٢٣٤)

١٥/ أبي الفهد صاحب الزجاج البصري

ذكره الزبيدي في طبقات النحويين وقال: كان تلميذا لأبي بكر بن الخياط وذكره الشيخ نجد الدين في البلغة فقال: لغوي نحوي.

وذكره القفطي فقال: نحوي بصري قرأ على الزجاج كتاب سيبويه مرتين وكان فيه بله وتغفل. قال له الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية: يا أبا الفهد أنت في الدفعة الأولى أحسن منك حالا في الثانية.

صنف كتاب الإيضاح[٢].

وأيضًا من شيوخه:

١/ أحمد بن اسحق البهلول قاضي مدينة المنصور (ت٣١٨هـ).[٣]

٢/ أبو عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملي (ت ٣٢٣هـ).[٤]

٣/ أحمد بن محمد البستبان (ت ٣٢٣هـ).[٥]

٤/ الترمذي محمد بن محمد أبو الحسن الوراق (ت ٣٢٤هـ).[٦]

٥/ ابن أبي الأزهر أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود (ت ٣٢٥هـ).[٧]

٦/ أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول الأزرق (ت ٣٢٩ هـ).[٨]

٧/ أبو يوسف الحسين بن اسماعيل المحاملي (ت ٣٣٠هـ).[٩]

٨/ أبو المياس وقد نص على أنه سمع منه في صباه[١٠].

٩/ ابن قطن الاسكافي.[١]

١٠/ محمد بن نصر بن غالب القالبي يروى عنه في الأمالي.[٢]

١١/ أبو معاذ عبدان الخوبي المتطيب عن الجاحظ.[٣]

---

[٢] / بغية الوعاة (ج-٢) ص (٢٤٩)

[٣] / المنتظم (ج-٦)، ص (٢٢٨)

[٤] / طبقات الزبيدي ص (٢٠٤)

[٥] / نفس المصدر ص (٢٠٤)

[٦] / الأمالي (ج٢) ص(١٣٥)

[٧] / طبقات الزبيدي ص (٢٠٤)

[٨] / البارع ص (٣٦)

[٩] / طبقات الزبيدي ص (١٨٨)

[١٠] / البارع ص (٣٧)

[١] /طبقات الزبيدي ص (١٨٨)

[٢] /البارع ص (٣٨)

١٢/ أحمد بن يحي المنجم النديم عن أبيه.[٤]

١٣/ محمد بن عبد الملك السراج التاريخي عن البحتري الشاعر[٥].

١٤/ عبد الله الوراق.[٦]

١٥/ أبو علي الحسن بن نصر الطوسي[٧] أخذ منه كتاب الزبير بن بكار في النسب.

١٦/ أبو علي بن الشاعر علب بن محمد بن نصر بن بسام عن أبيه[٨].

تلاميذه:

١/ أبو بكر الزبيدي[٩] (ت ٣٧٥هـ)

محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الأندلسي الاشبيلي أبو بكر عالم باللغة والأدب شاعر أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في اشبيلية وطلبه الحكم (المسنصر بالله) الى قرطبة فأدب بها ولي عهده هشاما (المؤيد بالله) ثم ولي قضاء اشبيلية فاستقر وتوفي بها.

٢/ سعيد بن عثمان سعيد (أبي سعيد) (ت ٤٠٠هـ)[١٠]

سعيد بن عثمان سعيد بن محمد أبو عثمان البربري الأندلسي الغزاز اللغوي القرطبي. يعرف بلحية الذيل –كان بارعا في الأدب مقدما في اللغة له عناية بالفقه والحديث وكان من أصحاب القالي. له الرد على صاعد اللغوي وروى عن قاسم بن اصبغ وعنه ابن عبد البر ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة ومات سنة اربعمائة.[١١]

٣/ أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب النحوي[١] (ت٤٠٠هـ) روي عنه كتابه "المقصور والممدود" و"النوادر" وروي عنه "الغريب المصنف" قرأه سنة ٣٤٣هـ.

وورد عنه انه هو "احمد بن عبد العزيز بن الفرج ابي علي القرطبي النحوي صاحب القالي.

---

[٣] /نفس المصدر ص (٣٨)

[٤] /طبقات الزبيدي ص (١٨٨)

[٥] / نفس المصدر ص(١٨٨)

[٦] /البارع ص (٣٩) عن الأمالي

[٧] / طبقات الزبدي ص (١٨٨)

[٨] / البارع ص (٣٩)

[٩] / نفس المصدر ص(٣٩)

[١٠] / الاعلام الزركلي (ج١) ص (٢٨)

[١١] / بغية الوعاة (ج١) ص (٥٨٥)

[١] / البارع ص (٤٠) والصلة (ج١) ص(٢٥)

٤/ أبو القاسم أحمد بن ابان بن سيد[٢] (ت٣٨٢هـ)

روى عنه كتبه، وضن أبو علي بالزاهر لابن الأنباري فلم يسمعه منه الا ابن سيد هذا، لمكانته من السلطان. أحمد بن ابان بن سيد أبو القاسم عالم اندلسي كبير كان في أيام الحكم ابن المستنصر ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن بشكوال في الصلة وقال: ابن بشكوال "انه كان يعرف بصاحب الشرطة وكلاهما اوجز في ترجمته.

٥/ محمد بن معمر مستملي أبي علي (ت ٣٧٧هـ)

وهو الذي أسهم في اخراج البارع من المسودة.[٣]

٦/ هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي أبو نصر[٤] (ت٤٠١هـ)

القرطبي الأديب قال ابن بكشوال: سمع من أبي علي لقالي ولازمه حتى مات ومن أبي عيسى الليثي. وكان رجلا عاقلا مقتصدا صحيح الأدب يختلف اليه الأحداث ووجوه الناس لثقتهم بدينه.

صنف تفسير عيون كتاب سيبويه ومات بقرطبة في ذي القعدة سنة احدى واربعمائة.[٥]

٧/ عبد الله بن محمود أبو محمد الزبيدي (ت٣٧٩هـ)

من أهل اشبيلية من مشاهير أصحاب أبي علي درس عليه النحو ورحل الى المشرق بعد ذلك فلم يعد الى الأندلس[٦].

قال الصفدي: كان من فرسان النحو واللغة والشعر لازم السيرافي والفارسي والقالي وكان مغرى بكلام الجاحظ وكان يقول: رضيت في الجنة بكتب الجاحظ عوضا عن نعيمه.[١]

٨/ أبو الحجاج يوسف بن فضالة روى عنه كتاب افعل من كذا وفعلت وأفعلت[٢]" يكنى بأبي الحجاج من أصحاب أبي علي البغدادي وممن شهر بصحته، أخذ عنه أبو سهل الحراني وذكره في شيوخه الذين لقيهم[٣].

---

[٢] / البارع ص (٤٠) والصلة ٨٤/١

[٣] / البارع ص (٤٠) والتكملة ١٧١/١

[٤] / البارع ص (٤١)

[٥] / بغية الوعاة للسيوطي (ج٢) ص (١٢١)

[٦] / البارع ص (٤١)

[١] / بغية الوعاة (ج-٢) ص(٤١)

٩/ ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي (ت٣٨٧هـ) دخل الأندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من أبي علي القالي.[٤]

١٠/ محمد بن خطاب الأزدي ابو عبد الله (ت ٣٩٧هـ)

روى عنه وعن ابن القوطية[٥]. قال الحميدي: كان من الأدباء المشهورين والنحاة المذكورين يختلف اليه في علم العربية أولاد الأكابر وذوي الجلالة وله شعر مأثور. مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.[٦]

١١/ عبد الله بن حسين بن ابراهيم ابو بكر بن الغربالي (ت ٤٠٣هـ) من أهالي قرطبة روى عنه.[٧]

١٢/ أبو عبد الله الحسن بن أحمد[٨] (ت٣٧٢هـ)

الحسن بن أحمد الشماخي أبو عبد الله عالم بالحديث من أهل هراة رحال جوال له مستخرج على صحيح مسلم[٩].

١٣/ محمد بن ابان[١٠] (ت ٣٥٤هـ)

اللخمي محمد بن ابان بن سيد بن ابان اللخمي عالم بالعربية ولأخبار والآثار والتواريخ. من أهل قرطبة ولي أحكام الشرطة وألف كتبا منها "السماء والعالم–خ" المجلد الثالث منه على نمط المخصص لابن سيده في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٦).[١]

١٤/ محمد بن أفلح البجّاني (ت ٣٨٥ هـ)

سمع من أبي علي القالي سمع ابن القوطية)[٢] قال ابن الفرضي:"كان بصيرا بالنحو حافظا للفقه جيد الضبط حسن الخط اديبا حليما وافر المروءة. سمع من أبي علي البغدادي وابن القوطية.

---

[٢] / البارع ص (٤١) والصلة ١٣٩/٢

[٣] / الصلة (ج٢) ص (٦٣٩)

[٤] / البارع ص (٤١)

[٥] / البارع ص (٤١)

[٦] / بغية الوعاة (ج١)ص (٩٩)

[٧] / البارع ص (٤١) وتكملة ٧٩/٢

[٨] / البارع ص (٤١) وتكملة ٢٥٦/١

[٩] / الأعلام (ج٢) ص (١٧٩)

[١٠] / البارع ص (٤٤)

[١] / الأعلام (ج٦)

[٢] / البارع ص (٣٤)

مات رابع ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وله ثمان وأربعون سنة[٣].

١٥/ أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قاضي الجماعة بقرطبة[٤].

١٦/ ابن الصفّار (ت٣٣٨هـ)

يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث أبو الوليد المعروف بابن الصفار. قاضي اندلسي من أهل قرطبة من متصوفة العلماء بالحديث. كان قاضيا ببطليوس وأعمالها فخطيبا بجامع الزهراء قلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة مع الوزراء سنة ٤١٩هـ ثم اقتصر على القضاء الى أن مات.

١٧/ أبو عبد الله حبيب بن أحمد الشطجيري[٥] (ت ٤٣٠هـ)

شاعر أديب أندلسي من أهل قرطبة. أدرك أيام الحكم المستنصر وبلغ سنا عالية وهو الذي جمع ديوان شعر الغزالي (يحيى بن حلم ورتبه على الحروف).[٦]

١٨/ محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المنذري القرشي [٧]القرطبي المعروف بالمصنوع. قال ابن الفرضي: أخذ عن أبي علي البغدادي وكان من ثقاة أصحابه. كان الغالب عليه علم اللغة ولم يكن له في غيرها من العلوم حظ وكان يوصف بالضبط وحسن النقل ولد سنة تسع عشرة وثلاثمائة ومات ليلة الثلاثاء ثاني عشر شوال سنة ثلاث وسبعين[٨].

١٩/ محمد بن عاصم النحوي المعروف بالعاصي[١] (ت ٣٨٢هـ)

محمد بن عاصم أبو عبد الله، نحوي مشهور إمام في العربية ذكره أبو محمد بن أحمد وأثنى عليه وقال كان لا يقصر عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرد.[٢]

٢٠/ محمد بن أحمد بن معارك العقيلي أبو القاسم (ت ٤٠٠هـ)

محمد بن أحمد بن معارك العقيلي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان متقدما في علم العربية والبصير لمعاني الشعر، جميل الطريقة، يعلم بالعربية وتوفي في المحرم سنة اربعمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان.

٢١/ سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرون المعروف بابن قبيل[٣] (ت ٤٠٨هـ)

---

[٣] / بغية الوعاة (ج١) ص (٥٧)

[٤] / البارع ص (٢٤)

[٥] / البارع ص (٣٤)

[٦] / بغية الوعاة (ج١) ص(١١)

[٧] / البارع ص (٤٤) والصلة ٤٣٥

[٨] / ص(٧٤)

[١] / البارع ص (٤٤) والصلة (ج٢) ص(٤٦)

[٢] /الصلة (ج٢) (٤٦٠، ٦٤)

سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرون بن عبد ربه بن دسيم بن قيس من أهل قرطبة يكنى بأبي أيوب ويعرف بابن بقيل ويعرف ايضا بابن عمرون وروى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي وغيره سمع عليه كتاب النوادر من تأليفه وغير ذلك وأجاز له وغيرهم من العلماء.[٤]

٢٢/ أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الايادي[٥] (ت ٤٢٠هـ):

من أهل اشبيلية يكنى أبا بكر. روى بقرطبة: عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي وابن ابراهيم اسحق بن ابراهيم وأبي بكر زرب القاضي، وأبي علي البغدادي ومحمد بن قارث القروي وأبي عبيد القاسم الحميري وأبي محمد الباجي وغيرهم. وكان فقيها حافظا للرأي حاذقا بالفتوى مقدما في الشورى من أهل الرواية والدراية.

٢٣/ يوسف بن هارون الكندي الرمادي (ت ٤٠٣هـ)

الشاعر وقد مدحه بقصيدة طويلة وروى عنه كتاب النوادر[٦]. أبو عمر يعرف بالرمادي أظن أحد آبائه من رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبي كثير الشعر سريع القول مشهور عند العامة والخاصة.

---

[٣] / البارع ص (٣٤)

[٤] / البارع ص (٣٤) والصلة ١٩٤/١ و ١٥٥ وفهرسة ابن خير ٣٧٥

[٥] / البارع ص (٣٤) والصلة (ج٢) ٤٧٨ و ٤٨٨

[٦] / البارع ص (٤٤) والنفح الطيب ٣٦/٤

الفصل الثاني

دراسات لغوية معجمية

المبحث الأول

أسباب وضع المعاجم اللغوية عند القدماء

أسباب وضع المعاجم اللغوية عند القدماء

المعجم كما عرّفه الدكتور على القاسم "هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة ترتب عادة ترتيبا هجائيا مع شرح معانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى"[١]." وتعريفه عند احمد عبد الغفور عطار صاحب مقدمة الصحاح: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقروءة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع"[٢].

ولكن الأشمل أن نضيف عبارة: " أو على حسب مخارج الحروف" لهذه التعريفات.

فظهر علم المعاجم وهو علم اهتم بجمع الألفاظ وتصنيفها وتفسيرها إلى معانيها الدقيقة والمختلفة عند اللغويين فقد نجد للكلمة الواحدة اكثر من معنى قد يتفق عليه أهل اللغة أو يختلفون حوله لاختلاف فهمهم ، ولغاتهم ولهجاتهم باختلاف قبائلهم وأماكنهم وبيئاتهم وقامت المعجمات لأغراض عملية ولم تكن تطبيقا لنظرية لغوية ويختلف الدافع الرئيسي لظهور المعجمات من مدينة لأخرى فكل مدينة تشجع نوعا من المعجمات التي يتلاءم وحاجتها التي تنفرد بها دون غيرها. "قد وجدت اقدم المعجمات المعروفة في وادي الرافدين لأسباب عملية فقد واجه الآشوريون الذين قدموا الى بابل قبل حوالي ثلاثة آلاف عام صعوبة في فهم الرموز السومرية ورأى التلاميذ الآشوريون إن من المفيد إعداد لوائح تحتوي على الكلمات السومرية وما يقابلها بالآشورية[٣]".

فالآشوريون أول من ابتكر المعجم خوفا على لغتهم من الضياع "وذلك حين استبدلوا نظام الكتابة الرمزية القديمة بنظام الإشارات المقطعية او الألف بائية ذات القيم الصوتية"[٤].

---

[١] / علم اللغة والصناعة العجم د/ علي القاسم ص (٩)

[٢] / المقدمة الصحاح ط/١ ص (٣٨)

[٣] / علم اللقة وصناعة المعجم ص (١٠)

[٤] / المعجم العربي د/ حسين نصار (ج١) ص (٧٧)

وعلى الرغم من ذلك النظام أحتاجوا لمن يشرحه لهم وذلك لغموضه "فجمعوا قوائم الإشارات المقطعية وعرفوها بما ساروا عليه في النظام القديم. فلم تكن اللغة السومرية القديمة قد اندثرت بعد لعناية الكهنة بها في شعائرهم الدينية فصنفوا ألفاظها في قوائم رأسية حفروها على قوالب الطين وأودعوها مكتبة آشور
بانيبال الكبيرة بنينوى ٦٨٨-٦٢٦ ق.م وقد عثر عليها المنقبون في هذه المكتبة وصارت مصدر معلوماتهم عن الآشوريين"[١].

وأيضا عرف الصينيون المعجمات منذ زمان بعيد قبل معرفة العرب بها، وأقدم معجماتهم "يويبان وألفه كوبي وانج وطبع سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ثم معجم آخر اسمه شوفان تأليف هوشن وطبع سنة ١٥٠ ق.م. وهما أساس معاجم الصين واليابان"[٢].

وعرف اليونانيون المعاجم قبل العرب أيضا "وذكر اتينوس خمسة وثلاثين مؤلفا زعموا أنها قد تكون معجمات". ولكن هذه المؤلفات مفقودة وما يجب أن نعرفه أن اليونان وضعوا معاجم بعضها على الحروف الأبجدية واكثر من وضع هذه المعجمات من علماء "جامعة الإسكندرية في عهد البطالسة وبعدهم وكان بعض هذه المعاجم خاصا مقصورا على مفردات بعض الخطباء او المفردات الواردة في كتب أفلاطون الفلسفية أو الخطباء الانبكين العشرة او كتب ابقراط الطبية وبعضها لغوي"[٣].

سبق أن أشرت إلى معرفة اليونان بالمعاجم التي يرجع تاريخها إلى قبل الميلاد "وأقدم المعجمات اليونانية القديمة معجم انيوس يوكاس وهو كالمخصص لابن سيده مرتب على المعاني والموضوعات معجم هلاديوس السكندري وكان في القرن الرابع الميلادي"[٤].

ومن معاجم اليونايين "معجم فاليريوس فيلكس" كان في عهد الإمبراطور أغسطس وفي أيامه ولد سيدنا المسيح عليه الصلاة و أتم التسليم وعنوانه في معاني الألفاظ وما يزال باقيا حتى الآن[١].

---

[١]/ المعجم العربي د/حسين نصار (ج١)ص (٧٧)

[٢]/ مقدمة الصحاح / أحمد عبد الغفور عطار ص (٤٠-٤١)

[٣] /المصدر السابق ص (٤١)

[٤] / المصدر السابق ص (٤١)

[١] / المصدر السابق

ومن معاجمهم أيضا "معجم اللهجات المحلية" الذي ألفه هزيشيوي السكندري في القرن الرابع الميلادي ومعجم ما اتفق لفظه واختلف معناه لامونيوس السكندري وغيرها من المعاجم[٢].

أما العرب فلم تكن لهم معاجم قبل الإسلام وذلك لجهلهم بالقراءة والكتابة إلا القليل منهم ولكنهم حظوا بملكة الشعر والخطابة فاهتموا بهذا الأدب و أقاموا الأسواق التي تقام فيها المناظرات والمساجلات بين الشعراء والأدباء وكل ذلك لفصاحتهم وبلاغتهم التي عرفوا بها بين الشعوب فجاء الإسلام ذلك الحدث المهم في جزيرة العرب –بل في كل العالم– الذي غيّر حياة العرب كلها من ظلمات الجهل الي نور العلم والإيمان جاء بالقرآن الكريم المعجزة التي أخرست ألسن كل الذين وقفوا ضدها وتجاهها متحديا تلك الفصاحة والبلاغة فكانت له الغلبة فأصبح موضع اهتمامهم سماعا، وتلاوة، وتجويدا، وحفظا، وتفسيرا، وتدوينا. فظهرت الحوجة للمعاجم عند العرب فمن مقاصد تأليفهم لها وكتب اللغة:

(١) حماية القران الكريم من اللحن في النطق والفهم له.

(٢) حماية اللغة العربية من الدخيل والغريب عليها.

(٣) صيانة هذه الثروة من الضياع بموت العلماء ومن يحتج بلغتهم.

فكما إن كتابة المصحف كانت بسبب استمرار القتل في الصحابة حفظة القرآن، والخشية من أن يضيع شئ منه فكذلك دونت اللغة بواسطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من ضياع بعض مواردها أو يتدسس إليها غريب تنبوعنه أصولها وقواعدها[٣]. فاهتم العلماء باللغة العربية بتقعيدها وجمع شواهدها وذلك "لضبط نصوص القرآن وتعليم الطلاب لغة القرآن وجرت مناهج التعليم منذ اقدم العصور الإسلامية على المزج بين المعارف الدينية واللغوية في الكتاتيب والمساجد والمجتمعات ثم في المدارس المنظمة فيما بعد ومن ثم كان اللغوي غالبا رجل دين ولا ترى عالما من علماء اللغة القدامى إلا كان مقرئا أو مفسرا أو محدثا أو متكلما أو فقيها"[١].

---

[٢] / العجم العربي / حسين نصار (ج١) ص (١٧٨)

[٣] / مقدم الصحاح ص (٢٧)

[١] / فصول في فقه العربية / رمضان عبد التواب ط/٢ ص (١٠٨)

فكان القرآن الكريم سببا في حفظ وارتقاء اللغة العربية وبه بلغت كل الشعوب حتى الأعاجم يقرءون القرآن باللغة العربية ويحفظونه بها فلا يترجم إلى لغاتهم إلا لشرحه وتوضيح معانيه قال نولدكه: "ان العربية لم تصر لغة عالمية حقا إلا بسبب القرآن والإسلام إذ تحت قيادة قريش فتح البدو سكان الصحراء نصف العالم لهم وللإيمان بهذا صارت العربية لغة مقدسة كذلك"[٢].

فمن الأسباب التي دعت العلماء إلى العناية باللغة العربية فهم القرآن معجزة الرسول (ﷺ) على أمته لفصاحته، وبلاغته، إذ نزل بلسان قريش وهم أفصح العرب فقال النبي (ﷺ) "أنا افصح العرب بيد أني من قريش"[٣].

وكان العرب هم أول الشعوب معرفة بالقرآن الكريم لنزوله بموطنهم، وبلغتهم، وعلى رسول منهم، فقال تعالى: "لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين"[٤].

وعلى الرغم من نزوله بلغتهم، وقف أمامه حائرا أفصحهم، وابلغهم، وعجزوا عن مجاراته، وفهم الكثير من آياته وقد تضمن القرآن كثيرا من الغريب، والنادر، وكثيرا من الألفاظ التي استغقلت معانيها على الفصحاء من العرب كعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس –رضي الله عنهما– حيث لم يقع لعمر معنى الأب في قوله تعالى:"وفاكهة وأبا"[٥] ولابن عباس معنى كلمة "فاطر" فاستعان العلماء بالشعر وكلام عرب البادية لفهم معاني القرآن وتفسير آياته أول المهتمين بالقضايا اللغوية عبد الله بن عباس "ولهذا نسب إليه كتاب غريب القرآن[٦].

وأيضا من أسباب تأليف المعاجم كثرة الأمم ذات الألسنة غير العربية التي دخلت في الإسلام واتخذت العربية لغتها وخشي أن يدخل في لغة القرآن ما ليس من كلام العرب أقاموا من أنفسهم حراسا على العربية يحفظونها ويبعدون عنها الدخيل[١].

---

[٢] / فصول في الفقه العربية ص (١٠٩)

[٣] / كشف الخفاء ومزيل الالتباس (ج١) ص( )

[٤] / صورة النحل الاية (١٠٣)

[٥] / سورة عبس الاية (٣١)

[٦] / مقدمة الصحاح ص (٣٤)

[١] / نفس المصدر ص (٤٦. ٧٤)

فهذه الأسباب أدت إلى عناية العلماء باللغة، وعملوا على حصرها وضبطها، واخذ كل ما وصل إليهم من مفردات مستعملة أو مهملة، فكانت المعاجم العربية. فظهر أولها مع ظهور الإسلام ويرجع الفضل إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنه الذي اشتهر بالاجابة على أسئلة المستفسرين عن تفسير وشرح آيات القرآن الكريم وغريب ألفاظه "وكان يسأل عن معنى ألفاظ معينة من القرآن الكريم فيفسرها للناس ويستشهد على تفسيرها بأبيات من الشعر العربي"[٢].

وأشهر الأسئلة أسئلة نافع بن الأزرق لابن عباس "بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة، قد أسدل رجله في حوض زمزم، إذ الناس قد اكتنفوه من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن، وعن الحلال والحرام. فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر: "قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به" فقاما إليه فقالا: "إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصداقة من كلام العرب فان الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس: "سلا عما بدا لكما" فقال نافع: "اخبرني عن قول الله تعالى :"عن اليمين وعن الشمال عزين"[٣] قال: العزون حلق الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا

قال أخبرني عن قوله: "ويبتغون إلي ربهم الوسيلة" قال: الوسيلة[٤] الحاجة قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت عنترة بن شداد وهو يقول:

إن الرجال لهم إليك وسيلة أن يأخذوك تكحلي وتخضبي

قال أخبرني عن قوله: "شرعة ومنهاج"[١] قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق. قال: هل تعرف العرب ذلك قال: نعم أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

---

[٢] / أصول في فقة العربية ص (١٠٩)

[٣] / سورة المعارج الاية (٣٧)

[٤] / سورة الاسراء الاية (٥٧)

[١] / سورة المائدة الاية (٤٨)

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين للإسلام دينا ومنهجا

قال أخبرني عن قوله تعالى: "اذا أثمر وينعه"[٢] قال: نضجه وبلاغه. قال هل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الشاعر:

اذا ما مشت وسط النساء تأودت كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

قال: أخبرني عن قوله تعالى: "وريشا"[٣] قال: الريش المال. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم اما سمعت قول الشاعر:

فرشني بخير طال ما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري

وقال: اخبرني عن قوله تعالى:" شواظ"[٤] قال الشواظ اللهب الذي لا دخان له. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت:

يظل يشب كبرا بعد كبر وينفخ دائبا لهب الشواظ[٥]

فاستمر نافع يسأل وابن عباس يفسر ويستشهد بأبيات من الشعر العربي الرصين حتى بلغ حوالي مائتين وخمسين موضعا من القرآن الكريم فوجدت منها مائة وثمان وستين مسألة بكتاب الاتقان للسيوطي.

فكانت تفسيرات ابن عباس رضي الله عنه، نواة المعجم العربي وبداية البحث عن معاني الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم، وأول المؤلفات "غريب القرآن" وينسب الى ابن عباس.

فمنذ ذلك الحين إهتم العلماء بالشعر العربي لتبيان وتفسير الألفاظ والأساليب الغريبة في القرآن الكريم. وبذا حفظ الشعر من الضياع فقال أبو حاتم الرازي: "ولولا ما بالناس من الحاجة الى معرفة لغة العرب، والاستعانة بالشعر على العلم بغريب القرآن، وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم ، والصحابة، والتابعين، والأئمة الماضين لبطل الشعر وانقرض ذكر الشعراء ولعفي الدهر على آثارهم ونسي الناس أيامهم.

---

[٢] / سورة الانعام الاية (٩٩)

[٣] / سورة الاعراف الاية (٢٦)

[٤] / سورة الرحمن الاية (٣٥)

[٥] / الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٢٢/١٢٠

فكان الشعر حجة ابن عباس التي أعانته على اقناع السائلين عن تفسير آيات القرآن ومعاني مفرداته.

قال ابو بكر الانباري:" قد جاء عن الصحابة والتابعين كثير الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر وأنكر جماعة –لا علم لهم– على النحويين ذلك، وقالوا :اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلا للقرآن، قالوا :"وكيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن وهو مذموم في القرآن والحديث. قال: وليس الأمر كما زعموه من إنا جعلنا الشعر أصلا للقرآن بل أردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشعر لأن الله تعالى قال:" انا جعلنا قرآنا عربيا"[1] وقال:" بلسان عربي مبين"[2] وقال ابن عباس:" الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:" اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب"[3].

فلاهتمام العلماء بالقرآن الكريم شرحا وتفسيرا اهتموا بالشعر العربي ونشأت فكرة المعاجم العربية التي وضع عبد الله بن عباس نواتها باهتماماته اللغوية الآنف ذكرها، وسار على نهجه أبو سعيد ابان بن تغلب بن رباح المتوفى سنة مائة وواحد واربعين للهجرة.

ونخلص إلى أن أسباب وضع المعاجم عند القدماء السابقين كالخليل ابن أحمد صاحب العين الذي كان سببه حصر اللغة العربية وضبطها وابن دريد صاحب الجمهرة وكان سببه لتأليف الجمهرة هو مخالفة معجم الخليل في ترتيبه الحروف على مخارجها لما بها من صعوبة وعسر ومشقة وأخذ الجمهور من كلام العرب وتركه المستنكر. ولكنه اتفق مع الخليل في طريقة الأبنية المعروفة. فهذا للمثال لا الحصر. إضافة للمقصد الأساسي هو حماية اللغة العربية ونضيف ومعرفة العربي من المعرب والدخيل وسهولة معرفة معاني الغريب من اللغة والغير مستعمل وصحة الألفاظ والمعاني.

---

[1]/ سورة الاية ( )

[2] / سورة النحل الاية (١٠٣)

[3] / الاتقان في علوم القرآن ص (١١٩)

المبحث الثاني

المدارس المعجمية

لمدارس المعجمية

وضع أًصحاب المعاجم العربية الأوائل الفكرة الأساسية لمعاجمهم التي أصبحت منهجا انتهجه المتأخرون بعد أن جمعوا اللغة من أعراب البادية بمشافهتهم لهم حيث كانت هجرتهم الى تلك البقاع لهذا الغرض السامي محتكمين في ذلك بالقرآن الكريم والشعر العربي الجاهلي والإسلامي فحصروا وجمعوا وفسروا ودوّنوا لنا ثروة لغوية هائلة نفاخر بها الشعوب بل تفننوا في طريقة إخراجها حيث تتباين الظروف والموضوعات المتناولة.

ففي الفترة ما بين القرن الثاني والرابع الهجري بلغ التأليف المعجمي ذروته حيث الفت أهم واشهر المعاجم فلكل معجم سماته وخصائصه ومنهجه الخاص به فصنف اللغويون المعاجم العربية لمدارس بعد أن حددوا سمات وخصائص كل مدرسة وبالتالي حصروا معاجم كل مدرسة على حدة لتوافق المنهج والخصائص. وكانت الحصيلة أربع مدارس.

المدرسة الأولى:

مدرسة المخارج الصوتية:-

هي التي اتخذت ترتيب الحروف الهجائية على حسب مخارجها الصوتية منهجا لها. وكما تعلم ان هنالك نظامين لترتيب الحروف ومخارجها الصوتية. نظام الخليل بن احمد -كما سيأتي- ونظام سيبويه النحوي البصري فكان مذهبه في ترتيب المخارج هو أن الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا هي: الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء الضاد واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو. هذا هو مذهب البصريين[1].

"وبعد أن سلسل هذه الحروف العربية وحدد مخارجها فكانت ستة عشر مخرجا. فقال فللحلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف ومن أوسط

[1] / الكتاب لسيبويه (ج٢) ص (٧٠٥)

الحلق مخرج العين والحاء وأدناها مخرجا من الفم الغين والخاء ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ومن اسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مخرج الراء ومما بين طرف اللسان ووصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء. واما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والتاء ومن باطن الشفة السفلي وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو"[1].

و أما ترتيب الخليل بن احمد للحروف العربية على حسب مخارجها الصوتية على النحو التالي:

ع ح هـ غ خ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و د ا ي ء[2].

فاصبح ترتيب الخليل هذا منهجا للمدرسة الأولى للمخارج الصوتية إذ التزمه الخليل نفسه في معجمه العين وعلاوة على ذلك كان هو أول من ألف معجما عربيا كاملا هو كتاب العين الشهير ولذا كان رائدا لهذه المدرسة التي التزمت ترتيب الحروف على حسب مخارجها الصوتية ونظام الأبنية الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي ونظام التقاليب حيث تذكر لكل مفردة تقاليبها المختلفة فهذه الطريقة تنتج في الثنائي مضعف الثلاثي مكانتين لا غير مثل ع ق، ق ع ومثل ع ك، ك ع، ك ع.. الخ و أما الثلاثي ففيه ستة تقاليب مثل ر ج ع، ر ع ج، ع ج ر، ع ر ج، ج ع ر، ج ر ع.

---

[1] / العين للخلل بن أحمد (ج١) ص (٣٥)

[2] / كتاب سيبويه ص (٤٠٥)

و أما الرباعي ففيه ٢٤ تقليبا مثل:

ع ب ق ر، ع ب ر ق، ع ق ر ب، ع ق ب ر، ع ر ق ب، ع ر ب ق، ع ب ق ر، ب ع ر ق، ب ق ع ر، ب ق ر ع، ب ر ق ع، ب ر ع ق، ب ع ق ر، ب ع ر ق، ب ق ع ر، ب ق ر ع، ب ر ق ع، ب ر ع ق، ق ع ب ر،ق ع ر ب، ق ب ع ر، ق ب ر ع، ق ر ع ب، ق ر ب ع، ر ق ع ب، ر ق ب ع، ر ع ق ب، ر ع ب ق، ر ب ق ع، ر ب ع ق.

وهكذا الحال في الخماسي ففيه ١٢٠ تقليبا[١].

هذا هو منهج مدرسة المخارج الصوتية أي أولى المدارس المعجمية.

قسّم الخليل الحروف العربية إلى طوائف فرتبها من أبعدها مخرجا فهو أقصى الحلق إلى أقربها مخرجا وهو الشفة فكانت الطوائف تسمى كالآتي:

١/ الحلقية: هي: ع ح هـ خ غ مخرجها الحلق.

٢/ اللهوية: القاف الكاف لأنها من اللهاة.

٣/ الشجرية: الجيم والشين والضاد فهي من شجر الفم.

٤/ الأسلية: الصاد والسين والزاي أ سلة اللسان طرفه).

٥/ النطعية: الطاء والتاء والدال فهي تخرج من نطع الغار الأعلى.

٦/ اللثوية: الظاء والثاء والذال فهي من اللثة.

٧/ الذلقية: الراء واللام والنون فهي من ذلق اللسان.

٨/ الشفوية: او الشفهية والفاء والباء والميم فهي من الشفة.

٩/ الهوائية: الياء والواو والألف والهمزة فهي هاوية ولا يتعلق بها شئ[٢].

بعد هذا التقسيم للحروف صار أمر ترتيب معجمه سهلا فرتب حروفه ببراعة فابتدأها بالحلقية (ع ح هـ خ ع) ثم اللهوية (ق ك) فالشجرية (ج ش ض) والأسلية (ص س ز) والنطعية (ط د ت) واللثوية (ظ ز ث) والذلقية (ر ل ن و) والشفوية (ف ب م) و أخيرا الذلقية الهوائية (و ا ي ء) بذا اخرج لنا ترتيبه في صورته النهائية كما أسلفت في بداية حديثي عن هذا الشأن.

---

[١] / فصول في الفقه العربية د/ رمضان عبد التواب ط/٢ ص (٢٦٨)

[٢] / المعجم العربي ص (١٩١) عن العين ص (٦٥)

للحروف العربية أسرارها التي لا يعرفها إلا النابغون من اللغويين أمثال الخليل بن احمد فهم يعرفون الأصيل من الدخيل والمبتدع من الكلمات المنسوبة للعربية. وفي هذا الشأن قال الخليل: "فان وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من الحروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليستقي كلام العرب لأن لست واجدا من يسمع في كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من الحروف الذلق الشفوية واحدا أو اثنان أو اكثر[1].

أما بالنسبة للمواد اللغوية التي تعالجها معاجم هذه المدرسة فلنأخذ مثلا مادة "عق" بحثها باب الثنائي فتقول العرب عق الرجل يعق عقا إذا ذبح عن ابنه شاه وحلق عقيقته[2].

و إذا أردنا البحث عن مادة "هقع" مثلا فلننظر في أبواب الثلاثي الصحيح، قال الأزهري: فيقول أبو عبيد عن الأموي: رجل "هقعه" يكثر الاتكاء والإضجاع بين القوم. وقال شمر: لا اعرف "هقعه" بهذا المعنى قلت هو صحيح[3].

و إذا أردنا أن نبحث مادة "غرقل" فنبحثها في باب الرباعي "غرقلت" البيضة إذا مذرت يعني إذا أفسدها ما في جوفها. وكذلك البطيخة "المغرقلة"[4].

ونموذج آخر من أبواب المضاعف وهو الثنائي الصحيح مثلا مادة "عهعه" نبحثها في كتاب العين باب المضاعف. "عهعه" الإبل فقال لها: "عه عه" وذلك إذا زجرها لتحنبس[5].

فهذه نماذج مختطفة من الكم الهائل من المواد اللغوية التي تعالجها معاجم هذه المدرسة. فلندلف لإعطاء فكرة يسيرة عن المعاجم المنضوبة تحت لواء مدرسة المخارج الصوتية هذه وهي:

---

[1] / البارع ص(٤٤٨)

[2] /العين ص (٦٢)

[3] /العجم العربي لحسين نصار (ج-١) ص (٢٧١)

[4] /العين بن الخليل بن أحمد ص (١٢)

[5] /المذهر غي علوم اللغة وانواعها لجلال الدين السيوطي (ج-١)ص (٦٤)

١/ كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)[١]

هو أول المعاجم العربية وكان الهدف منه حصر اللغة العربية وضبطها. فقسّمه صاحبه على طريقته التي ذكرتها حيث رتب الحروف على حسب مخارجها فكان حرف العين أولها كما يرى الخليل و أطلق اسم كتاب على الحرف ثم قسمه إلى أبواب حسب الأبنية من الثنائي الثلاثي الرباعي أو الخماسي فانسحب لفظ كتاب العين الذي هو أول كتاب بالمعجم على المعجم كله فصار له اسما. وكما التزم نظام التقاليب.

فإذا نظرنا إلى كتاب العين[٢] نجد أن الخليل أورد أول مفردة تحت باب الثنائي كتاب "العين" هي "عق" مقلوبها "قع" فذلك لأن يثقل مجيء العين مع ما تليها من حروف الحلق المعروفة وبالتالي لا توجد كلمة تحمل حرف العين مع احد حروف الحلق إلا في كلمة منحوتة مثل "حيعل" ولذا أتى بالعين مع القاف ثم استمر في التسلسل إلى أن وصل إلى الميم علما بأنه أتي بحروف العلة في باب منفصل يعرف باللفيف. نقل بعض اللغويون من نسبه لغير الخليل. وقال بعضهم " ان الخليل ابتدأه ثم أكمله غيره. قال الإمام فخر الدين في المحصول اصل الكتب المصنفة في اللغة كتاب العين وقد أطبق الجمهور من اللغة على القدح فيه. وقال السيرافي إلا في طبقات النحاة في ترجمة الخليل عمل أول كتاب العين المعروف المشهور الذي يتهيأ ضبط اللغة وهذه العبارة من السيرافي صريحة في ان الخليل لم يكمل كتاب العين ".

وبالنسبة لنسبة العين إلى الخليل هنالك أقوال اخترت منها: قال بعضهم: ليس كتاب العين للخليل وإنما هو لليث بن نصر بن بسام الخرساني. وقال الأزهري كما كان الليث رجلا صالحا عمل كتاب العين ونسبه إلى الخليل لينفق كتابه باسمه ويرغب فيه من حوله[٣].

ولكن للسيوطي نظرة مختلفة قال: وقد طالعته إلى آخره فرأيت وجه التخطئة فيما خطى فيه غالبه عن جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة أصيلة أو

---

[١]/ كتاب العين لابي عبد الرحمن بن الخليل بن أحمد الفراهيدي

[٢] /المزهر (ج١) ص(٧٦)

[٣] /المزهر ص (٧٦)

مادة ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك، وبعضه ادعى فيه التصحيف ، وأما انه يخطأ في لفظه من حيث اللغة بان يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك.[١]

٢/ البارع في اللغة لأبي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ)[٢]

هو أول معجم أندلسي وضعه صاحبه على طريقة المشارقة الذين هاجر منهم الى الأندلس فهو من أهم كتب اللغة فقال السيوطي :(.. وأصح كتاب وضع في اللغة على الحروف بارع أبي علي البغدادي وموعب ابن التيان)[٣] فهو من الكتب النادرة التي أوشكت أن تضيع، فله مخطوطتان نسخة لندن الموجودة بالمتحف البريطاني نشرها وصورها المستشرق فلنتن سنة ١٩٣٣م[٤]. ونسخة باريس وهي النسخة الثانية وصفها "دي سلان" في فهرسه وعزاها إلى القرن العاشر الميلادي.

أما ترتيب القالي للحروف العربية الذي انتهجه في معجمه البارع كالآتي: (هـ ح ع خ غ ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ا ي)[٥] هذا الترتيب مخالف لترتيب الخليل إذ ابتدأه بحرف الهاء ثم قدم وأخر في الطوائف التي صنفها الخليل اتفق معه في انه ابتدأ بالحلقية ثم اللهوية ثم الشجرية ولكنه اختلف معه ، حيث انه اتى مباشرة بعد الشجرية بالذلقية ثم النطعية فالأسلية واللثوية ثم اتفق معه في الشفوية والهوائية.

قسّم أبو علي معجمه إلى كتب وأبواب كما فعل الخليل فابتدأه بكتاب الهاء وثم بقية الحروف على حسب ترتيبه ولكن هنالك لبس إذ نجد أن ابن القالي يقول أثناء حديثه عن تأليف أبيه للبارع فقال: "ابتدأ أبي رحمه الله تعالى بعمل كتاب البارع في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ثم قطعته علل وأشغال ثم عاود النظر فيه بأمر أمير المؤمنين ٠ وتأكيده عليه فعمل فيه من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ٠ فأخذه بجد واجتهاد وكمل له وابتدأ بنقله فكمل لنفسه إلى شوال سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

---

[١] /المصدر السابق (ج١) ص (٨٦)

[٢] /البارع في اللغة لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي

[٣] /لمزهر للسيوطي (ج١) ص (٨٩)

[٤] /البارع في اللغة ص (٧٤)

[٥] /البارع ص (٧٠) كما يراه فلنتون مستخرجا ايه من القطعتين المخطوتين

كتاب الهمز وكتاب الهاء وكتاب العين ثم اعتل في هذا الشهر[1]. "ذكر كتاب الهمز فى المقام الأول مع أنه لم يذكر فى النسخة ٠ فهذا أقرب للحقيقة

وقسم الكتاب إلى أبواب على حسب الأبنية وجعلها ستة أبواب وهي:

١) الثنائي المضاعف وسماه الثنائي في الخط والثلاثي في الحقيقة.

٢) الثلاثي الصحيح.

٣) الثلاثي المعتل.

٤) الحواشي والأوشاب.

٥) الرباعي.

٦) الخماسي.[2]

فابتدأ بالهاء– العين والواو والألف في الثلاثي المعتل.

فكانت أول مفردة تحت هذا العنوان "هاع" قال الخليل: الهاع سوء الحرص. "هاع يهاع هيعة وهاعا".[3]

٣/ تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن احمد الازهرى (ت ٣٧٠هـ)[4]

كان الغرض من تأليفه تهذيب اللغة العربية وتنقيتها من الشوائب التي علقت بها فيقول صاحبه في مقدمته: "وقد سميت كتابي هذا تهذيب لأنني قصدت بما جمعت فيه نفي ما ادخل في لغات العرب من الألفاظ التي أزالها الأغبياء عن صيغتها وغيرها العَتم فى سننها فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطأ

بقدر علمي ولم احرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم اعرف اصله والغريب الذي لم يسنده الثقات إلى العرب[1].

---

[1]/ المصدر السابق ص (٦٦)

[2]/ البارع ص (٧١)

[3] /المصدر السابق ص (٨١)

[4] /تهذيب اللغة لابي المنصور محمد بن أحمد الازهري

[1] / تهذيب اللغة لابي المنصورمحمد بن أحمد الازهري

استفاد الأزهري لغويا من أسره على أيدي القرامطة حيث عاش في البادية وعاشر العرب ليخلص واخذ من أفواههم ما شاء الله له. فاعتمد على السماع من العرب والرواية عن الثقاة والنقل عن الخطوط التي توافق معرفته وقال ذلك في أواخر مقدمته: "ولم أودع كتابي هذا من كلام العرب إلا ما صح لي سماعا منهم او رواية عن ثقة او حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتي اللهم إلا حروفا وجدتها لابن دريد وابن المظفر في كتابيهما فبينت شكي فيها وارتيابي بها[٢].

أما ترتيبه للحروف العربية فهو ترتيب الخليل.

٤/ المحيط في اللغة: للصاحب ابي القاسم إسماعيل بن عباد الوزير المشهور (ت٣٨٥هـ)[٣]

رتبه صاحبه ايضا على ترتيب الخليل السابق الذكر وقسمه إلى أبواب على حسب الأبنية فكانت هكذا: الثنائي المضاعف والثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل اللفيف الرباعي والخماسي" كما التزم أيضا نظام التقاليب.

أما بالنسبة للمواد اللغوية فكانت اول مفردة هي "عق" وبمعناها السابق ولكنه اورد معنى آخر لكلمة عقيقة وقال "عقيقة البرق" ما يبقى من شعاعه في السحاب وبه تشبه السيوف فتسمى عقائق.

٥/ معجم المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: تأليف علي بن إسماعيل بن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ[٤]. ابتدأ ابن سيده معجمه بمقدمة طويلة أسهب فيها بمدح الأمير (الموفق) وأكثر من الدعاء له ثم إفتخر بنفسه بعلمه وتفوق على أهل اللغة العربية السابقين والمعاصرين له. وجاء في مقدمته":ثم امرني –يقصد الأمير الموفق– بالتأليف على حروف المعجم فصنفت كتابي "الموسوم بالمحكم" وهو الذي اختطا بي نداءا عليه وخطابي لك حداء بك إليه. فرد بدائع زهره، ورد مشارع نهره، وتمشى في بساتينه، وقلب طرفك في تهاويل رياحينه ومل إليه عينا واذنا تأنف به نعمة وحسنا.

---

[٢] /المصدر السابق (ج–١) ص (٥٤)

[٣] /المعجم العربي للدكتور حسين نصار (ج–١) ص (٢٨٠)

[٤] /المعجم والمحيط الأعظم في اللغة تاليف علي بن اسماعيل بن سيدت المتوفي سنة ٤٥٨ هـ

وذكر في مقدمته كتب اللغة والنحو التي اخذ منها وقال في ذلك: " وأما ما ضمناه كتابنا هذا من كتب اللغة فمصنف أبى عبيد والإصلاح والألفاظ والجمهرة وتفاسير القرآن وشروح الحديث والكتاب الموسوم بالعين ماصح لدينا منه وأخذناه بالوثيقة عنه وكتب الأصمعي والفراء وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعللة العجيبة الملخصة الغريبة.. وهو حلي كتابي هذا وزينه وجماله وعينه.

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين المتضمنة لتعليل اللغة فكتب ابي علي الفارسي: الحلبيات والبغداديات والاهوازيات.. وكتب أبي الحسن الرماني كالجامع والأغراض وكتب أبي الفتح عثمان بن جني[1].

انتهج ابن سيده في معجمه هذا منهج الخليل في ترتيب الحروف فأما الأبواب التي قسمها على حسب الأبنية فهي كالآتي: الثنائي المضاعف الصحيح والثلاثي الصحيح، والثنائي المضاعف المعتل والثلاثي المعتل الثلاثي اللفيف والرباعي والخماسي[2].

وبالنسبة للمواد اللغوية فأول مفردة عالجها المعجم نجدها تحت عنوان حرف العين- ابواب المضاعف وهو الثنائي الصحيح- العين والهاء فهي:"عهعه" ومقلوبها "هع يهع هعا": قاء[3].

المدرسة الثانية:

مدرسة الترتيب الألفبائي للمجردة:

هي المدرسة التي انتهجت ترتيب الحروف العربية المعروف لدينا وهي كآلاتي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي[1]" – مبتدئة بالهمزة منتهية بالياء مع مراعاة الحرف الثاني في الثلاثية ، والثالث في الرباعية والرابع في الخماسية. ويعتبر أبو عمرو الشيباني –صاحب الجيم رائد هذه المدرسة ولكنه لم يلتزم بالحرف الثاني والثالث كما فعل الذين أتوا من بعده.

---

[1] /المحكم ص (١٥)

[2] /المعجم العربي للدكتور حسين نصار ص (٢٨٧)

[3] /المحكم ج ص (٣٢)

[1] /كتاب الجيم لابي عمر الشيباني

ولذا نسبت للبرمكي[٢] لأنه راعى الحرف الثاني والثالث والرابع على حسب نوع الكلمة مستفيدا من ترتيب الجوهري لمعجم الصحاح إذ رتبه على حسب الحرف الأخير (القافية). مع مراعاة الأول الثاني وكان البرمكي قد اخذ الصحاح واجهد نفسه في ترتيب مواده ترتيبا جديدا حيث جعله على أوائل الحروف بدل أواخر الحروف.

أما المعاجم التي نسبت لهذه المدرسة كثيرة باختصار:

١/ الجيم لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (٢٠٦هـ)[٣] يتوقع الباحث أن سبب تسميته بالجيم لان صاحبه ابتدأه بحرف الجيم كما فعل الخليل بن احمد في كتابه العين ولكن لم يحدث ذلك بل ابتدأه بحرف الألف واستمر في تسلسل الحروف على الطريقة الألفبائية. وفي ذلك يقول ابن مكتوم: "سئل بعضهم لم سمي كتاب الجيم؟ فقال لأن أوله حرف الجيم كما سمي كتاب العين لأن أوله حرف العين قال فاستحسنا ذلك ثم وقفنا على نسخه من الجيم فلم نجده مبدأ بالجيم".ولكن للفيروز ابادي في هذا الشأن قول قد يكون مناسبا ويقول الغيروز أيادي في قاموسه المحيط عند الكلام عن الجيم: "والجيم الديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبي عمرو مؤلف كتاب الجيم[٤] وقول آخر في كتابه البصائر: "له كتاب في اللغة سماه الجيم كأنه شبهه بالديباج لحسنه[٥]". رتب الشيباني كتابه على الترتيب الألفبائي كما ذكرت ولكنه لم يراع الحرف الثاني والثالث كما فعل اللاحقون ولو نظرنا في هذا المعجم نجد اول مفردة في باب الألف هي الاوق: الثقل وبعدها المأفول.. الخ فهذا يدل على انه لم يراع الترتيب في الحروف التي تلي الحرف الأول. الا ان الشيباني لم يبدأ معجمه بمقدمة يبين فيها الهدف من تأليفه. كما أن هذا المعجم ليست به مقدمة توضح هدف صاحبه من تأليفه.

٢/ جمهرة اللغة لأبي محمد بن الحسن بن الأزدي البصري ابن دريد (٣٢١هـ)[١] ألف ابن دريد معجمه على الترتيب الألفبائي المعروف ولكنه جعل أبوابه على حسب

---

[٢] /المصدر السابق ص (٣٧)

[٣] /كتاب الجيم لابي عمر الشيباني (ج١) ص (٣٧)

[٤] /المصدر السابق ص (٣٥)

[٥] /المصدر السابق ص (٣٦)

[١] /جمهرة اللغة لابن دريد ابي بكر بن الحسن الازدي البصري المتوفي سنة ٣٢١هـ الجزء الاول دار صادرات بيروتطبعة جديدة.

الأبنية والتزم نظام التقاليب كمعاجم المدرسة الأولى مما جعل بعض أهل اللغة يصنفونه ضمن معاجم المدرسة الأولى ولكنني لم أوافقهم على ذلك فيكفي أن اسمها مدرسة المخارج الصوتية.

قال ابن دريد في مقدمته الطويلة الجميلة:" فارتجلت كتابي إلى جمهرة اللغة وابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمية إلى اصل تفرع منها جميع كلام العرب وعليه مدار تأليفه واليه مآل أبنيته وبها معرفة متقاربه من متباينه ومنقاده ومن جامحه.. وأملينا هذا الكتاب والنقص في الناس فاش والعجز لهم شامل ، إلا خصائص كدراري النجوم في أطراف الأفق، فسهلنا وعره ٠ ووطأنا شأزه ، وأجريناه على تأليف الحروف المعجمية إذ كانت بالقلوب أعبق وفي الأسماع أنفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة وطالبها من هذه الجهة بعيد عن الحيرة مشفي على المراد[٢].

أما بشأن تسميته لمعجمه باسم الجمهرة فقال في مقدمته ايضا: "وإنما أعرناه هذا الاسم لأنا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشي المستنكر والله المرشد للصواب".

فابتدأه بحرف الهمزة –باب الثنائي الصحيح فكانت أول مفردة "أب": الأب هو المرعى[٣]. وقال تعالى: "وفاكهة وأبا"[٤].

٣/ مجمل اللغة: لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي (٣٩٥هـ)[١]

فهو معجم صغير ومختصر وقال عنه صاحبه في مقدمته الصغيرة المختصرة: "أنشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب، يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك ظرفا مما أنت ملتمسه وسميته مجمل اللغة لأني أجملت الكلام فيه إجمالا ولم أكثره بالشواهد والتصاريف.. وذلك أني خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة أولها ألف في كتاب الألف وكل كلمة أولها باء في كتاب الباء ، حتى أتيت على الحروف

[٢] /جمهرة اللغة لابن دريد (ج١)ص (٣)

[٣] /المصدر السابق (ج١) ص (٤)

[٤] /سورة عبس الاية (٣١)

[١] / مجمل اللغة لابي الحسن أحمد بن فارس (ج١)

كلها. فإذا احتجت إلى الكلمة نظرت إلى أول حروفها فالتمستها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجدها مصورة في الحاشية ومفسرة من بعد[٢].

فالواضح انه رتب معجمه على الترتيب الألفبائي مبتدئا بكتاب الهمزة ثم قسم كل كتاب إلى أبواب فهي الثنائي المضاعف الثلاثي ما زاد على الثلاثي[٣]. كما رتب الكلمات فيها بحسب الحرف الثاني والثالث ولكنه أهمل نظام التقاليب لأنه أورد كل كلمة في موضعها.

٤/ مقاييس اللغة لابن فارس أيضاً[٤]: التزم صاحبه نفس المنهج الذي سبق أن انتهجه في المجمل وقال صاحبه في مقدمته: "إن لغة العرب مقاييس صحيحة وأصول تتفرع منها فروع ، وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما الفوا ولم يعربوا في شئ من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس ولا اصل من الأصول. والذي أومأنا إليه بابا من العلم جليل وله حظ عظيم.. وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي تتفرع منه مسائله حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل ، ويكون المجيب عما يسأل عنه مجيبا عن الباب المبسوط بأوجز لفظ و أقربه"[٥].

بعد أن قسّم ابن فارس معجمه هذا إلى كتب وأبواب كما ذكرت إلاّ إنه التزم طريقة خاصة في تسلسل المواد فإذا نظرنا في كتاب الهمزة وباب الثلاثي مثلا فما أوله همزة وباء حتما سيكون الحرف التالي لهذه الكلمة هو التاء ويستمر الوضع إلى النهاية حسب الترتيب. أما إذا كانت الكلمة الثانية مبدوءة بالهمزة والتاء فلا تكون أول كلمة هي أتب لأن الباء تسبق التاء في الترتيب بل تأتي بأقرب حرف بعد التاء وهكذا إلى نهاية الحروف ثم يأتي بالباء لتكون عين الكلمة وهكذا الحال في بقية الأبواب.

وأول مفردة في كتاب الهمزة باب المضاعف هي "أبّ"[١] ثم بعدها "اتّ" وهكذا.

٥/ أساس البلاغة تأليف الإمام العلامة جار الله أبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)[٢] انتهج الزمخشري في معجمه نهج الشيباني والبرمكي أي الترتيب الألفبائي

---

[٢] / المصدر السابق المجمل ربن فارس ص (٧٥-٧٦)

[٣] /المعجم العربي لحين نصار ص (٢٤١)

[٤] /مقاييس اللغة لابي الحسن محمد بن فارس بن زكريا تحقيق هارون عبد لسلام المجلد الاول

[٥] /المصدر السابق المقدمة ص (٣)

[١] /مقاييس اللغة ص (٦)

[٢] /ساس البلاغة تأليف العلامة جار الله اب القاسم محمد بن الزمخشري

مع مراعاة الحرف الثاني والثالث في الترتيب. للكلمة المجردة عن الزوائد مقسما معجمه إلي أبواب وفصول على حسب الحروف الهجائية وأول مفردة هي أبب :- اطلب الأمر في أيامه وخذه بربانه.[٣]

٦/ المصباح المنير تأليف العالم العلامة احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠هـ)[٤] هو المصباح المنير في غريب الشرح الكبير وهو في الأصل شرح لكتاب عبد الكريم الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣هـ " فتح العزيز على كتاب الوجيز وهو شرح لكتاب الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ كتاب الوجيز في الفروع[٥]. "

رتبه صاحبه على الترتيب الألفبائي مع مراعاة الحرف الثاني والثالث فقال في مقدمته :فإني كنت جمعت كتابا في غريب شرح الوجيز للإمام الرافعي وأوسعت فيه تصاريف الكلمة وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن اغرب الشواهد وبيان معانيها ما سميته بالمصباح المنير فى غريب الشرح الكبير والله تعالى اسأل ان ينفع به انه خير مأمول"[٦].

فإذا نظرنا إليه نجده مقسما إلى كتب أولها كتاب الألف تحت هذا العنوان نجد الألف مع الباء وما يثلثهما فكانت أول مفردة هي الأب وهي المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبّ للدواب.[١]

٧/ المعجم الوسيط[٢]: أعدته لجنة فوضها مجمع اللغة العربية فهو أحد معاجم مجمع اللغة العربية ويتلخص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي:

١- تقديم الأفعال على الأسماء.
٢- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.
٣- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي والحقيقي على المجازي.
٤- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

---

[٣] /المصدر السابق ص (٩)

[٤] /المصباح المنير للعالم احمد بن علي المعري المتوفي سنة ٧٧٠هـ الطبعة السابعة

[٥] /فصول في علم اللغة العربية رمضان عبد التواب ص (٢٨٥)

[٦] /المصباح المنير ص (١١)

[١] / المصدر السابق ص (١١)

[٢] /المعجم الوسيطلابراهيم مصطفي واحمد الزيات وحامد عمر محمد وعلي النجار – دار الدعوة – الجزء الاول

فهو مرتب على حروف المعجم.

٨/ المعجم الكبير– مجمع اللغة العربية

مرتب على حسب أصول المواد على الطريق الألفبائي مع مراعاة الحرف الثاني والثالث على نحو ما جرى عليه الزمخشري في أساس البلاغة وهو ما آثره المجمع في معجميه السابقين (ألفاظ القرآن الكريم والمعجم الوسيط).[٣]

٩/ المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي (هـ)[٤]

مرتب على ترتيب معاجم هذه المدرسة وهو من معاجم المعربات وقال عنه صاحبه في مقدمته وقد رتبنا هذا الكتاب على حروف المعجم ليسهل مرامه ويكمل نظامه)[٥].

١٠/ قاموس اللهجة العامية في السودان– د. عون الشريف قاسم[١] رتبه صاحبه على نهج هذه المدرسة الذي اختاره كثيرون من أصحاب المعاجم. فتصفحته على عجلة من أمري لكي اعرف إلى أي مدرسة ينتمي، فهو معجم من معاجم الترتيب الالفبائي للمجردة .

١١/ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري (ت ٥٧٣هـ)[٢]

مرتب على حسب الترتيب الألفبائي لكل مقسم لكل على حسب الحروف وقسم الكتاب إلى أبواب على حسب الحروف أيضا.

١٢/ محيط المحيط لبطرس البستاني[٣].

هو أحد معاجم هذه المدرسة.

هنالك معاجم تم إلحاقها بمعاجم هذه المدرسة نتجت من إِعادة ترتيب بعض معاجم القافية وفق نظام الترتيب الألفبائي وممن قام بذلك الطاهر أحمد الزاوي في ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة وله أيضا مختار

---

[٣] /المعجم الكبير – مجمع اللغة العربية – حرفالهمزة مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م

[٤] /المعرب من الكلام الاعجمي لابي منصور الجواليصي موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر ٤٦٢هـ –٤٥٠هـ دار القلم دمشق

[٥] /المصدر السابقص (١٠١)

[١] / اموس اللجة العامية في السودان د. عون الشريف قاسم

[٢] /صاحبة نشوان بن سعيد الحميري – فصول في علم فقه العربية ص (٢٨٣)

[٣] /محيط المحيط لبطرس البستاني

القاموس على الطريقة نفسها ٠ ومحمود خاطر في " مختار الصحاح " ونديم مرعشلي ويوسف خياط في " لسان العرب المحيط"[٤].

مختار الصحاح للرازي ترتيب محمود خاطر:

مرتب عل حرف الهجاء على حسب الأصل الأول للكلمة مع مراعاة الحرف الثاني والثالث.

المدرسة الثالثة:

مدرسة القافية:-

هي المدرسة التي رتبت المواد على حروف المعجم باعتبار آخر الكلمة بدلا عن أولها. و أول من اتبع هذا النظام الفارابي في معجمه ديوان الأدب الذي ظل زمانا طويلا مخطوطا ثم جاء الجوهري مخرجا معجمه تاج اللغة وصحاح العربية على نفس النهج مع بعض التعديلات مما جعله يعتبر رائدا لهذه المدرسة. فالغرض من هذا المنهج الذي اتبعه الفارابي ثم الجوهري هو التخلص من صعوبة نظام التقاليب وتيسير مهمة الناظم والناشر في عصر شاع فيه السجع وفشت المحسنات البديعية والتزمت القوافي ثم إن لام الكلمة ثابتة لا تتغير مهما اختلفت صورة الكلمة إلا في حالات قليلة في حين أن الفاء والعين لا تثبتان في موضع فالترتيب على أوائل الحروف منبهة للباحث الذي لا يعرف التصريف المجرد والمزيد[١].

عرف هذا النظام بنظام الباب والفصل، أي: انه يسمي الباب بالحرف الأخير والفصل بالحرف الأول على الترتيب الهجائي المعروف.

فإذا أردت ان تبحث عن كلمة "إباءة" مثلا تبحثها في باب الهمزة فصل الهمزة والكلمات "بدأ" "برأ" تبحثها في باب الهمزة فصل الباء وهكذا الحال.

أما المعاجم المنضوية تحت لواء مدرسة القافية هذه إليك أهمها واشهرها وهي:

---

[٤] /مختار الصحاح للشيخ الامام بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي عني بترتيبه محمود خاطر مراجعة لجنة مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية – الهيئة المصرية العامة للكتاب

[١] / المعجم العربي المادة المنهج واتطبيق رياض زكي ص (١١٥)

١/ ديوان الأدب (اول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية) تأليف أبي ابراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠هـ) [٢]

هو أول معاجم القافية وقال عنه صاحبه في مقدمته: "قد أنشأت بتوفيق الله تعالى وبه الحول والقوة في ذلك كتابا عملت فيه عمل من طبّ لمن حبّ مشتملا على تأليف لم اسبق إليه وسابقا بتصنيف لم أزاحم عليه وأودعته ما استعمل من هذه اللغة وذكره النحارير من علماء أهل الأدب في كتبهم مما وافق الأمثلة التي مثلت والأبنية التي أوردت مما جرى في قرآن أو أتى في سنة أو حديث أو شعر أو رجز أو حكمة أو سجع أو مثل أو نادرة"[٣].

قسّم الفارابي معجمه إلى ستة كتب: أولها السالم. الثاني: كتاب المضاعف. والثالث: كتاب المثال. والرابع: كتاب ذوات الثلاثة. والخامس: كتاب ذوات الأربعة. والسادس: كتاب الهمزة[١].

ولكن المتفحص لهذا المعجم يجد أول كتبه بهذا العنوان، هذا كتاب الأسماء من الصحيح[٢] وأول بناء هو فعل وأول الأبواب باب "فعل"٣ بفتح الباء وتسكين العين ويليها حرف (ب)٤ المراد بها الفعل كما أظن- وأول مادة هي "الثرب[٣]" شحم قد غش الكرش والإمعاء رقيق، "الثغب"٦[٤] واحد الثغوب والحدب نقيض "الخصب".

٢/ تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٤٠٠) قال عنه صاحبه في مقدمته:" فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم اسبق إليه وتهذيب لم اغلب عليه في ثمانية وعشرين باب وكل باب فيها ثمانية وعشرين فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها.

وكما أسلفت أنه التزم –أي الجوهري- نظام القافية مع مراعاة الحرف الأول والثاني في الثلاثي والثالث في الرباعي والرابع في الخماسي ولذا هو رائد هذه المدرسة.

---

[٢] /ديوان الادب تاليف ابراهيم بن اسحق ان ابراهيم الفارابي المتوفي سنة ٣٥٠هـ تحقيق د. احمد مختارمراجعة د. ابراهيم انيس /– القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م

[٣] /ديوان الاول ص (٧٢-٧٣)

[١] /المصدر السابق ص (٧٤)

[٢] /(٧/٦/٥/٤) المصدر السابق ص(٩٣)

[٣] /تاج اللغة وصحاح العربية اسماعيل بن حماد الجوهري –تحقيق احمد عبد الغفور عطار (ج١)

[٤] /المصدر السابق المقدمة

أما بالنسبة للمواد اللغوية فإذا أردنا ان نبحث في مادة "أجأ" مثلا فنبحثها في باب الهمزة فصل الألف واجأ أحد جبلي طئ والآخر سلمى وينسب إليهما الاجئون مثال "الجعيون".[٥]

٣/ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)[٦].

رتبه صاحبه على حسب القافية وابتدأه بمقدمة قصيرة قال فيها:"٠٠٠ هذا الكتاب جمعت فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله في كتابه وذيلت عليه وسميته كتاب التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما أهمله واستيعاب ما أغفله ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وفوق كل ذي علم عليم وكم ترك الأول للآخر.

أول مادة فيه كلمة "أجا" التي شرحناها في المعجم السابق وفي باب الهمزة فصل الهمزة.

٤/ العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني (ت٦٥٠هـ)[١] فهو مرتب على طريقة الصحاح أيضا دكتور رمضان عبد التواب ومن الطريف أن مؤلفه لم يكمله وإنما وصل فيه عند مادة (بكم) حتى قال فيه أحد الشعراء:

إن الصغاني الذي حازالعلوم والحكم

كان قصارى أمره أن انتهى إلى (بكم)[٢]

أما بالنسبة للمواد فلنأخذ مادة (أزف) على سبيل المثال نبحثها في باب الفاء فصل الهمز.

(أزف) الترحل يأزف مثال سمع يسمع- أزف وأزفا أي دنا الآزفة[٣]: القيامة وقوله تعالى: "أزفت الآزفة" أي قربت القيامة.[٤]

---

[٥] /تاج اللغة ص (٣٤)

[٦] /التكملة والذيل والصلة الكتاب وتاج اللغة للصحاح العربية تاليف حسين الحسن بن محمد بن الحسن الصغابي

[١] /العباب الزاخر واللباب الفاخر الصفاني (٥٧٧ هـ – ٦٥٠هـ) تاليف الصفاني (٥٧٧ هـ – ٦٥٠هـ)تحقيق الشيخ محمد حسن آل يس حرف الفاء

[٢] /غصول في فقه العربية ص (٢٨٤) والمزهر (ج-١) ص (١٠)

[٣] /سورة النجم الاية (٥٧)

[٤] /العباب للصفاني – حرف الفاء ص (١٩)

٥/ لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)[٥]

رتبه صاحبه على حسب القافية فهو من أهم معاجم هذه المدرسة فقال صاحبه: "من شرطنا في هذا الكتاب ان نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه وهكذا وضع

الجوهري هنا هذا الباب فقال باب الألف اللينة. لأن الألف على ضربين، لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة".[١]

٦/ القاموس المحيط تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت٨١٧ هـ)[٢]

مرتب على نمط هذه المدرسة أي القافية وقال عنه صاحبه في مقدمته: "٠٠٠ ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة النادرة أردت أن يظهر للناظر بادئ ذي بدء فضل كتابي عليه فكتبت بالحمرة المادة المهملة لديه وإذا تأملت صنيعي هذا وجدته مشتملا على فرائد أثيرة وفوائد كثيرة من حسن الاختصار وتقريب العبارة وتهذيب الكلام وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة"[٣].

استهل الفيروزابادي معجمه بباب الهمزة– فصل الهمزة وكانت أول مادة فيه "الإباء" كعباءة القصبة إباء هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه".[٤]

٧/ تاج العروس للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي[٥] (١٣٧٥هـ)

هو شرح للقاموس المحيط واعتمد صاحبه على عدد هائل من كتب الذين سبقوه من المهتمين بالقاموس المحيط وغيرهم من أهل العلوم فذكر في مقدمته الحافلة عددا هائلا من الجهابذة الأفذاذ وكتبهم العظيمة التي استعان بها في شرحه للقاموس المحيط فقال فيها: "..

---

[٥] /لسان العرب للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي والمصري – طبعة جديدة محققة المجلد الاول دار صادر – الطبعة الاول ٢٠٠م

[١] / المصدر السابق ص (٢١)

[٢] /القاموس المحيط تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أيادي الجزء الاول – دار الجيل – بيروت

[٣] /المصدر السابق ص (٤)

[٤] /المصدر السابق ص (٤) المقدمة

[٥] /تاج العروس للامام اللغوي السيد محمد مرتضي الزبيدي – دار الصادر بيروت الطبعة الاول بالمطبعة الخيرية مصر سنة ١٣٠٦ هـ

فجاء بحمد الله هذا الشرح واضح المنهج كثير الفائدة سهل السلوك.. وجمع من الشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله كل واحد من العلماء انفرد بقول رواه أو سماع أداه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة.. فجمعت منها في هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الأصول والمواد كلها في هذا المجموع. وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك الفروع.. وسميته تاج العروس من جواهر القاموس"[١].

المدرسة الرابعة:

مدرسة الترتيب الألفبائي للمفردة غير المجردة:-

هي آخر المدارس المعجمية لأنها تضم أحدث المعاجم العربية التي اتخذت من ترتيب المفردات ألفبائيا لأوائلها بحسب نطقها دون مراعاة لأصل أو مزيد منهجا لها وأول من انتهج هذا المنهج هو أبو هلال العسكري[٢] في معجمه:

١/ (المعجم في بقية[٣] الأشياء) حيث رتب ألفاظه بحسب أوائلها بحسب نطقها.

وأيضا من الذين انتهجوا هذا المنهج كراع النمل[٤] بل سبق أبا هلال العسكري عليه انه توفي قبله بـ٨٥ سنة في كتابه:

٢/ (المنجد في اللغة)[٥]، ولكن كراع النمل اقتصر ذلك المنهج على مفردات الباب السادس فقط.

٣/ قاموس القرآن للدامغاني فهو من معاجم هذه المدرسة حيث رتبه صاحبه على منهجها أي بحسب أوائل المفردات غير مفرق لأصلي منها ولا المزيد فلفظ "أمر" عنده كلفظ "أعناق" جمع عنق وكلفظ "استكبر" بثلاثة أحرف٠ وكل هذا جمعه في باب الألف٠ وكذلك فعل في الأبواب كلها[٦].

---

[١] /المصدر السابق ص (٤و٥)

[٢] /هو ابو الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفي سنة ٣٩٥هـ المعجم العربي لرياض زكي ص (١١٩)

[٣] /العجم بقية الاشياء اكمله وعلق عليه وضبطه ابراهيم الانباري وعبد الحفيظ شلبي ط ١ القاهرة ١٩٣٤مم . المصدر السابق ص (١٢٩)

[٤] /كراع النمل هو الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع النمل المتوفي سنة ٣١٠هـ المعجم العربي الرياض ص (١٢٩)

[٥] /اقدم معجم شامل للمشترك اللفظي د. احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي – مطبعة القاهرة ١٩٧٦م

[٦] /المصدر السابق ص( )

٤/ المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات لابن الأثير[٧] هو أحد معاجم مدرستنا هذه. فقال عنه صاحبه في مقدمته: " .. ورتبت ذلك جميعه على حروف المعجم ليكون اسهل مأخذا وأقرب متناولا.. والتزمت في الترتيب الحرف الثاني والثالث لئلا يقع فيه تصحيف واعتمد مع ذكر الحرف الذي في أول الكلمة زائدا كان أو اصليا ولم اسقط منها إلا الألف واللام التي للتعريف، ثم بدأت في كل حرف من حروف المعجم بذكر ما فيه من بالآباء.. بالأمهات.. بالبنات.. ثم بما فيه الإضافة بالأذواء والذوات..)[١].

[٧] /المرسع في الاباء والبنين والبنات والاذواء والذوات – تاليف مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن اثير المتوفي سنة ٦٠٦هـ – تحقيق الدكتور ابراهيم السامراني – دار الجيل بيروت – دار عمار – عمان الطبعة الاولي ١٤١١هـ

[١] /المصدر السابق ص (٣١)

الفصل الثالث

دراسة وصفية دلالية للكتاب

المبحث الأول

مصادر الكتاب

مصادر الكتاب

١-القرآن الكريم:

ورد في صفحة ٨٨ من البارع- عن مادة المضاهاة- قول الله عز وجل: "يضاهون قول اللذين كفروا من قبل"[١].

وفي صفحة ١١٠- عن مادة الآلهة قوله تعالى:" ويذرك وآلهتك"[٢].

كما أخذ عنه في صفحات١١٤، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧، ١٩٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦،٤٣١، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٩، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٧،٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٩٨،٦٠٦، ٦٠٩،٦١٩، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٤٤، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٤، ٦٩٥ ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، .٧٠٦

٢- كتب الحديث الشريف:

أ/ كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ):

ورد عنه في صفحة ٨٧ من البارع- عن مادة "الهوك": الحمق: "وامتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى"[٣].

وورد في صفحة ٩٩ عن مادة "الشوه" الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار يوم بدر:" شاهت الوجوه"[٤] أي قبحت.

---

[١]/ سورةالتوبة الاية (٣١)

[٢] /سورة الاعراف الاية (١١٧)

[٣] /النهاية في غريب الحديث ص (٥١١)

[٤] /النهاية في غريب الحديث ص (٥١١)

كما ورد عنه في الصفحات التالية: ١١٠، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٤١٣، ٤٢٠، ٥٣٥

ب/ الفائق في غريب الحديث للزمخشري جار الله محمود (٥٣٨هـ) هو أحد الكتب التي خرجت منها أحاديث نبوية جاءت فى البارع كما و موجود بالصفحات التالية: ٠٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٦، ١٥٥، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٨، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٦١، ٢٨٣،

٣٠٨، ٣١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٦٧، ٤٨٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٢١، ٥٣٥، ٥٦٥، ٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦١٩، ٦٦٧، ٦٨٠.

ج/ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير مجد الدين أبي السادات المبارك ابن محمد (ت٦٠٦هـ):

هو ايضا من الكتب التي خرجت منها أحاديث نبوية وردت بالبارع. وذلك في الصفحات التالية: ٨٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٥٠، ١٥١، ٢٤٣، ٤٤٢، ٤٥٨، ٤٨١، ٥٤٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٨٥، ٥٨٨.

٣- كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠هـ – ١٧٥هـ):

ورد عنه في كتاب البارع صفحة ٨٣- عن مادة "عوه" قال الخليل: التعوية والتعريس هو نزول عند وجه الصبح، ونومة خفيفة.. وقال وتقول عوه عوه بفتح العين وسكون الواو وكسر الهاء اذا دعوت الجحش ليلحق بك تقول: عوهت به تعويها..

وفي صفحة ٨٦- عن مادة "الوهق"- قال الخليل: الوهق: الحبل المغار يرمى به في انشوطة فتوخذ به الدابة والإنسان والمواهقة المواظبة في السير ومد الأعناق.

كما أخذ عنه في الصفحات الآتية: ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،

١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣ن
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢،٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٠٩،
٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١،
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٣،
٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨،
٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧،
٤٠٩، ٤١١، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢،
٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٤،
٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٨،
٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣،
٥١٤، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠،
٥٣١٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،
٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣،
٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤،
٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٦، ٦٠٠،
٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ١٧، ٦١٨،
٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٣،
٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٥،
٦٦٦، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧،

٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٠٨

٤- الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ):

أخذ عنه في صفحة ٥٠٦، قال سيبويه: يكون على فعلاء في الاسم والصفة فالاسم نحو القوباء.

وورد عنه ما قاله ابن قتيبه حيث قال: قال سيبويه: لا يكون في الكلام فعلاء الا وآخره علامة التأنيث نحو نفساء وناقة عشراء وهو يتنفس الصعداء والرحضاء لحمى تأخذ بعرق والقوباء.

وقال أيضا في صفحة ٥٠٧- ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا قوباء وخشاء.. وهو العظم الناتئ خلف الأذن.

وأخذ عنه في الصفحات التالية: ٥٦٦، ٥٧٢، ٦١١، ٦٣٠، ٦٤٥، ٦٧١، ٦٩٦.

٥- كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦هـ):

أخذ عنه في صفحة ١١٦ قال أبو عمرو: الرهوة الغارة المتتابعة. والرهو ايضا الساكنة. والرهو طائر يقال أنه الكركري يتزود الماء باسته . والرهو حفير يجمع فيه الماء.)

وفي صفحة ١٨١ قال أبو عمرو: "العراهم الغليظ من الابل وأخذ عنه في الصفحات الآتية: ١٩٩، ٢٠٨، ٢١٢، ٣٦٣ وهنالك أقوال غير مخرجة من الجيم وهي من أقوال ابي عمرو وذلك في صفحات: ١٠٠، ١٣٦، ١٥٤، ١٧٧، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ١١٢، ٢٨٨، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٦٣ وهذا على سبيل المثال. فهذه أقوال مباشرة عنه على الرغم من قول المحقق بأنه أخذ عنه بالوساطة.

٦- ما خالف الانسان فيه البهيمة: ؟قطرب محمد بن المستنير (ت ٢٠٦هـ):

من كتابه ما خالف الانسان فيه البهيمة ففي صفحة ١٨٧ نجد قال قطرب: ويقال للمسن من الظباء علهب.

هنالك أقوال أخرى لقطرب لغير كتابه هذا كما هو موجود في صفحات ١٩٢، ١٥٧، ١٨٧، ٢١٨.

٧- نقل عن الفراء يحيي بن زياد بن عبد الله (ت ٢٠٧هـ):

ذكر المحقق ان الفراء من الذين نقل عنهم أبو علي بالوساطة ولكن هنالك أقوالا في صفحات كثيرة تنسب للفراء مباشرة كما في الصفحات ١٠٤، ١١٢، ١١٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٤٤، ١٨٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٨٢، ٣١٨، ٣٦٧، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٧، ٥٢٨، ٦٣٤، ٦٦٣، ٧٠٧، ٥٠٧.

وكما نعلم ان من كتبه المنقوص والممدود الذي أخذ عنه في صفحة ١١٢ قال الفراء: "اللهي العطايا، واحدتها لهوة.

كتب أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ)

٨- مجاز القرآن:

ذأخذ عنه في صفحة ١٦٧، قال أبو عبيدة: في قوله عز وجل: "وأفئدتهم هواء" أي جُوف لا عقول لهم، قال حسان: الا أبلغ أبا سفيان عني "فأنت مجوف نخب هواء.

كما أخذ عنه في صفحة ٢٥٣ عن مادة "نغض" قال ابو عبيدة: نغض لكتف أعلى منقطع غرضوف الكتف "وتحت النغض الغرضوفان" وفي القرآن: "فسينغضون اليك رؤوسهم"[١] وأيضا أخذ عنه في صفحة ٣١٢.

٩- الخيل لأبي عبيدة:

أخذ عنه في صفحة ٩٣ مادة (وجه) وقال: " التوجيه في القوائم كالصرف الا أنه دونه".

وقال التوجيه في العروض مشتق من هذا.أى وجه

كما أخذ عنه في صفحة ٩٤ قال أبو عبيدة: " والوجيه من الخيل الذي تخرج يداه معا عند النتاج.

وايضا أخذ عنه في الصفحات التالية: ١١٣، ١١٩، ١٤٥، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٥٨، ٤٥١، ٤٧٦، ٤٨٩، ٤٩٩.

١٠- النقائض لأبي عبيدة:

---

[١] /سورة الاسراء الاية (٥١)

أخذ عنه في صفحة ٢٧٣ قال أبو عبيدة: "ومن الأعناق غلباء" والمصدر الغلب اذا غلظت وقصرت. وفي صفحة ٤٨٥ أخذ عنه، قال أبو عبيدة: القنفاء الكمرة، وقال جرير:

وقد تركت قنفاء زيد بقبلها جروحا كآثار الفئوس الكوادح.

هنالك مواد كثيرة أخذها عن أبي عبيدة ولم يوثق لها كما هي في الصفحات التالية اذ نجد عبارة "قال ابو عبيدة" وفي صفحة: ٨٨، ٩٢، ١٠٢، ١٠٥، ١١٥، ١١٧، ١٢٣، ١٦٣، ١٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٧٤، ١٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٠٣، ٥١٥، ٥٢٦، ٥٤١، ٥٦٤، ٥٧٨، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٦٦، ٦٨٤، ٦٨٧.

كتب أبي زيد الانصاري (ت٢١٥هـ):

١١- النوادر لأبي زيد الأنصاري:

أخذ عنه في صفحة ١٣٩- ١٤٠ من البارع – عن مادة "هيد" قال أبو زيد: وتقول هوّدت تهويدا وتهودت في السير والمشي وغيره تهودا اذا أبطأت فلم تسرع.

وكما أخذ عنه في صفحة ١٦٠ قال أبو زيد: وتقول العرب قعدت على فوهة النهر والفاء مضمومة والواو مشددة مفتوحة، ولا يقال فوهة بضم الفاء وسكون الواو كما تقول العوام ويقال للجميع فوهات الانهار بضم الهاء وشد الواو وفتحها. وأخذ عنه في الصفحات التالية ١٧١، ١٧٥، ١٨٠، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٥١،٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٨٢، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٥، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠٢.

١٢- صفة اللبأ واللبن لأبي زيد الأنصاري:

أخذ عنه في صفحة ١٧٦ من البارع[١]- عن مادة "العماهج" قال : العماهج من الألبان الذي قد حقن حتى اذا أخذ اللبن طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخثر كل الخثارة.. وأنشد:

يا رب بيضاء من العواهج شرابة للبن العماهج

كما أخذ عنه في صفحة ٥٠١- عن مادة الفواق- قال أبو زيد: الفواق أن يدعها اذا حلبها بين الظهر الى العصر والمغرب. قال أبو زيد: الفواق بفتح الفاء وضمها والفيقة بكسر الفاء على مثال حيرة الدرة بعد الحلب. فإن حلبت على درتها وان لم تحلب فربما عجّلت وربما أخرّت. وأكثر الفواق قدر ما بين المغرب الى العشاء ويقال للبن كل باهل فواق٠ وكل لبن كان لفواق واحد مصرورة كانت أو باهل فهو فواق.

ومن الملحق بكتاب اللبأ واللبن في صفحة ٥٥٥ قال أبو زيد: والممذقر من اللبن المنقطع من الحموضة. ويقال امذقر اللبن اذا تقطع من الحموضة.

١٣- كتاب اللغات:

ذكر أبو علي أنه أخذ من كتابي أبي زيد المفقودين "اللغات" و"الغرائز" فأخذ عن كتاب اللغات في صفحة ٤٤٤ فقال: قال ابو زيد في كتاب اللغات: قد غوى الجدي بفتح الغين وكسر الواو وغوى بفتح الغين مقصور وذلك اذا منعوه الرضاع حتى يضربه الجوع.

١٤- كتاب الغرائز:

أخذ عنه في صفحة ٤٤٤ نفسها فقال قال أبو زيد في كتابه الغرائز: "من أولاد الدواب "الغوى" يقال هو "غو" كما ترى. وهو الذي يمنع الرضاع حتى يغرث، وذلك قبل أن يدرك أكل الشجر فاذا أكل الشجر ذهب عنه اسم الغوى يقال غوى الرضيع يغوي غوى بكسر في الماضي وفتحها في المستقبل والمصدر، وأنشد:

---

[١]/ البارع لابي علي القالي ص (٦٠)

معطفه الأثناء ليس فصيلها برازئها درا ولا ميت غوى

(يصف فرسا).

كما أخذ عنه في صفحة ٦٤٩ قال أبو زيد: البجال من الرجال الذي جمع سنا وجمالا ونبلا..)

ذكر أبو علي أقوال كثيرة لأبي زيد تكاد لا تخلو صفحة من كتاب البارع الا وورد فيها قال أبو زيد: (.....) فحاولت ذكر أرقام صفحاتها، فوجدتها متسلسلة بصورة مذهلة واختصرتها لعدد من الصفحات كمثال وهي: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥.

كتب الأصمعي:هو عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦هـ)

١٥- كتاب الأضداد:

أخذ عنه في صفحة ٨٤- عن مادة أقهى- قال الأصمعي: انما سميت قهوة لأنها تقهي صاحبها عن الطعام وأقهم اذا لم يشته. ورجل قهم اذا لم يشته الطعام.

وفي صفحة ٩٩ عن مادة "شاه" قال الأصمعي: والعرب تقول للرجل اذا خشوا أن يصيب الرجل بالعين: لا تشوه عليّ أي لا ترفع طرفك تنظر اليّ قال: ومن ذلك قولهم فرس أشوه وفرس شوهاء، اذا كان يرفع اليهما الطرف من حسنهما.

١٦- الخيل للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ٢٦٦ من كتابه البارع.. عن مادة "مضغ" قال الأصمعي: ويستجب من الفرس أن يلهز ماضغه أي يغلظ ويشتد عصب اللحى.

كما أخذ عنه في صفحة ٣٠٢ –عن مادة الغرابان- وقال في كتاب الخيل: الغرابان حرفا الورك اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى.

وأخذ عنه في الصفحات الآتية: ٣٢٦، ٣٥٢، ٥٢٢، ٥٩٤، ٦٢٧، ٦٧٤.

١٧- خلق الانسان للاصمعي :

أخذ عنه في صفحة ١١٢ –عن مادة اللهاة- قال الأصمعي: وفي الفم اللهاة وثلاث لهوات ولهى مقصور بفتح اللام ولهي ولهي بضم اللام وكسرها.

وفي صفحة ١١٣ قال الأصمعى عن نفس المادة (اللهاة): اللهات لحمة حمراء معكفة في أعلى الحنك على عكدة اللسان.

وأخذ عنه في الصفحات الآتية: ١٣٥، ١٥٩، ١٧٨، ٢٠٤، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٣، ٥٦٠، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٥١، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥١٥، ٥٣٥، ٥٣٧، ٦٠٥، ٦٢٢، ٦٤١، ٦٧٥، ٦٨٧، ٦٩٩.

١٨- الإبل للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ١٢٦ من كتابه البارع –عن مادة "نهي" قال الأصمعي: اذا بلغت أقصى السمن فهي نهية على مثال فعيلة.

وفي صفحة ١٥٦ –عن مادة التهوس- قال الأصمعي: التهوس بفتح التاء والهاء وضم الواو وشدها المشي الثقيل في الأرض.. يقال مر بتهوس وبات يهوس الأرض ليلته.

أخذ عنه أبو علي في صفحة ١٤٩ من كتابه البارع – عن مادة "الزهو" قال هو الزهو بالفتح وفي لغة أهل الحجاز الزهو بالضم وقال: اذا سارت الابل بعد الورد ليلة وأكثر من ذلك في طلب المرعى ولم ترع حول الماء الحمض قيل زهت تزهو زهوا وزهوتها أنا بغير الف والزهو السوق منك لها.

وأخذ عنه في صفحة ٢٨٠.

١٩- القلب والابدال للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ١٥٨- عن مادة "هاث" قال الأصمعي هاث مثل عاث اذا أفسده وفي صفحة ٣٧٧ قال الأصمعي –عن مادة عثم- عثم له وغذم اذا أكثر من العطية.

٢٠- الاشتقاق للأصمعي:

في صفحة ١٩٥، ١٩٦ –عن مادة "نهشل" قال الأصمعي: رجل نهشل.. وقد نهشلت اذا اسنت. نهشله اذا اضطرب من الكبر وأنشد: لما رأت افضاء شيخ نهشل.

واخذ عنه في صفحة ٢١٦ –عن مادة "الهرمس" قال الأصمعي: الهرماس الشديد من السباع.

٢١– الأصمعيات للأصمعي:

أخذ منه في صفحة ٢٦٤ –عن مادة غضب– قال الأصمعي: يقال أصبح جلده غضبة واحدة اذا ألبسه الجدري.. وقال الأصمعي: الغضب بسكون الضاد الثور.. وقال هو والأحمر: يقال غضبت بفلان اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضبت بالباء والأول باللام.

٢٢– الكرم للأصمعي:

أخذ عنه صفحة ٢٨٠ –عن مادة غمل– قال الأصمعي: اذا غم البسر ليدرك فهو مغمول.. وكذلك الرجل اذا القي عليه الثياب ليعرق.

٢٣– كتاب الشاء للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ٢٨٠– ٢٨١ –عن مادة "الإمغال" قال الأصمعي: الإمغال أن يحمل على الشاة في السنة الواحدة مرتين وهي شاة ممغل وليس في الابل امغال.

وفي صفحة ٢٨٤ قال الأصمعي: اذا احمّر لبن الشاة ولم تخرط فهي منغر وممغر.. واذا كان ذلك لها عادة فهي منغار وممغار والاخراط أن يخرج اللبن متعقدا أو معه ماء أصفر.

وكما أخذ في صفحة ٣٢٧.

٢٤– النبات والشجر للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ٣٧٨ قال الأصمعي: الثغام نبت– فما ينبت في جبال نجد الثغام (٤٨). كما أخذ عنه في صفحة ٦٧٢، قال الأصمعي: البطم هو حبة الخضراء.

٢٥– الوحوش للأصمعي:

أخذ عنه في صفحة ٤٥١ قال الأصمعي: الغضنفر من الأسد الغليظ ويقال ذلك للرجل ايضا. وأخذ عنه ايضا في صفحة ٤٥٤ فقال الأصمعي: يقال للأسد الضرغام والضرغامة، ولا أدري ما أصله.

٢٦- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ):

أخذ عنه في صفحة ٢٣٠ قال أبو عبيد: "ورخ العجين بفتح الراء في الماضي والمستقبل اذا استرخى من كثرة الماء واسم ذلك العجين الوريخه.

وفي صفحة ٢٣٥ قال أبو عبيد: الآخني يمد الهمزة وكسر الخاء ضرب من الثياب.

وكما أخذ عنه في صفحات ٢٨٠، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٦٥، ٣٦٩، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٦٤، ٥٠٠، ٥٠٢.

كتب أبي حاتم السجستاني (٢٤٨هـ):

٢٧- التذكير والتأنيث:

أخذ عنه في صفحة ٩٨ قال أبو حاتم: الشاء مذكر عند أكثر العرب، يقولون هو الشاء والهمزة بدل من الهاء، وكذلك الماء الهمزة بدل من الهاء. وقد يؤنثه قوم على مذهب الغنم وانه جماعة فاذا صغرت الواحدة قلت شويهة فرددت الأصل وثلاث شويهات أما في الجمع فجعلوا الهمزة ياء لأنهم كانوا بّدلوها ياء ثم همزوا الياء فصار بدلا لازما.

وفي صفحة ٣٤٠ أخذ عنه قال أبو حاتم: الغنم مؤثة لا واحد لها من لفظه والتصغير غنيمة والجمع أغنام.

٢٨- كتاب الكرم لأبي حاتم:

أخذ عنه في صفحة ٤٢٣ قال أبو حاتم: واذا جرى الماء في الكرم وزاد قيل قد أغطى بالغين المعجمة على مثال أعطى.

وفي صفحة ٥٥٣ قال ابو حاتم: قال الطائفي: "التفاريق العناقيد الخالية من الحب. والتفاريق ايضا أقماع حب العنب. وايضا أخذ عنه في صفحة ٥٩٩، ٦١١، ٦١٣، ٦٤٢.

كتب يعقوب بن السكيت (ت ٢٦٤هـ):

٢٩- اصلاح المنطق:

أخذ عنه في صفحة ١٢٤ قال يعقوب قال أبو عبيدة: بنو تميم من أهل نجد يقولون نهي بكسر النون للغدير، وغيرهم يقولون نهى بفتح النون. وفي صفحة ١٧٢ أنشد يعقوب: وهو إذا قيل له ويها كل فإن مواشك مستعجل٠

وهو اذا قيل له ويها كل فانه مواشك مستعجل

كما أخذ عنه في الصفحات التالية: ٢٠٤، ٢٤١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٩٧، ٥١١، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٤٨، ٦٥٢، ٦٥٨، ٦٦٩.

٣٠- كتاب الألفاظ ليعقوب:

أخذ عنه في صفحة ٨٣ قال يعقوب: يقال لمن أخصب وأثرى وقع في الأهيغين بالغين المعجمة أي الطعام والشراب.

وفي صفحة ٩٠ قال يعقوب: يقال هاج هائجه اذا استقل غصبا.

كما أخذ عنه في الصفحات التالية: ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١،

٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣١٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨،٥٦١، ٥٧٦، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦١٢، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٤، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٧، ٦٩٩، ٧٠٥.

٣١- القلب والابدال ليعقوب:

أخذ عنه في صفحة ٣٧٧ قال يعقوب: يقال "غثم" له و"غذم له اذا أكثر له. وفي صفحة ٥١٣ قال يعقوب قال أبو عمر: ويقال قاب قوسين على مثال فعل وقيب قوسين على مثال فعل.

٣٢- أدب الكاتب لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ):

ففي صفحة ١٩٦ وردت عبارة وكذلك قال ابن قتيبة اتفاقا مع قول الأصمعي عن مادة نهشل اذ قال: رجل نهشل (اشتق من النهشلة وهو الكبر والاضطراب يقال نهشل) ونهشلت اذا اسنت. كما أخذ عنه في ٣٥١ قال ابن قتيبة: ويقال دبغ ودباغ وايضا في الصفحات الآتية: ٣٧٠، ٤٠٦، ٥٠٧، ٥٤٥ وهنالك أقوال لابن قتيبة غير مخرجة من أدب الكاتب وذلك صفحات ٣١٩، ٣٦٠، ٤٠٩، ٤٥٠، ٥٠٦.

٣٣- خلق الانسان لثابت بن أبي ثابت:

أخذ عنه في صفحة ٢٠٧ حيث الحديث عن مادة اسلهم فكان قول الأصمعي "المسلهم الضامر، فزاد عليها ثابت: من غير مرض، وفي صفحة ٢٤١ قال ثابت: يقال وخطه القتير وهو استواء البياض والسواد. كما أخذ عنه في الصفحات الآتية: ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٨٩،٣٩٠،

٤٤٨، ٤٥٩، ٤٨٠، ٤٨٥، ٥٠٣، ٥٣٥، ٥٥٠، ٥٨٣، ٥٩٧، ٦٠٥، ٦١٤، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤٠، ٦٥٢، ٦٨٧، ٦٩٩.

٣٤- جمهرة اللغة (٤ أجزاء) لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ):

أخذ عنه في صفحة ٢٢٨ قال محمد: قال أبو بكر: "ريخت" الرجل ترييخا اذا "أذللته".

وفي صفحة ٢٣٤ عن مادة خار يخور خور يخور، وردت عبارة وزاد أبو بكر: وخار يخور في معنى الضعف.

كثيرا ما نجد عبارة قال محمد قال أبو بكر أي نقل عنه بالوساطة على الرغم من أنه من أهم أساتذته فلازمه فترة طويلة. فهنالك أقوال لابن دريد مباشرة كالتي في صفحة ٢٥٦، قال ابن دريد: تغضنت الدرع على لابسها اذا انثنت عليه، والغضن تثنى العود وتلويه.

كما أخذ عن الجمهرة في عدد من الصفحات مثل: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٧٢، ٢٧٤، وعلى سبيل المثال ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٤٢٣، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١، ٥٧٨، ٦٣٥.

٣٥- شرح القصائد السبع الطوال -للأنباري- أبو بكر محمد ابن القاسم (ت ٣٢٨هـ):

أخذ عنه في ١١٤ عن مادة اللهى واللهوات قول عمرو بن كلثوم:

يكون ثقالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة اجمعينا

وفي صفحة ١١٦ من مادة "الرهوة" التي بمعنى الارتفاع والانحدار، الانحدار وهو قول عمرو بن كلثوم:

لقينا مثل رهوة ذات حد.

فهذا ارتفاع.

كما أخذ عنه في صفحة ٥٢٠ وأما ما جاء في صفحة ٢٩٣قول لابن الأنباري غير مخرج من شرح السبع الطوال.

٣٦- الكسائي:

نقل عنه في صفحات عديدة ففي صفحة ٨٩ عن مادة ضهياء التي قال عنها الأصمعي: "الضهياء التي لا تحيض فوردت عبارة وقال الكسائي مثله. وجمعها ضهى مثل عمي. كما له أقوال كثيرة على الصفحات التالية: ١٠٤، ١١، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٨، ١٥٧، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٩، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٤، ٤٧٩، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٨٩.

٣٧- الأمالي لأبي علي القالي (٣٥٦هـ):

أخذ عنه في صفحة ٨١، ٨٢ عن مادة هاع، فقال: والهيعة كالحيرة. رجل متهيع هائع أي حائر وطريق مهيع مفعل من التهيع وهو الانبساط.

وفي ص ١١٣ عن مادة لها لهوات من معانيها لهوات الفرس ما بين منقطع لسانه من أصله الى منقطع قلته من أعل قمة، أما ما أخذ من الأمالي: وقال غيره: اللهاة من الانسان مثل ذلك وجمعه لها ولهوات، قال جرير:

بين اللها الداخل والأسالق.

كما أخذ عنه في الصفحات التالية: ١٢٣، ١٣١، ١٤٦، ١٤٧، ١٧٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٦، ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٧٦، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٦٨، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٥٤، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٩٧، ٦١٠، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٥٨.

وردت روايات عن الأعراب الفصحاء مثلا:

١- الكلابيون

وردت عبارة قال الكلابيون، وفي لغة الكلابيين في صفحات ٨٥، ٩٢، ٩٥، ١٢٥، ٢٠١، ٤٠٤، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤٧، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٤، ٥١٨، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٧٩، ٦٠٦، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٧.

٢- النضر بن شميل:

أخذ عنه في صفحات ١٢٣، ١٩١، ١٩٢، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٩٣، ٦٥٨، ٦٧٠.

٣- ابن الأعرابي:

في صفحات ١٢٥، ١٨٥، ١٨٨، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٤٧، ٥٩٣، ٦٧١، ٦٨٧.

٤- أبي الحسن الكيساني:

في صفحات ١٩٧، ٢١٩، ٢٩١، ٣٣١، ٤٣١، ٤٦٢، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٥، ٦١٢، ٦٨٨، ٧٠٥.

٥- أبو العباس:

في صفحات ١٢٦، ٢٣٩، ٢٩١، ٣٤٤، ٣٦٠، ٣٧٩، ٤٨٣، ٤٩٣، ٥١٥، ٥٢٢، ٦٠٨، ٦٠٥.

٦- الرزاحي:

٩٥، ٢٠١، ٣٩١، ٤٦٢، ٥٤٠، ٥٥٩، ٦٧٨

٧- أبو صاعد:

٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٥٥، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٩٩، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٦.

٨- غنية:

٣٦٢، ٣٧٦، ٨٦، ٤٥٣، ٥٤.

٩- أبو القمر:

٢٨٨، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٦٢، ٥٣٤، ٦٥٠، ٦٥٣.

١٠- أبو الأحمر: ١٣٩، ١٦٤، ٢٥٢، ٢٧٩، ٣٤٦، ٣٧٥، ٤٠٥.

١١- الليحاني: ١٢٦، ٢٦٤، ٣٤٩، ٤٠٢.

١٢- أبو الدقيش: ١٢٧، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٦٠.

١٣- لزاز: ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٦٠٨.

١٤- الأموي: ١٩٩،٢٠٢، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٧٠، ٣٧٧، ٤٧٤.

١٥- أبو نصر: ٣٢٥، ٣٩٦، ٥٢٦.

١٦- أبو الجراح: ٢٢٥، ٤٠٢، ٦٣٢، ٦٧٨.

١٧- منجع: ٣٧٦، ٦٩٧

١٨- أبو زياد الكلاي: ٢١، ٢٥٢.

١٩- منقذ: ٤٠٣، ٧٠٢.

٢٠- الطائفي: ٥٢٤، ٦٧٩.

٢١- بندار: ٥٤٠، ٦٨٨.

٢٢- الضبيون: ٥٦٩، ٥٧٧.

٢٣- القيسيون: ٢٣٦، ٢٣٩.

٢٤- يونس: ٣٧٢، ٦٠١.

٢٥- العامري: ٣٧٨.

٢٦- أبو السمح: ٨٤:

٢٧- الاحرزي: ١١٣.

٢٨- الباهلي: ١١٩، ٤٣٠.

٢٩- سلمى بن عاصم: ١٢٦.

٣٠- الرواسي: ١٢٦.

٣١- أبو الصقر: ٤٤، ٧٠٥.

٣٢- الليث: ٦٥٦

٣٣- السعدي: ٧٠٢.

٣٤- عجلي بن بني عجل: ٦٩١.

٣٥- أبو كامل : ٦٩١

٣٦- أبو الخضر : ٦١٩

٣٧- أبو مسمع: ٣٦١.

٣٨- أبو المضاء: ٦٥٨.

٣٩- أبو يوسف: ٤١٩.

٤٠- ابراهيم الحربي: ٤٤١.

٤١- أبو جميل الكلابي: ٣٢٧.

٤٢- اليزيدي: ٢٨٤.

٤٣- الرياش: ٤٠٣.

٤٤- أبو نائل: ٤٦٢.

٤٥- أبو لأشهب: ٥٣٥.

٤٦- أبو مالك: ٦٣٠.

٤٧- الجذامي: ٥٩٤.

٤٨- العذري: ٦١٥.

٤٩- الحرمازي: ٦٥١.

٥٠- الهنائي: ٦٧..

٥١- الحنشي: ٦٩٧.

أورد أبو علي في كتابه هذا نقول كثيرة غير منسوبة لأسماء بعينها "قال غيرهم" "قال بعضهم" "قال آخر" علما بأنه اشتهر بالضبط وصحة الرواية.

أما الشواهد الشعرية تقريبا كلها منسوبة الى أصحابها.

١- ديوان رؤبة: أخذ عنه في الصفحات: ٨٢ قال رؤية:

جدب المندى شئز المعوة مواجه اشباهه في الأشبه.

كما أخذ عنه في الصفحات: ٨٦، ٩٣، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٠٩، ١١٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٩، ١٦١، ١٧٩، ١٩٠، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨، ٣٩١، ٣٧، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٥٧، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٢٠، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٨.

٢- ديوان العجاج: أخذ عن في صفحة ٩٧ عن مادة "شهوة" قال العجاج:

فهي شهاوي وهو شهواني.

كما أخذ عنه في الصفحات الآتية: ١١، ١٤، ١٢٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٨١، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٧٠،

٣١٠، ٣٢٢، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠١، ٤٩٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٧٧، ٤٩٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٩ن ٥٥٢، ٥٦١، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٨١، ٥٩١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٧، ٦٤٠، ٦٤٨، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢.

٣- ديوان الأعشى: عنه في صفحة ٩٧ قال الأعشى –عن مادة "وهج" فقال:

في مقيل الكناس اذ وهج اليوم اذا الظل أحرزته الساق

كما أخذ عنه في الصفحات الآتية: ١٠٨، ١١١، ١٣٠، ١٣٦، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٦، ٢١٣، ٢٢٢، ٣٣٢، ٣٧٠، ٣٩٧، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٧٧، ٤٨٧، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٦٢٤، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٦٥.

٤- **ديوان ذي الرمة:** عنه في ١٠٢ عن مادة "الهوش" قال: ذو الرمة وذكر الديار.

تعفت لتهتان الديار وهوشت بها نائحات الصيف شرقية كدرا

كما أخذ عنه في صفحات ١٠٧، ١١٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠ ١٧٥، ١٧٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٦٩،٢٦١، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٨٠، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤١٣، ٥٠٧، ٥٣١،٥٨٣، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٥٦، ٦٨٩، ٦٩٨، ٧٠٧.

٥- ديوان الهزليين: عنه في صفحة ١٠٥ قال أمية بن عائذ الهزلي عن مادة هولة:

بيضاء صافية المدامع هولة للناظرين كدرة الغواص

وفي صفحة ١٣١، ١٣٢ قال المتنخل الهزلي عن مادة "الهياط" قال:

كأن وعي الخموش بجانبيه وعي ركب أميم ذوي هياط

وكذلك أخذ عنه في صفحات ١٣٥، ١٥١، ٢٢٧،٢٣٧، ٢٤٦، ٢٧٧، ٣٢٧، ٣٨٥، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١١، ٤٥٧، ٥٠٤، ٥٧١، ٥٧٥، ٦٠٨، ٦١٣، ٦١٩، ٦٤٩، ٦٨٠، ٦٨٨.

٦- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: عنه في صفحة ١٥١ عن مادة "الزهو" قال:

بذي حسم قد عريت ويزينها دماث فليح زهوها والمحامل

كما أخذ عنه في الصفحات الآتية: ٢٣٦، ٢٤٥،٢٥٠، ٣٠٥، ٣٤٣، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٦٥، ٥١٥، ٥٥٦، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٩.

٧- ديوان الأخطل: أخذ عنه في صفحة ١٣٦ عن مادة "هدى" قال:

حتى تناهين عنه ساميا حرجاوماهدى هدي مهزوم ومانكلا

كما أخذ عنه في صفحة ٢١٣، ٣١٩، ٣٣٣، ٣٦٦، ٣٧٤، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٧٧.

٨- ديوان ابن مقبل: عنه في صفحة ٩٩ عن مادة "أشوه، شوهاء" قال:

وشوهاء ملواح يّزل بريمها توقر بعد الربو طورا وتمسح

كما أخذ عنه في ١٠٣، ١٠٤، ٢٤٨، ٢٥٢، ٣٦٥،٣٧٦، ٣١٦.

٩- ديوان امرئ القيس: أخذ عنه في صفحة ١١١ عن مادة "الهت تلهو لهوا" قال:

ألا زعمت بسباسة اليوم أنني كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالي

كما أخذ عنه في صفحات ١٣١، ١٤٥، ٢٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٥٢٣، ٥٤٣، ٥٦١، ٥٦٥.

١٠- ديوان الجعدي: أخذ عنه في صفحة ١٨٠ قول الجعدي:

وظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان

كما أخذ عنه في صفحات ٢٠١، ٣٢٦، ٤٣٧، ٤٧٥، ٤٨٩، ٥٠٣، ٣٦٠، ٦٣٢.

١١- ديوان الفرزدق: أخذ عنه في صفحة ٣٢٣ عن مادة "المرغ" قال الفرذدق:

يا ابن المراغة أين خالك انني‌خالي حبيش ذو الفعال الأفضل

كما أخذ عنه في صفحات ١٥٢، ١٨١، ٤٢٧، ٥٤١، ٥٤٤، ٦٤٣.

١٢- ديوان زهير: أخذ عنه في ١٣٦ عن مادة "هدايا" قال:

فلم أر معشرا أسروا هدايا ولم أر جار بيت يستباء

كما أخذ عنه في صفحة ١٣٧، ١٧٢، ٢٨٦، ٣٢١، ٣٣٩، ٤٨٩، ٦٦٦.

١٣- ديوان حسان بن ثابت: أخذ عنه في صفحة ١٤٢ عن مادة "هات" قال:

ان التي ناولتني فشربتها قتلت قتلت (فهاتها) لم تقتل

بزجاجة رقصت بها في قعرها رقص القلوص براكب مستعجل

كما أخذ عنه في صفحات ١٦٧، ١٨٠، ٣٢٨، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٦.

١٤- ديوان طرفة بن العبد: أخذ عنه في صفحة ١١٧ عن مادة "رهو" فقال:

وهم أنكحوا رهوا تزود باسته من الماء خال الطير واردة عشرا

كما أخذ عنه في صفحات ١٦٥، ٢٣١، ٢٩٧، ٢١٣، ٤١٧، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٩٩.

١٥- ديوان القطامي: أخذ عنه في صفحة ١٠٤ عن مادة "الوهل" فقال:

وترى لحيصتهن عند رحيلنا وهلا كأن بهن جنة أولق

كما أخذ عنه في صفحات ١١٦، ٢٨١، ٣٧٥، ٦٠، ٦٧٣.

١٦- ديوان عنترة بن شداد: أخذ عنه في صفحة ١٣٥ عن مادة "الهدى" فقال:

ألا يا دار عبلة بالطوي كرجع وشم في كف الهدى

كما أخذ عنه في صفحات ٢٨٦، ٣٤٩، ٤٤٧، ٥٩٩، ٦١٧، ٦٩٦.

١٧- ديوان حميد بن ثور: أخذ عنه في صفحة ١٥٣ عن مادة "وهس" فقال:

إن امرأين من العشيرة اولعا بتنقض الأعراض والوهس

كما أخذ عنه في صفحات ٢٤٩، ٣٤٣، ٤٦٠، ٥٢٤، ٥٤٧.

١٨- ديوان النابغة: أخذ عنه في صفحة ١٦٨ عن مادة "هوى يهوى هويانا"، فقال:

وقال الشامتون هوى زياد لكل منية سبب متين

كما أخذ عنه في صفحات: ٢٣٦، ٢٤٥، ٤٢١، ٥١٢، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٩١، ٥٩٥، ٢٥، ٦٢٧.

١٩- ديوان الشماخ: أخذ عنه في صفحة ٢٠٠ عن مادة "هراميل" فقال:

هيف هزف وزفانيه مرطى زعراء ريش ذناباها هراميلً

كما أخذ عنه في صفحات: ٣٠٩، ٤٧٢،٥٧٥، ٦٠١، ٦٢٦، ٦٣٧، ٦٥٩، ٦٧٣، ٦٨٦.

٢٠- ديوان جرير: أخذ عنه في صفحة ١٨٩ عن مادة "هبلع" فقال:

وضع الخنزير فقيل ابن مجاشع فشحاً جحافله جراف هبلع

كما أخذ عنه في صفحات: ٣٤٢، ٣٨٤، ٤١١، ٤٥٣، ٤٧٥، ٥٦٢، ٦٦٨.

٢١- ديوان أوس بن حجر: أخذ عنه في صفحة ٢٣١ عن مادة "خوار" فقال:

خوار المطافيل الملمعة الشوى واطلائها صادفن عرنان مبقلا

كما اخذ عنه في صفحات: ٥٨٣، ٥٩٩، ٦٦٠.

٢٢- ديوان بشر بن حازم: أخذ عنه في صفحة ١١٧ عن مادة "رهو" فقال:

فان أهلك عمير فرب زحف يشبه نقعة رهوا ضبابا

كما أخذ عنه في صفحات: ٣٩٠، ٤٥٨، ٥٢٩.

٢٣- ديوان الطرماح: أخذ عنه في صفحة ١٥٧ عن مادة "هوذ" فقال:

ومن الهوذ كدراء السراة وبطنها خصيف كلون الحيقطان المسيح

كما أخذ عنه في صفحات: ٥٥٨، ٦٠١، ٦٣١.

٢٤- ديوان كثير: أخذ عنه في صفحة ٢٠٨ عن مادة "الهدملة" فقال:

كأن لم يدمنها أنيس ولم يكن لها بعد أيام الهدملة عامر

كما أخذ عنه في صفحات: ٣١٩، ٣٦٩، ٣٧٩.

٢٥- ديوان الأسود بن يعفر النهشلي: أخذ عنه في صفحة ٤٢٨ عن مادة "الغيظ" فقال:

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم قلوبا وأكبادا لهم ورئينا

كما أخذ عنه في صفحات: ٤٤٠، ٥٣٠، ٦٢٨.

٢٦- ديوان الحطيئة: أخذ عنه في صفحة ٩٩ عن مادة "شوه" فقال:

أرى لك وجها شوه الله خلقه فقبح من وجه وقبح حامله

كما أخذ عنه في صفحات: ١٢٧، ٦٣٣.

٢٧- ديوان طفيل الغنوي: أخذ عنه في صفحة ١٤٦ عن مادة "صهوة" فقال:

سماوته أسمال برد محبر وصهوته من احتمي معصب

كما أخذ عنه في صفحات: ٢٣٠، ٤٣٦.

٢٨ ديوان علقمة بن عبده: أخذ عنه في صفحة ٥٢٥ عن مادة "نقنق" فقال:

يوحى اليها بأنقاض ونقنقة كما تراطن في أفدانها الروم

كما أخذ عنه في صفحات: ٦٤٧، ٦٩٣.

٢٩- ديوان كعب بن زهير: أخذ عنه في صفحة ٢٦٨ عن مادة "ضيغم" فقال:

من ضيغم من ضراء الأسد مخدره ببطن عثر غيل دونه غيل

كما أخذ عنه في صفحات: ٢٧٦، ٣٩٨.

٣٠- ديوان أمية بن أبي الصلت: أخذ عنه في صفحة ١٦٠ عن مادة "فاه يفوه" فقال:

وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهو به لهم مقيم

كما أخذ عنه في صفحات: ١٦٥، ٣٥٥.

٣١- ديوان الحارث بن حلزة: أخذ عنه في صفحة ٢٧٥ عن مادة "بلغ" فقال:

فهداهم بالأسودين وأمر الله بلغ يشقى به الأشقياء

كما أخذ عنه في صفحة ٦٢١.

٣٢- ديوان الخنساء: أخذ عنه في صفحة ٢٩٤ عن مادة إصغار" فقالت:

حنين والهة ضلت أليفتها لها حنينان إصغار وإكبار

كما أخذ عنها في صفحة ٥٤٧.

٣٣- ديوان عدي بن زيد العابدي: أخذ عنه في صفحة ٣٣٢ عن مادة "غسن" فقال:

وقد أراني على حال أسر بها كأنما اجتلى في الصبح دينارا

يا حور العين مربوب له غسن مقلد من (جناح الدر تقصارا)

كما أخذ عنه في صفحة ٤١٠.

٣٤- ديوان عمر بن أبي ربيعة: عنه في صفحة ٤٠٨ عن مادة "غار يغور" فقال:

شمال من غار به مفزعا وعن يمين الجالس المنجد

كما أخذ عنه في صفحة ٦٨٨.

٣٥- ديوان عامر بن الطفيل: أخذ عنه في صفحة ٤٧٤ عن مادة "المزنوق" فقال:

وقد علم المزنوق اني أكره على جمعهم كر المنيح المشهّر

كما أخذ عنه في صفحة ٥١٣.

٣٦- ديوان زيد الخيل: أخذ عنه في صفحة ٥١١ عن مادة "بقي، بقي" فقال:

فلولا زهير أن أكدر نعمة لقاذعت كعبا ما بقيت وما بقي

كما أخذ عنه في صفحة ٦٩٦.

٣٧- ديوان جميل بن معمر: عنه في صفحة ٤٩٥ عن مادة "القذي" فقال:

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح

٣٨- ديوان الكميت: عنه في صفحة ٥٢٥ عن مادة "قطا" فقال:

لا يكذب القول ان قالت قطا صدقت اذ كل ذي نسبه لا بد ينتحل

٣٩- ديوان أبي طالب: أخذ عنه في صفحة ٦٥٢ عن مادة "البلج" في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

وأبلج يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

٤٠- ديوان المثقب العبدي: عنه في صفحة ١١٧ عن مادة "رهو" فقال:

كالأجدل الطالب رهو القطا مستنشطا في العنق الأصيد

٤١- ديوان المتلمس: أخذ عنه في صفحة ١٣٦ عن مادة "الهدي" بمعنى الأسير فقال:

كطريفة بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند

٤٢- ديوان ابن هرمة: عنه في صفحة ١٣٩عن مادة "هاد، هيد" فقال:

حتى استقامت له الأعناق طائعة فما يقال له هيد ولا هاد

٤٣- ديوان أبي داؤد الايادي: عنه في صفحة ١٨٢ عن مادة "العرهوم" فقال:

وهي تمشي مشي الظليم اذا ما مار في الجري سهلة عرهوم

٤٤- ديوان عمرو بن معد يكرب: عنه في صفحة ٣٦٢ عن مادة "زغف" فقال:

كل مفاضة كالنهى زغف كأن قتيرها حدق الجراد

٤٥- ديوان عمرو بن قميئة: عنه في صفحة ٤٠٣ عن مادة "الوغل" فقال:

ان أك مسكيرا فلا أشرب الـ وغل ولا يسلم مني البعير

٤٦- الطرائف الأدبية لأبي النجم": عنه في صفحة ٢٥٤ عن مادة "النغض" فقال:

وراعت الربداء أم الأرؤل والنغض مثل الأجرب المدجّل

كما أخذ عنه في صفحات: ٥٦٦، ٦٤٤.

المبحث الثاني

منهج الكتاب

منهج الكتاب

انتهج أبو علي القالي في معجمه البارع نفس منهج الخليل ابن أحمد الفراهيدي في كتابه العين في ترتيب الحروف على حسب مخارجها، وطريقته في ترتيب الأبواب على حسب الأبنية، والتقاليب الكثيرة مع اختلاف قليل بينهما.

ترتيب الحروف:-

رتّب الخليل الحروف في كتاب العين على النحو التالي: "ع ح هـ خ غ ق ك ج ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي "

أما ترتيب **القالي** كما يراه فلنتون[1] مستخرجا اياه من القطعتين المخطوطتين اللندنية والباريسية فهو: "هـ ح ع خ غ ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ا ي "[2].

ولكنه شاك في موضع الحاء والخاء ، فلا وجود لهما في الكتاب ، فموضعهما هذا افتراضي. فقال فلنتون بصدد ذلك: "ولا تبين نسخة المتحف البريطاني ولا نسخة باريس من كتاب القالي الوضع الصحيح للحرفين الساكنين ؟ ؟ والوضع الذي نسبناه لهما هنا افتراضي ومن المحتمل صحته"[3].

وأيضا ورد أن **القالي** رتّب الحروف هكذا : " هـ ع غ ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ا ي ء"[4] ففي هذا الترتيب لا نرى الحاء والخاء

---

[1] /هو المستشرق الذي نشر صورة النسخة مت الكتاب البارع التي في المتحف البريطاني في عام ١٩٢٣ مع الدارسة النفسية للقالي كتاب البارع ٧٢,٧٤

[2] /البارع ص (١٠)

[3] /المعجم العربي د. حسين نصار ص (٢٤٧) عن المقدمة الانجليزية للبارع

[4] / نفس المصدر ص (٢٤٦)

فعليه تجوز صحة افتراض فلنتون لموقع الحاء والخاء إذ وضع الحاء بين الهاء والعين ووضع الخاء بين العين والغين. وكما نرى الهمزة في آخر الحروف مع حروف العلة كما فعل الخليل يرى البعض أنه يريد بالألف الهمزة لا حرف العلة لأنه ذكر المهموز تحت هذا العنوان "الهاء واللام والواو والألف والياء في الثلاثي المعتل".

٤/ولكن فلنتون يقول: "كذلك ليس لدينا أي شاهد مخطوط عن موضع الهمزة، ذلك الصائت الذي سبّب كثيرا من المتاعب للقدماء من النحويين واللغويين في تحديده ولا بد أن القالي تناوله في بداية الألفباء أو فصل خاص في النهاية. فهو لا يضع الألفاظ التي تحتوي على هذا الساكن بين الأصول المعتلة من الكتاب كما فعلت معاجم الخليل والأزهري وابن سيده".

ترتيب الأبواب:

وكما نعلم أن الخليل قسّم أبواب كتاب العين الى خمسة أبواب فهي الثنائي، الثلاثي المعتل اللفيف أي المعتل بحرفين، والرباعي والخماسي. بينما جعلها القالي ستة أبواب هي: الثنائي المضاعف، الثنائي في الخط الثلاثي في الحقيقة، الثلاثي الصحيح، الثلاثي المعتل، الحواشي والأوشاب يقابله باب اللفيف عند الخليل فهو باب المفردات المتعلقة بالحكايات وأصوات الحيوانات، الرباعي والخماسي. وأيضا التقاليب كما فعل الخليل فأكثر فيها **أبو علي**.

وأما الدراسة الوصفية لمنهج الكتاب تناولت منهجه العام حيث سردت موضوعات الكتاب كما هي عليه. وبالنسبة للمنهج الخاص فتكلمت عن التوثيق والتحليل وذكره للأحكام مع إيراد نماذج من المادة اللغوية.

المنهج العام:-

الهاء والعين والياء والواو والألف في الثلاثي المعتل من مقلوبه.

الهاء والغين والياء والواو والألف.

الهاء والقاف والياء والواو والألف، و مقلوباته .

الهاء والكاف و الواو و الألف، و مقلوباته .

الهاء و الضاد و الواو و الياء، و مقلوباته .

الهاء و الجيم و الياء و الواو، و مقلوباته .
الهاء و الشين والواو و الألف و الياء،و مقلوباته .
الهاء و الياء و التاء .
الهاء و اللام و الواو و الألف و الياء، و مقلوباته .
الهاء و الراء و الياء و الواو في الثلاثي المعتل، و مقلوباته.
الهاء و النون والواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، ومقلوباته.
الهاء و الطاء و الألف و الياء و الواو في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الهاء و الألف و الواو و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الهاء و الصاد و الألف و الياء و الواو ، و مقلوبه.
الهاء و الزاي والواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل، و مقلوباته .
الهاء و السين و الألف و الواو في الثلاثي المعتل ، ومقلوباته .
الهاء و الذال و الياء و الألف و الواو في الثلاثي المعتل ، ومقلوباته.
الهاء و الفاء و الواو والياء والألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته.
الهاء و الميم و الياء و الواو و الألف في الثلاثي المعتل ، ومقلوبه.
الهاء و الباء و الواو و الألف في الثلاثي المعتل ، ومقلوبه.

هذه أبواب بالثلاثي المعتل مما جاء على حرفين أحدهما معتل أو ثلاثة منها حرفان معتلان ، و سميناه باب الحواشي .

باب منه .

أول الرباعي:

الهاء و العين في الرباعي ، و مقلوباته.
الهاء و القاف في الرباعي ، و مقلوباته.
الهاء و الجيم في الرباعي ، و مقلوبه.
الهاء و الشين في الرباعي، و مقلوباته.
الهاء و اللام في الرباعي ، ومقلوباته.
الهاء و الراء في الرباعي ، و مقلوباته.
الهاء و النون في الرباعي .

الهاء و الدال في الرباعي .

(نقص)

الخاء و الراء و الألف و الواو والياء في الثلاثي المعتل، و مقلوباته.

الخاء و الطاء و الألف و الياء و الواو في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .

الخاءو الدال و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته.

الخاء و التاء و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .

(نقص).

الغين و الضاد و الراء في الثلاثي الصحيح، و مقلوباته.

الغين و الضاد و الطاء في الثلاثي الصحيح.

الغين و الضاد والدال في الثلاثي الصحيح .

الغين و الضاد و التاء في الثلاثي الصحيح .

الغين و الضاد و الزاي في الثلاثي الصحيح .

الغين و الضاد و السين في الثلاثي الصحيح .

الغين و الضاد و الثاء في الثلاثي الصحيح .

الغين و الضاد و الفاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الغين و الضاد و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الغين و الضاد و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه.

الغين و الجيم و اللام في الثلاثي الصحيح .

الغين و الجيم و النون في الثلاثي الصحيح .

الجزء التاسع و الثمانون من الكتاب البارع .

الغين و اللام و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الغين و اللام و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الغين و الراء والنون في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .

الغين و الراء و الطاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته.

الغين و الراء و الدال في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الغين و الراء و التاء في الثلاثي الصحيح .

الغين و الراء و الصاد في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه.
الغين و الراء و الزاي في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته.
الغين و الراء و السين في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته.
الغين و الراء و الباء في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .
انته الجزء الموفي تسعين من تجزئة كتاب أبي علي رضي الله عنه .
الغين و الراء و الميم في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .
الغين و النون و الدال في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .
الغين و النون و التاء في الثلاثي الصحيح .
الغين و النون و الصاد في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه.
الغين و النون والزاي في الثلاثي الصحيح .
الغين و النون و السين في الثلاثي الصحيح، و مقلوبه .
الغين و النون والظاء في الثلاثي الصحيح.
الغين و النون و الثاء في الثلاثي الصحيح .
الغين و النون و الفاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و النون والباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين والنون و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته.
الغين و الطاء و الفاء في الثلاثي الصحيح.
الغين و الطاء و الباء في الثلاثي الصحيح .
الغين و الطاء و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و الدال و الصاد في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و الدال و الزاي في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و الدال و الطاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و الدال و الباء في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .
الغين و الدال و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و التاء و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و التاء و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

الغين و الصاد و الفاء في الثلاثي الصحيح.
الغين و الصاد و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و الصاد و الميم في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته.
الغين و الزاي و الفاء في الثلاثي الصحيح .
الغين و الزاي و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و الزاي و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و السين و الباء في الثلاثي الصحيح و مقلوباته .
الغين و السين و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و الذال و الميم في الثلاثي الصحيح .
الغين و الثاء و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .
الغين و الثاء و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
الغين و الفاء و الميم في الثلاثي الصحيح .
الغين و الباء و الميم في الثلاثي الصحيح .

أول المعتل :

الغين و القاف و الياء و الألف و الواو في الثلاثي المعتل .
الغين و الضاد و الواو و الياء و الألف في الثلاثي المعتل، و مقلوباته .
الغين و الجيم و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل .
الغين و الشين و الياء و الألف و الواوفي الثلاثي المعتل ، ومقلوباته .
الغين و اللام و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الراء و الواو والياء و الألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و النون و الياء و الواو والألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الطاء و الواو والياء و الألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الدال و الياء والواو والألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .

(نقص) .

الغين و السين و الياء و والواو والألف في الثلاثي المعتل .
الغين و الظاء و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل .

الغين و الذال و الياء و الواو والألف في الثلاثي المعتل .
الغين و التاء و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل و مقلوباته .
الغين و الفاء و الألف و الواو والياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الباء و الياء و الواو و الألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الميم و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
الغين و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوبه .

باب الأوشاب :

الغين و الثاء في الثنائي من الأوشاب .
الغين المكررة و الواو في الثلاثي المعتل منه .
الغين و الواو والألف في معتل الأوشاب .
الغين و الطاء في الرباعي منه .

باب الرباعي :

الغين و القاف مع سائر الحروف في الرباعي ،و مقلوباته .
الغين والضاد مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوباته
الغين و الجيم مع سائر الحروف في الرباعي .
الغين و الشين مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوباته .
الغين و اللام مع سائر الحروف في الرباعي ، ومقلوباته .
الغين و الراء مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوباته .

(نقص)

(الجزء الرابع و المائة من كتاب البارع .)

بسم الله الرحمن الرحيم

من مقلوب القاف و النون و الثاء في الثلاثي الصحيح .
القاف و النون و الصاد في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
القاف و النون و الزاي في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
القاف و النون و السين في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته
القاف و النون والذال في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

القاف و النون و الثاء في الثلاثي الصحيح .
القاف و النون و الفاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .
القاف و النون و الباء في الثلاثي الصحيح، و مقلوباته .
(نقص)
القاف و السين و الواو و الياء والألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوبه .
القاف و الظاء و الواو و الياء و اللف في الثلاثي المعتل ، و مقلوبه .
القاف والذال و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
القاف و الثاء و الواو والياء و الألف في الثلاثي المعتل .
القاف و الفاء و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
القاف و الباء و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
القاف و الميم و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته .
القاف و الواو و الياء و الألف في الثلاثي المعتل ، و مقلوبه .

باب الأوشاب :

القاف المكررة في الثنائي منه.
القاف و الطاء في الثنائي منه .
القاف و الواو و الألف في المعتل منه
القاف و الواو في المعتل منه .
القاف و الضاد المكررتان في الرباعي منه .
القاف و الراء في الرباعي منه .
القاف والنون المكررتان في الرباعي منه .
القاف و الطاء في الرباعي منه.
القاف و الفاء الكررتان في الرباعي منه .
القاف و الباء المكررتان في الرباعي منه.
القاف و الواو المكررتان منه .

باب الرباعي :

القاف و الضاد مع سائر الحروف في الرباعي منه .

القاف و الجيم مع سائر الحروف في الرباعي منه
القاف و الشين مع سائر الحروف في الرباعي منه، و مقلوباته .
القاف و اللام مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوباته .
القاف و الراء مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوباته .
القاف و النون مع سائر الحروف في الرباعي و مقلوبه.
القاف و الطاء مع سائر الحروف في الرباعي .
القاف و الذال مع سائر الحروف في الرباعي ، و مقلوبه
القاف و الصاد في الرباعي.
(نقص كبير)
الجيم و اللام في الثنائي في الخط والثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، ومقلوبه .
الجيم و الراء في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه.
(نقص)
الجيم و الدال في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، ومقلوبه .
الجيم و الصاد في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه
الجيم و الزاي في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه ، و مقلوبه .
الجيم و السين في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه ، ومقلوبه .
الجيم و الذال في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه.
الجيم و التاء في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، و مقلوبه .
الجيم و الفاء في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، ومقلوبه .

الجيم و الباء في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، و مقلوبه .

الجيم و الميم في الثنائي في الخط و الثلاثي في الحقيقة لتشدد أحد حرفيه، و مقلوبه .

أول الثلاثي:

الجيم و الشين و الراء في الثلاثي الصحيح، و مقلوباته .

الجيم و الشين و النون في الثلاثي الصحيح ، ومقلوباته .

الجيم و الشين و الباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

الجيم و الشين و الميم في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الجيم و اللام و الراء في الثلاثي الصحيح .

(نقص)

الجيم و اللام و النون في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

الجيم و اللام و الدال في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته.

الجيم و اللام و الصاد في الثلاثي الصحيح .

الجيم و اللام و الزاي في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

(نقص)

الجيم و اللام و التاء في الثلاثي الصحيح .

الجيم و اللام و الفاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

(نقص)

الجيم و اللام والباء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

(نقص)

الجيم و الراء و الزاي في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

(نقص)

الجيم و الراء و السين في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الجيم و الراء و الذال في الثلاثي الصحيح ، و مقلوباته .

الجيم و الراء و الفاء في الثلاثي الصحيح ، و مقلوبه .

(نقص)

الفاء و السين و الميم في الثلاثي الصحيح .
الطاء و التاء و الباء في الثلاثي الصحيح .
الطاء و التاء و الميم في الثلاثي الصحيح .
الطاء و الفاء والميم في الثلاثي الصحيح .
الطاء و الباء و الميم في الثلاثي الصحيح .
الطاء و الدال و الواو في الثلاثي المعتل .
الطاء و السين و الواو و الألف و الياء في الثلاثي المعتل و مقلوباته .
الطاء و الذال و الألف و الواو في الثلاثي المعتل .
الطاء و الفاء و الألف و الواو و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوباته (نقص)
الدال و الباء في الثنائي في الخط ، و مقلوبه .
الدال و الميم في الثنائي في الخط ، و مقلوبه .
الدال و السين و الألف و الواو و الياء في الثلاثي المعتل و مقلوباته . (نقص)
التاء و الباء و الألف و الواو و الياءفي الثلاثي المعتل ، و مقلوبه .
التا و الميم و الألف و الواو و الياء في الثلاثي المعتل ، و مقلوبه . (ملحق) .

المنهج الخاص:-

حينما نتكلم عن منهجه الخاص في كتابه نتكلم عن توثيقه للمواد اللغوية التي اعتمدها. فهل كان يوثق كل ما أخذ أم لا ؟

كان **أبو علي** ممن عرفوا بالرواية فهو من أحرص العلماء على صدق الرواية كما ذكرت ذلك آنفا.

ثم نتكلم عن تحليله للمواد اللغوية فكان يحلل ما يحتاج فعلا للتحليل فلم يكن نمطيا وهنالك بعض المواد واضحة تفهم بسهولة، لكثرة ما تكلم حولها أهل اللغة الذين أخذ بأقوالهم أبو علي القالي.

ونتكلم أيضا عن ذكره للأحكام اللغوية. فذكر بعضها صراحة مثل الأضداد واللهجات والأحكام النحوية والصرفية.

أما باقي الأحكام فكانت ضمنيا تفهم من سرده للمادة.

فهذه بعض النماذج تعكس لنا منهجه الخاص في كتابه معجم البارع في اللغة.

١- توثيقه للمواد اللغوية:-

كان أبو علي دقيقا في توثيقه للمواد اللغوية وحريصا عليه، وينسب كل ما أخذه إلى أصحابه إلا بعض الحالات القليلة نجده يقول: "قال غيره" "قال آخر" "قال بعضهم" و"يقال".

فنأخذ بعض النماذج:

قال أبو علي قال يعقوب: يقال أخصب وأثرى وقع في الأهيغين بالغين المعجمة أي الطعام والشراب.

وقال الخليل: الأهيغ أرغد العيش وأخصبه، قال رؤبة:

عنكم وأيديكم طوال المبلغ مسن من غمسنه في الأهيغ[١]

قال أبو علي: قال أبو زيد: يقال ضاهيت الرجل مضاهاة إذا عارضته معارضة وقال أبو عبيدة: ضاهيته بغير همز إذا اشتهيته وقال الخليل: المضاهاة مشاكله الشئ للشئ وربما همزوا فيه وفي الحديث: "أن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله"[٢].

وقول الله عز وجل " يضاهون قول الذين كفروا من قبل"[٣].

يقولون مثل قولهم وتقول ضاهأت أيضا.

وقال الخليل أيضا: "الضهياء من النساء التي لم تحض قط تقول ضهيت تضهي ضهي والضهواء التي لم تنهد".

وقال الأصمعي: "الضهياء ممدود التي لا تحيض"

وقال الكسائي مثله: "وجمعها ضهى مثل عمى"

وقال أبو زيد : "الضهياء من النساء التي لا تنبت ثديا ولا تحيض"[٤].

---

[١] /البارع ص (٨٣) البيت من ديوان رؤبة ص (٩٧)

[٢] /المعجم المقهرس ح ٣ ص (٣٢٣) النهاية في غريب الحديث (ج٢) ص (١٠٦)

[٣] /التوبة الاية (٣٠)

قال أبو علي: قال الأحمر: اليهير الصلب.

وقال غيره: اليهير خفيف الراء الحنظل ويقال أيضا السم.

قال الخليل: "واليهير يقال حجارة أمثال الكف ويقال دويبة تكون في الصحاري أعظم من الجراد".

قال أبو علي: قال أبو زيد: يقال بلغت مبلغة زيد ومبلغ زيد بالهاء وغير الهاء ويقال في هذا الأمر بلغة بضم الباء أي بلاغ.

وقال الكلابيون ومن الرجال البلغ وهو الذي يسقط في كلامه كثير.

وقال ابن الأعرابي: يقال بلغ بكسر الباء وسكون اللام وبلغ بفتح الباء وسكون اللام.

قال أبوبكر: ومثل من أمثالهم (أحمق بلغ) أي أحمق يبلغ ما يريد.

وقال أبو عبيدة: البلغ بفتح الباء وسكون اللام البليغ وأنشد لرؤبة:

بلغ إذا اسنطقته صموت.

وقال الفراء: يقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع به ولا يتم.

وعن الكسائي: "إذا سمع الرجل الخبر الذي لا يعجبه قال: سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا".

وقال يعقوب: يقال: "تبلغ به مرضه إذا اشتد به"

وقال الخليل: "البلغ البليغ من الرجال قد بلغ بلاغه وبلغ الشئ يبلغ بلوغا وبلغته أنا وأبلغته إبلاغا وتبليغا وكذلك الإبلاغ في الرسالة ونحوها، وأمر بلغ بالغ نافذ يبلغ حيث تشاء"[1].

قال أبو حاتم: "وعين مغربة وهي الزرقاء التي قد ابيضت اشفارها والمغرب يضعف بصره"[2].

وقال أحمد بن عبيد: "الغمر الذي لم تمكنه التجارب"[3].

قال ثابت: "ويقال للأنف مرغم بفتح الغين ومرغم بكسر الغين والجميع مراغم"[4].

---

[4] /البارع ٨٩ – ٨٨

[1] /البارع ص (٢٧٥) (٢٧٤)

[2] /ص (٣٠٤)

[3] / ص (٣١٨)

[4] / ص (٣٢٥)

قال أبو عبيد: "المغدودن الشعر الطويل، قال حسان أبن ثابت".

وقامت ترائيك مغدودنا إذا ما تنوء به آدها

قال أبو الحسن: و"النزغ" الكلام الذي يغري بين الناس ويقال تعيز بمعني نزغ ويقال: أخرجوا النغاز من بينكم والنزاغ[١].

قال يعقوب: قال الأموي يقال نسغ في الأرض ذهب[٢].

وقال أبن الأعرابي: نسغته ونزعته وطعنته[٣]

وقال يعقوب: قال اللحياني[٤]: يقال نعة ونغبة بفتح النون وضمها وسكون الغين مثل جرعه.

قال يعقوب: وقال أبو عمرو: والصديغ الضعيف[٥].

وقال الأحمر: الضعيف من الناس وزاد: ما يصدغ.

قال محمد: قال أبوبكر قال أبو مالك: أهل اليمن يسمون الحبة التي تسمي الكرويا الغضس وليس بثبت.

نملة من ضعفه أي ما يقتل[٦].

وقال النضر بن شميل: الواهنة ريح يأخذ في المنكبين[٧].

قال ابن الأعرابي : النهاء بضم النون ممدود قيل لا واحد لها وأنشد

يرض الحصى أخفافهن كأنما تكسر قيض بينها ونهاء[٨]

قال سلمة بن عاصم: إنها الودعة[٩].

وقال اللحياني: إليك نهى المثل بالتشديد ونهى خفيف والتخفيف قليل وانهي وأنهى وانتهى بمعنى.

قال الرواسي: ولم أسمع أحدا يقول نهى بالتخفيف[١٠].

---

[١]/ البارع ص (٣٣١)

[٢] /ص (٣٣٣)

[٣]/ ص (٣٣٧)

[٤] /ص (٣٤٦)

[٥] /ص (٣٤٦)

[٦] /ص (٣٤٦)

[٧] /ص (١٢٣)

[٨] /ص (١٢٥)

[٩] /ص (١٢٦)

قال، قال النميري: إذا بادر القوم، وخاف أن يسبقوه فأكل الطعام من غير مضغ قلنا أدغم إدغاما على مثال افتعل، ونعجة دغماء والدغماء السوداء النخرة والحكمة ورأسها وجسدها أبيض والنخرة الأرنبة والحكمة موضع الذقن[1].

وقال منتجع: "الأغبس من الذئاب الخفيف الحريص"[2].

وقال الفراء: "الغبس بفتح الغين والياء بقية الليل وجمعه أغباس"[3].

وقال لزاز: "الغميسة الشجر الملتف"[4].

قال أبو صاعد: "يقال غذ ثم غذمه منكرة بضم الغين وسكون الذال وغذيمة على مثال فعليه إذا وجدوا في الأرض واقعة من عشب أو بقل منكرة"[5].

وقال يونس: "من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان بكسر الباء وسكون الغين ومن قال للذكر والأنثي بغاثة فالجميع بغاث بفتح الباء والغين مثل نعامة ونعام"[6].

وقال ابن قتيبة: "غرا السرج إذا فتح أوله قصر وإذا كسر مد"[7] .

قال أبو يوسف: "ويقال سمعت نغية من فلان ونغية من خير لكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثم قيل للرجل : ظل يناغي صبيه"[8].

وقال ابراهيم الحربي: "البوغا : الغوباء"[9].

قال أبو عمرو: المبرغش "بكسر الغين القائم من موضعه يذهب ويجئ بسكر"[10].

قال الرزاحي: "أقول للرجل إذا كان جوفه ملآن غراغرك وزعم أن الغراغر الجوف"[11].

قال أبو العباس: "النقاف الذي يسأل الأبل الشاء"[12].

---

[10]/ ص (١٢٦)

[1]/ اليارع ص (٣٥٢)

[2] /ص (٣٦٧)

[3] /ص (٣٦٧)

[4] /ص (٣٧٠)

[5] /ص (٣٧١)

[6] /ص (٣٧٢)

[7] /ص (٤٠٦)

[8] /ص (٤١٩)

[9] /ص (٤٤٠)

[10]/ ص(٤٤١)

[11] /ص(٤٦٢)

[12] /ص (٤٨٣)

وقالت الخنساء تصف القبر:

أمسى مقيما برمس قد تضمنه من فوقه مقمطرات وأحجار[١]

وتقول: أقمطرت عليه المدر فتداكأت وأقمطرار الشئ أظلاله وتراكمه إذا غشيه من فوق.[٢]

قال أبو الدقيش: الأسود من الحيات يعني أسود سالخ تقضقض أي تصوت[٣].

وقال الضبيون: "جديد وجدد، بفتح الدال الأولي وذليل وذلل، وجرور وجرر فتحوا الحرف الأول من المضاعف وناقة درور ودرر"[٤].

وقال الباهلي: "يقال ما بها ثاغ ولا راغ"[٥].

قال عمرو بن العلاء : "كنا عند أمير من الأمراء فقال جلبة بن مخرمة : كنا عند جّد النهر. فقلت : جّدة النهر . فما زلت أعرفها فيه"[٦].

قال أبوبكر الانباري: "الخنين البكاء خن يخن خنينا"[٧].

قال أبو علي: قال العذري: جنشت نفسي بالنون والشين المعجمة إذا ارتفعت من الخوف وأنشد :إذا النفوس جنشت عن اللحى[٨].

قال: قال أبو الغمر العقيلي: تقول للرجل إذا كان كثير الشحم أنه لباجل مثال فاعل وللناقة والجمل[٩].

قال أبو علي: قال الحرمازى: البلجة ما خلف العارض إلى الإذن وهو مالا شعر عليه[١٠] .

---

[١] /البارع ص (٥٤٧)

[٢] /ص (٥٢٤)

[٣] /ص (٥٢٤)

[٤] /ص (٥٦٩)

[٥] /ص (٤٣٠)

[٦] /ص (٥٧٢)

[٧] /ص (٦١١)

[٨] /ص (٦١٥)

[٩] /ص (٦٥٠)

[١٠] / ص (٦٥١)

قال السعدي: كل شئ خالف البياض عند العرب أسود، ومنه سواد الكوفة[١].

وقال أبو الصقر وهو رجل من بني تميم: وقع في المال الموتان بفتح الميم وأسكان الواو إذا وقع فيه الموات يعني الموت[٢].

وقال أبو لبيد: على بصره غشاوة بضم الغين[٣].

قالت أم الحارس الكلابية وأبو مهدي: "يقال ما في النحي هزبلية إذا لم يكن فيه شئ[٤].

قال محمد قال العدبس: "الديخ القنو وجمعه ديخة بالدال غير المعجمة"[٥].

قال القيسيون: "هذا خيط وخيوطه بضم الخاء وبالهاء وقالوا أيضا خيط وخيوط بغير هاء"[٦].

كما وثق للشعراء العرب بمختلف عصورهم كما رأينا فى مبحث المصادر فهذه بعض الأمثلة :-

وانشد أبو عمرو لأبي الطمحان القيني :

فأصبحت قد أقهين عني كما أبت حياض الأمدان الهجان القوامح[٧]

قال النابغة:

وقال الشامتون هوى زياد لكل منية سبب متين[٨]

قال رؤبة:

ارق عيني عن الغماض برق سرى في عارض نهاض[٩]

قالت هند بنت عتبة: ترثي أباها

يدفع يوم المغلبة يطعم يوم المسغبة[١٠].

قال كثير:

---

[١] /الباع ص (٧٠٢)

[٢] /ص (٧٠٥)

[٣] /ص (٣٨٨)

[٤] /ص (٢٠٣)

[٥] /ص (٢٤٤)

[٦] /ص (٢٣٦)

[٧] /ص (٨٤)

[٨] /ص (١٦٩)

[٩] /ص (٢٦٨)

[١٠] / ص (٢٧٠)

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال[1]

قال الأخطل:

وثالثة من العسل المصفي مشفشغة بثعبان البطاح [2]

قال جرير:

غيضن من عبراتهن وقلف لي ذا لقيت من الهوى ولقينا[3]

قال الفزارى:

قد هاجني الليلة برق لامع فبت أبقيه لعيني دامع[4]

قال الأعشي:

أغر أبلج يستسقى الغمام به و صارع الناس عن أحلامهم صرعا[5].

وكما اسلفنا نجد أحيانا عبارة "قال بعضهم وقال غيره وقال آخر" على الرغم من حرصه على توثيق ما أخذه من اللغة ويشير الى ذلك الآتي"

قال ابو علي :قال الخليل : "تقول أضمغ أشدقه "

قال الأضماغ بكسر الهمزة أن يكثر بصاق شدقه .

قال الشاعر :

وأضمغ شدقه يبكي عليها يسيل على عوارضه البصاقا

وقال ابو علي:

لست من هذا الحرف على ثقة فاني لم أجده الاّ في كتاب العين[6]

اليك بعض النماذج

قال بعضهم :هاع يهيع هيوعا وهيعة وهيعانا[7]

وقال غيره: يقال هقى الرجل يهقي هقيا بفتح القاف في الماضي وكسره في المستقبل وسكونه في المصدر إذا هذى

قال الشاعر:

---

[1] /البارع ص (٣١٩)

[2] /ص (٣٧٤)

[3] /ص (٣٨٤)

[4] /ص (٥١٢)

[5] /ص (٦٥١)

[6] /ص (٢٧٠)

[7] /ص (٨١)

لو أن شيخا رغيب العين ذا ابل يرتادها لمعّد كلها لهقى[1]

قوله: ذا إبل أي ذا سياسة بالأمور ورفق بها

ويقال هم يتهوشون إذا كانوا يختلطون[2].

وقال آخرون – عن الصهوة: بل هي ما أسهل من سراة الفرس من ناحيتها كليتهما أو الجميع صهوات وصهاء بكسر الصاد الممدود.[3]

وقال الشاعر:

وأورثني بنو الغلباء مجدا حديثا بعد مجدهم القديم[4]

قال غيره: وقال بعض الأعراب للنبي صلي الله عليه وسلم وذكر أزمة

والقى بكيفيه الغلام أستكانة من الجوع ضعفا لا يمر ولا يحلي

ولا شي مما يأكل الناس عندنا سوي العلهز العامي والعبهر الفسل

وليس لنا إلاّ إليك فرارنا وأين يفر الناس إلا إلى الرسل[5]

وقال آخر:

فأنك لا تبالي بعد حول أظبي كان أمك أم حمار

وبّدلت الأسافل بالأعالي وصاح اللؤم فأختلط النجار

وصار العبد مثل أبي قبيس وسيق مع المعلجهة العشار[6] .

قال الراجز:

قامت ترائيك قواما عبهرا

منها ووجها واضحا وبشرا

لو يدرج الذر عليه أثرا[7]

٢- تحليلة للمواد:-

---

[1] /البارع ص (٨٧)

[2] /ص (١٠٢)

[3] /ص (١٤٥)

[4] /ص (٢٧٤)

[5] /ص (١٨٧)

[6] /ص (١٨٦)

[7] /ص (١٨٧)

كان أبو علي يحلل ما يحتاج للتحليل فنجده في بعض ألأحيان يترك المادة الواضحة بدون تحليل ولكنه يحرص على تحليل ما يحتاج لتوضيح ويقول رأيه صراحة ومن النماذج ما يلي:-

قال أبو علي: قال أبو زيد: قال الكلابيون: بالله والله ولم يعرفوا تا لله بالتاء وقال غيره لاه هو الله عز وجل زيدت الالف واللام للتعريف.

قال الأعشي:

كدعوة من أبي رياح يسمعها لا هه الكبار[1]

ويروى كحلفة ٠وأبو رياح هو صالح النبي صلي الله عليه وسلم ويقال في الدعاء اللهم ولا هم أي بإِلله ويا الاه أمنا بخير أي اعتمدنا قال عبد المطلب يذكر أصحاب الفيل:

لا هم أن المرء يمنع رحله فامنع حلالك

لا يغلين صليهم ومحالهم غدوا محالك

فلئن تركتهم وكعبتنا لا مر ما بدا لك

٠٠٠٠لك الحياة ولك الميراث ٠٠٠٠ البيت والمشرق ٠٠٠٠ ولاه أنت

قال الشاعر:

طال المطال وليس حين لا هـ أبن عمك والنوى تغدو

وقال ذو ألأصبع العدواني:

لا هـ أبن عمك لا أفضلت في خلق عني ولا أنت ديّاني فتخزوني

قوله عني (فتخزوني أي تذلني تسوسني. ويقال الله أنك ولاه أنك لتفعل كذا ثم تلغي الهمزة فيقال لهنك وقال:

أصلمعة بن قلمعة بن فقع لهّنك لا أبالك تزدريني

العرب تقول للرجل الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه :هو صلمعة بن قلمعة .وقوله أبن فقع يعني الكمأة أي لا أصل له كما أن الكماة لا أصل لها و قال:

لهنك من عبيسة لوسيمة على هنوات كاذب بين يقولها

[1] /ديوان ص (١٩٣)

وبي من تباريح الهوى منك خلة قتيلة كتمان وقلبي قتيلها

وقال الخليل: كانت العرب في الجاهلية الجهلاء تقول لاه أنت في معنى لله أنت وتقول :لاهم أغفر لي. قال الشاعر:

لاه در الشباب والشعر الأس ود و الراكتات تحت الرحال

وقال آخر: لاه أبن عمك ما تخاف الموبقات من العواقب .وكره هذا القول في الإسلام وفي الحديث أن النبي صلي الله عليه وسلم قال (اللهم أن الخير خير الآخرة فأغفر للانصار والمهاجرة[1].

قال ابو على: ولا تطرح الألف من الاسم أنما هو الله عز وجل على التمام وليس من الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق فعل .ويجوز أن تقول رحمن رحيم بلا ألف ولام لأنه اسم اشتقه الله عز وجل من فعل، تقول رحم يرحم . وبلغنا أن اسم الله الأعظم الله وحده لا شريك له. وتقول العرب لله ما فعلت تريد والله ما فعلت .والتألة التعبد.

قال رؤبة: سبّحن واسترجعت من تألّه[2].

والآلهة الأصنام يعبدها المشركون من دون الله عز وجل لا آله إلا الله يسّمون الواحد الاها افتراء على الله جل وجهه ولا ضد ولا ند ولا ولد له .ويقرأ "ويدرك وآلهتك"[3]. يعني عبادتك .والالهة الشمس قال:

تروحنا من اللعناء وعصرا فاعجلنا الآلاهة أن تؤوبا[4].

قال ابو على: والهدى نقيض الضلالة٠ هدى المسلمين فاهتدوا ٠والهادي من كل شئ أوله وما تقدم منه ويقال أقبلت هوادي الإبل أي بدت أعناقها لأنها أول شئ من أجسادها وقد يكون الهوادي أول رعيل منها لأنها المتقدمة يقال منها هدت تهدي وقد يقال وإنما تسمى العصا هاديا لأنه يمسكها بيده فهي تهديه أي تتقدمه وكذلك الدليل يسمي هاديا لأنه يتقدم القوم فيهتدون بهدايته[5].

قال: قال عيسي بن عمر ، قالت أم تأبط شرا وهي تبكي عليه : وأبناه وأبن الليل، ليس بزميل، شروب للغيل ، ضروب بالذيل ،كمقرب الخيل وأبناه ليس بعلفوف، تلفه

---

[1] /فنسك ٣/١

[2] /ديوانه ص(١٦٥)

[3] /سورة الاعراف الاية (١٢٧)

[4] /البارع ص (١٠٩)

[5] /ص (١٣٧)

هوف، حشى من صوف. قولها وأبن الليل أي أنه صاحب غارات. بزميل أى بضعيف، شروب للغيل ليس هو بمهياف يحتاج إلى شربة نصف النهار ٠ وقولها يضرب بالذيل تقول إذا عدا صفق برجليه في ازاره من شدة عدوه ٠ وقولها " حشى من صوف تقول ليس هو بخوار أجوف .والهوف " الهوف من الهيف وهي الريح الحارة فتقول ليس هو بعلفوف و العلفوف الجافي المسن تضمه الرياح الحارة فلا يغزو ولا يركب[١] .

قال أبو على : قال الخليل : الهاع سوء الحرص هاع يهاع هيعة وهاعا

وقال بعضهم هاع يهيع هيوعا وهيعه وهيعانا قال مالك بن كعب وقالوا هو قول أبي قيس بن ألاسلت: الكيس والقوة خير من الا شفاق والفهة والهاع. ورجل هاع وأمرأة هاعة إذا كان جبانا ضعيفا.وهاع يهوع هوعاً وهواعاً إذا جاءه القىً من غير تكلف. قال :

ما هاع عمرو حين أدخل حلقه ياصاح ريش حمامة بل قاءا

وإذا تكلف ذلك قيل تهوع فما خرج من حلقه فهو هواعة تقول لاهو عنه أكله أي لا ستخرجن من حلقة ما أكل.و الهيعة كالحيرة.رجل متهيع هائع أي حائر. وطريق مهيع مفعل من التهيع وهو الانبساط[٢].

قال آخر :

قبلك ما أغلوبت تغلب بغلباء تغلب مغولبينا

يعني بعزة غلباء،وأغلولب العشب في الأرض إذا بلغ كل مبلغ من النبت والنسبة إلى تغلب بالفتح والكسر[٣].

قال الخليل : (..... ونغرت الناقة إذا ضمت مؤخرها فمضت قال الراجز وعجز تنغر للتنغير.

وروي بعضهم: تنقر للتنقير.وهذا قولهم زجرته فانزجر وتقول نغرتها تنغيرا أي صحت بها ٠والنغر فراخ العصافير ٠ الواحدة نغرة .والنغر ضرب من الحّمر حمر المناقير.

---

[١]/ البارع ص(١٦٣)

[٢] /ص (٨١-٨٢)

[٣] /ص (٢٧٤)

وتصغيرها نغير. وفي الحديث " ما فعل النغير؟" وأصول الأ حناك نغر . والنغر أولاد الحوامل إذا صوبت ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقته في الصغر"[1].

قال ابو على: ويقال لقيته عند مغيربان الشمس وقوله جل وعز (ربُّ المشرقين ورب المغربين)[2] ، أحد المغربين ،أقصى ما تنتهي إليه الشمس في الصيف ،والآخر أقصي ما تنتهي إليه الشمس في الشتاء ،وبين المغرب الأقصي والمغرب الأدني ثمانون ومائة مغرب ،وكذلك بين المشرقين وذلك قوله جل ثناؤه٥. (فلا أقسم برب المشارق والمغارب)[3].

قال أبو على عن مادة غرض :ويقال غرضنا السخل نغرضه غرضا فطمناه الغرض بفتح الغين والراء القلق يقال غرضت من الشئ ضجرت وغرضت إلى لقائك قلقت .

وقال أعرابي من بني كلاب :

فمن يك لم يغرض فأني وناقتي بحجر إلى أهل الحمى غرضان

تحن فتبدي ما بها من صبابة وأخفى الذي لولا الاسي لقضاني

أي لقضى على.

قال: والغرض بفتح الغين وسكون الراء الشعيبة في الوادي والجميع غرضان بكسر الغين .والغرضان من الفرس بفتح الغين وسكون الراء ما أغدر من قصبة الأنف من جانبيها وفيها عرق البهر[4].

قال أبو علي قال أبو زيد : تقول غلوت بالسهم أغلو غلوا وغلوا على مثال فعل وفعول وهو أن ترمي بسهمك فتبعده .

وقالوا: هذه غلوة سهم أو حجر مفتوح الغين واللام ساكنة .وثلاث غلوات بفتح اللام وهي الغلاء بكسر الغين ممدود. وتقول غلا بالجارية عظم فهو يغلو غلّوا على مثال فعول أيضا وذلك سرعة شبابها وسبغها لداتها في الشباب وكذلك الصبي .ويقال فعل ذلك في غلوان شبابه، اللام ساكنة وفي غلواء شبابه أي في أول شبابه بفتح اللام. وغلا الطعام فهو يغلو غلاء. ويقال فلان قد غالى اللحم فهو يغاليه مغالاة ويغالي به

---

[1] /البارع ص(٢٨٣)

[2] /سورة الرحمن الاية (١٧)

[3] /سورة المعارج الاية (٤٠)

[4] /ص (٢٥٠)

كلّ هذا من كلامهم. وغلت القدر تغلي غليا وغليانا على مثال فعل وفعلان وغاليت السلعة وغاليت بها[1] .

قال أبو علي، قال بعضهم الغير اسم واحد مذكر وجمعها أغيار وقال الشاعر:

لنجدعن بأيدينا أنوفكم بني خويلة أن لم تقبلوا الغيرا

وفي الحديث أنه قال لرجل طلب القود (إلا تقبل الغير) كأنه سمي الغير لا القود واجب فغير القود به .ومن أمثالهم (عسى الغوير أبؤساً) والأبؤس جمع بأس يضرب للرجل يأتيه الشر من مأمنه وله حديث .ومنه حديث عمر في المقتول الذي عفا بعض أوليائه فقال عبد الله لعمر :لو غيرت بالدية . فقال عمر: كنيف ملئ علما صغره على جهة المدح كقوله :

أنا جذيلها المحلك، وكقوله: صديقي أي أخص أصدقائي.

وفي حديث عمر (حين قال الرجل الذي وجد منبوذا فأتاه به ، فقال له عمر: عسى الغوير أبؤسا. فأثني عريغه عليه خيرا ،فقال عمر: هو حر .وولاؤه لك) والغار الجماعة من الناس الكثير، وكل جمع عظيم غار[2].

قال **أبو علي:** وقال بعضهم: التغني الترنم. وذلك خطأ لأنه لو كان كذلك كان تركه خطأ وإنما يريد الاستغناء به كالحديث والآخر لا ينبغي لحامل القرآن أن يري أحد أغنى منه ولو ملك الأرض برحبها. ويقال :تغنيت ولو تغنياً وتغانيت تغانيا بمعني أستغنيت قال الأعشي :

وكنت أمرا زمنا بالعراق عفيف المناخ طويل التغن

أي الاستغناء.و الغناء بفتح الغين ، ممدود الإجزاء، تقول رجل مَغنٍ مجزيء وتقول رجل غان عن كذا و كذا. وتقول غني عنه ،

وقال الشاعر:

متي تأتني أصبحك كأسا روية وأن كنت عنها غانيا فأغن وأزدد

والغني ذو الوفر. تقول غني القوم في المحّلة إذا طال مقامهم فيها .ويقال للشئ إذا فني كأن لم يغن بالأمس ،أي كأن لم يكن. ومغنى الدار موضع الحلول والمقام

---

[1] / البارع ص (٣٩١-٣٩٢)

[2] / ص (٤١٣)

والجميع المغاني. والغانية الشابة المتزوجة والجميع الغواني وهي التي قد غنيت بالزوج "[1].

٣- ذكره الأحكام اللغوية:

لأبي على طريقة خاصة في ذكر الأحكام فنجد بعضها صريحا واضحا، وبعضها الآخر نفهمه ضمنيا من خلال تناوله للمواد، وتبيانه لمعانيها المختلفة. فهذه نماذج منها، مثل:

قال أبو علي: قال أبو عبيدة : جاءت الخيل رهوا أي ساكنة. ويقال اره على نفسك أي ارفق بها، والرهو الكثيرة الحركة، ضد[2] .

وقال غيره: الرهوة الارتفاع والانحدار، ضد قال أبو العباس النميري : دليت رجلي في رهوة .فهذا انحدار. وقال عمرو بن كلثوم :نصبنا مثل رهوة ذات حد فهذا ارتفاع [3].

قال أبو علي: (تزوج رجل من العرب امرأة قد أسنت فقيل في ذلك فقال :لعلي اتغبر منها ولدا. فولد له غبر وهو غبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل أبو حي منهم ٠والغابرالماضي٠والغابر الباقي٠ كأنه عندهم من الأضداد[4].

وقال في حديث (أن الحمي أغبطت على النبي صلي الله عليه وسلم عند وفاته)

وفي حديث آخر (أصابته حتى مغمطه) بالميم أي دائمة قلب الباء ميما[5].

وأغبطت السماء إذا دام مطرها فى معنى اغضنت وأثجمت وألثت.

قال أبو حاتم :... يقال صبغت الثوب بفتح الصاد والباء أصبغه وأصبغه بفتح الباء وضمها لغتان. ويقال للثوب السابغ إذا أرسله على عقبيه ،وكان سابغا صبغ الثوب يصبغ ،وسبغ يسبغ بالسين والصاد سبوغا وصبوغا سابغ وصابغ .وكذلك إذا أجتمعت السين والغين في كلمة فأنت بالخيار في السين والصاد ،وكذلك السين والخاء مثل سالخ وصالخ، وكذلك السين والقاف مثل الصقر والسقر .

قال وحدثنا أبو زيد قال : سمعنا من قيس من يقرأ من الأعراب

---

[1] / البارع ص(٤٢١)

[2] / ص (١١٥)

[3] / ص (١١٦)

[4] / ص(٣١٢)

[5] / ص (٣٤٢)

(ماسلككم في صقر) والمصحف على السين ، وكذلك السين والطاء مثل الصراط والسراط قد قرئتا جميعا،وبسط الثوب والشئ أوبصطه[1].

قال أبو علي : قال أبو زيد يقال : طلبت فلانا فما شققت غباره أي لم أدركه، ولم أدخل في غباره .ويقال تركه على غبيراء الظهر إذا تركه وليس له شئ .ويقال أنه لداهية الغبر بفتح الغين والباء.وإذا تكلمت بكلام فعارضك رجل يريد مخالفتك وتقبيح قولك ثم يصير إلى قولك، تقول ما غبرت إلا طلب المراء .

وقال يعقوب : يقال سنة غبراء

قال : وقال العامرى الغبراء والجعدة من البنت تشتبهان وكذلك العهنة، وهن ينبتن في أجواف الشجر والشعاف بنجد

قال ألأصمعي : الغبراء والغرباء .

قال أبو حاتم : والغبراء أنثي الحمل .

وقال الكسائي: ويقال غبر الجرح يغبر غبرا إذا انتقض ونكس بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل والمصدر .

وقال أبو عبيد: ويقال أغبرت في طلب الشئ أنكمشت. وقال أبوبكر :غَبر الحيض باقيه قبل الطهر. وغبر كل شئ باقيه. وأنشد :

ومبرأ من كل غبّر حيضة وفساد مرضه وداء مغيل

والغبر باقي اللبن في الضرع ،والجمع أغبار. وأنشد :

لاتكسع الشول بأغبارها أنك لا تدري من الناتج

وفسر أبو عبيدة قوله تعالي (إلا عجوزا في الغابرين) في الباقين ،ويقال غبر الدهر غبوره أي مضي مضيه .والتغبير صوت يردد بقرأءة وغيرها. والغبرة أرض يركبها الشجر ، والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم. وأما هذا التمر الذي يسمي الغبيراء فدخيل في كلامهم .ويقولون ما أقلت الغبراء مثل فلان يعنون الأرض .

وقال أبو عمرو : الوطأة الغبراء الدارسة والوطأة الدهماء الجديد .

---

[1] / البارع ص (٣٥٨)

قال الخليل : غبر الرجل وهو يغبر بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل غبورا بضم الغين والباء إذا مكث .وقد يجئ الغابر في النعت كالماضي .وغبر الليل آخره ، وقال الشاعر :

فيا صبح كمش غبر الليل مصعدا ببم وفيه ذا العفاء الموشح

والغبر جماعة الغابر. ويقال للناقة والعنز بها غبر من اللبن أى بقية ٠

وتقول تغبرت الناقة إذ حلبت غبرها وكسعتها بغبرها إذا رددت البقية بأن تضرب ضرعها بماء بارد حتى يتراد اللبن فيكون أقوي لها على الجدب وأنجب للولد

وقال الشاعر : لا تكسع الشول ..... وقد تقدم ا لبيت. والأغبر لونه شبيه بالغبار . والغبرة مصدر الأغبر ٠ وتقول غبر يغبر بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل .وبضم الغين في المصدر . والغبرة بفتح الغين والباء تردد الغبار فإذا سطع سمي غبارا .

قال والغبرة بفتح الغين وسكون الباء لطخ الغبار . والغبرة بضم الغين تغير اللون الذي يتغير للهم و نحوه .و المغبرة بضم الميم وفتح الغين وكسر الباء قوم يغبرون يذكرون الله بدعاء وتضرع كما قال الساجع : عبادك المغبرة رش علينا المغفرة . وداهية الغبر لا يهتدي للمنجي منها .

وقال الحرمازى في سنة أصابتهم :

أنت لنا منذر من بين البشر أنت لها إذ عجزت عنها مضر

داهية الدهر صماء الغبر ان الجياد الضابعات في الغدر

قال : والقدر والعدواء تطامن وارتفاع ، ومنه يقال القيت الخشبة على عدواء ذلك إذا ألقيتها ولم تستمكن من الأرض كأن فيها تطامنا وارتفاعا . عرق غبر لا يزال منتقضا .وانشد :

فهو لا يبرأ ما في صدره مثل لا يبرأ العرق الغبر

والناسور هو العرق الغبر والغبراء من الخمر .والغبيراء فاكهة ، والجميع غبيراء ، واحدها وجمعها واحد. والغبراء الصعاليك والفقراء .وبنو غبراء المحاويج لتغير ألوانهم قال طرفة :

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا أهل هاذاك الطراف الممدد

والغبر بكسر الغين وسكون الباء الحقد[1].

ففي هذا النموذج نجد المشترك اللفظي واضح من خلال المادة فهذا مثال لطريقته الضمنية .

الهيعة كالحيرة .رجل متهيع هائع أى حائر، وطريق مهيع مفعل من التهيع فهو الانبساط ، ومن قال فعيل فقد أخطأ لأنه ليس في كلام العرب فعيل إلا وصدره مكسور نحو جذيم ، وعثير ،وبلد مهيع أي واسع كالطريق. قال أبو ذؤيب :

فاحتشهن من السواء وماؤه بئر وعانده طريق مهيع

ويجمع مهايع بلا همز .

قال: السراب يتهيع أي ينبسط مع وجه الأرض .ويقال انهاع السراب انهياعا مهيعه بفتح الميم والياء وسكون الهاء قريب من الجحفة وهي مفعلة من الأرض الهيعة أي الواسعة .

والهيعة بفتح الهاء وسكون الياء سيلان الشئ المصبوب على وجه الأرض تقول هاع يهيع هيعا، وماء هائع، والرصاص يهيع في المذوب[2].

قال أبو علي: قال الأصمعي : يقال غاض الماء ، وغضته أنا، وعابت السفينة وعبتها أنا. ولا أعرف أغاض فلان الماء ،ومعني غضت الماء فغاض أي نقصته فنقص. وكان القياس في مثل هذا أن تقول أفعلته أنا ولكن العرب تتسع في بعض الكلام قالوا :أخسات الكلاب فخسأت ،وجبرت العظم فجبر ،

وقال العجاج : قد جبر الدين الآله فجبر

قال أبو حاتم : قلت للاصمعي" ما معني غضت الماء ؟" قال :تقول نقصته، قال: أغضته إذا أخرجته ،

قال أبو حاتم : الذي يعرف وغضته أنا لا أعرف في هذا المعنى أغاضه انما يقال غاضه ومن ذلك قول الله عز وجل :(وغيض الماء) ولم يقل أغيض .

وأما الاصمعي فذهب مذهب غيضته وأغضته، وسليته وأسلته، قال جرير :

غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

---

[1] / البارع ص ٣١٠- ٣١١- ٣١٢-٣١٣-٣١٤

[2] / ص (٨٢)

فكان الاصمعي انشدنا: حتى إذا ما الآل غاض بهره بالنصب.

وقال أبو زيد : وتقول غاض ثمن السلعة يغيض غيضا إذا أقصر عما كان عليه السعر، وغضته أنا أغيضه غيضا بكسر الغين في الماضي، والمستقبل ،وفتحها في المصدر .

وقال يعقوب : يقال غيضة حصدة إذا كانت كثيرة النبت ملتفة .

وقال الخليل : غاض الماء وهو يغيض غيضا ومغاضا. والمغيض هو الموضع الذي يغيض فيه الماء. وقال الشاعر :

فلا ناكس يجري ولا هو غائض

وتقول غيض ماء البحر فهو مغيض .مفعول به .وتقول غضته أي فجرته إلى مغيض وانغاض الماء حجازيه. والغيضة معروفة والجميع الغياض وهو الاجام[1].

قال أبو علي: قال الأصمعي : يقال خطوت أخطو خطوا وأنا خاط في وزن قاص وغاز. واختطيت أيضا ومكان مخطو فيه ومختطى فيه غير مهموز، قال العجاج :

وبلد يغتال خطو الخاطي .

ويقال تخطىّ فلان الناس غير مهوزة ، وتخطيتهم تخطيا ولا يجوز تخطأت مهوز

قال أبو زيد : ويقال خطوت خطوة بضم الخاء يراد بها الاسم دون الفعل فإذا ذهبوا إلى الفعل ،فتحوا الخاء فقالوا خطوت خطوة واحدة ،وجماع الخطوة بضم الخاء خطى ، ومن فتح الخاء قال في الجمع خطوت خطوات .

وقال يعقوب: قال اللحياني: يقال خطوة وخطوة بفتح الخاء وضمها وسكون الطاء .

وفرق الفراء بين هذين فقال :خطوت خطوة بفتح الخاء، والخطوة بضم الخاء ما بين القدمين .وتقول خطي عنك السوء أي يوضع عنك السوء[1].

قال أبو علي قال أبو حاتم : الهدى مذكر في جميع اللغات إلا أنهم ذكروا أن بعض بني أسد تؤنث الهدى، فتقول :هدى حسنة .ولا أحق ذلك[2].

قال أبو علي: قال الخليل : الهملع الرجل المتخطرف الذي يوقع وطأة توقيعا شديدا من خفة وطئه قال الشاعر :

---

[1] / البارع ص ٣٨٣-٣٨٤- ٣٨٥

[1] / البارع ص ٢٤٠- ٢٤١

[2] / ص (١٣٣)

رأيت الهملع ذا اللعوتين ليس بآب ولا ضهيد

وضهيد كلمة مولدة لأنها على فعيل، وليس فعيل من بناء كلام العرب [٣].

قال أبو حاتم: فقلت للاصمعي : فهل يقال أنت أزهي من غراب ؟ وقال: لا ولكن يقال :زهو الغراب كأنك قلت زهيت زهو الغراب. قلت: فهل يقال من الحمى ما أحّمه وما أوعكه ؟ والوعك الحمى . قال:لا ولا يقال ما ازهاك وما أجنّك ولا ما أزكمك ولا ما أحمّك ولا ما أولعك ،ولكن يقال ما أشد ولوعك بفتح الواو وإيلاعك بكسر الهمزة. ولا يقال ما عناي بأمرك، وما أشغلني عنك كله قياس واحد لأنك تقول عنيت بالأمر وشغلت به وهو مفعول به[٤] .

[٣] / ص (١٨٣)

[٤] / ص (١٤٨)

المبحث الثالث

دراسة وصفية دلالية للكتاب

قضايا دلالية في الكتاب في ضوء علم اللغة الحديث

أبو علي القالي أحد علماء اللغة المخضرمين ،الذين أخذوا العلم من شيوخ اللغة ببغداد، وروى أبو علي لمؤلفات السابقين، فلم يذر كتابا إلا عض عليه بالنواجذ وأخذ نصيبه منه، فالمتفحص لكتاب "البارع" يجد بين طياته مادة جمة ، حسنة الصنع ، لكثرة نقوله عن كتب أهل اللغة فمنهم الخليل بن أحمد وأبو زيد الأنصاري، والأصمعي، و يعقوب بن السكيت، وأبو حاتم السجستاني. كما نقل عن غيرهم ولكنها ليست بالكثيرة مثل أبى عبيدة، ابن قتيبه، وثابت ،وأبي عبيد ، وسيبويه. ووردت روايات عن الأعراب الفصحاء مثل أبي مهدي، غنية أم الحارث الكلابية ، وأبي الدقيش وغيرهم. ونتيجة لهذا الكم الهائل خرج إلى الوجود معجم البارع في اللغة الذي قال عنه الإمام السيوطي: "وأصحّ كتاب وضع في اللغة علي الحروف بارع أبي علي البغدادي وموعب ابن التيانى "[1].

البارع هذا ملئ بالقضايا اللغوية، فاخترت بعضها كالمشترك اللفظي والترادف، والتضاد، واللهجات والحقول الدلالية،. درستها دراسة وصفية في ضوء علم اللغة الحديث، فابتدأت كل قضية ببعض التعريفات لعدد من المحدثين ، وأخذت نماذج من البارع لكل قضية على حده .

القضايا الدلالية:-

١/ المشترك اللفظي:-

فهذه بعض النماذج لهذه القضية.

قال أبو علي، قال يعقوب: يقال "تجسست" عن الأخبار تجسسا.

قال أبو بكر ابن دريد: قد يكون الجس بالعين أيضا، يقال جس الشخص بعينه، إذا أخذ النظر إليه ليتثبت، قال الشاعر:

وفتية كالذباب الطلس قلت لهم إني أرى شبحا قد زال أو حالا

فاعصو صبوا ثم جسوه بأعينهم ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

[1] / المزهر ص (٨٩)

وقال الخليل: الجس المس باليد لينظر ممسه أي ما يمسّ. والجس جس الخبر. ومنه التجسس. والجاسوس، العين يتجسس الأخبار ثم يأتي بها. الجساسة دابة في جزائر البحر– تجس الأخبار وتأتى بها الدجال ، والمجس والمجسة ممسة مما جسسته بيدك ٠ والجواس والحواس من الإنسان سبع، اليدان والعينان والفم والشم. و الواحدة جاسة.

قال الخليل: "المد" الجذب. والمدّ كثرة الماء أيام المدود، تقول: مد النهر أو امتد الحبل هكذا تقول العرب[١].

قال أبو علي: قال أبو زيد: تقول قد "أقهى" الرجل أقهاء، علي مثال أفعل، إذا قلّ طعمه، فهو مقه ، وقد أقهي عن الطعام ،إذا قذره فتركه وهو يشتهي الطعام.

وقال الخليل: القهو والقهوة وهم قاهون . والمقهى:المجتوي طعاما لا يوافقه. والقهوة من أسماء الخمر[٢].

قال أبو علي: قال أبو يعقوب: "الهيضة" انطلاق البطن. والمستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا يشق عليه . أ و يشرب شرابا ،أ و يأكل طعاما فينكس منه ، فهو المستهاض،. والكسير يستهاض وهو أن يتماثل شيئا فيعجل بالحمل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتماثل فذلك المستهاض والمهيض.

وقال الخليل: "الهيض" بفتح الهاء وسكون الياء كسر العظم بعد أن كاد يستوي جبره.

وتقول هضته فانهاض. والهيضة معاودة الهم والحزن، والمرضة بعد المرضة.

وقال:

أخوف بالحجاج حتى كأنما يحرك عظم في الفؤاد مهيض[٣]

قال أبو علي: قال الأصمعي: "صهوة" كل شيء أعلاه بفتح الصاد وسكون الهاء وهو من الفرس موضع اللبد.

وقال أبو عبيده: الصهوة هي مقعد الفارس. وقال آخرون: بل هي أسهل من سراة الفرس ناحيتها كلتيهما والجميع صهوات وصهاء بكسر الصاد ممدود.

وقال غيره: الصهوة كالغار في الجبل يكون فيه ماء المطر والجميع صهاء ممدود.

وقال الخليل: الصهوة مؤخر السنام وهي الرادفة تراها فوق العجز[٤].

---

[١] / البارع ص (٦٩٦)

[٢] / ص (٨٣-٨٤)

[٣] / ص (٨٩)

[٤] / ص (١٤٥- ١٤٦)

قال أبو علي: قال أبو زيد: الوهس بفتح الواو وسكون الهاء دقّك الشيء وبينه وبين الأرض وقاية.

وقال الخليل: "الوهس" بفتح الواو وسكون الهاء شدة السير. وهسوا وتهاسوا سير وهس. الوهس أيضا في شدة البضع والأكل. تقول أكل اكلا وهيسا. قال الشاعر:

كأنه ليث عرين در باس بالعشرين ضيغمي وهاس

والوهس الذليل الموطوء. تقول وهسته أهسه وهسا إذا وطئته[1].

قال أبو علي: قال يعقوب: فلان "رخيّ" اللبب إذا كان سعة يصنع ما يشاء.

وقال الخليل: الرخاء سعة العيش: تقول انه لفي عيش رخيّ وهو رخيّ البال علي مثال فعيل إذا كان في نعمة، وتقول إن ذلك الأمر يذهب مني علي بال رخي، والرخاء بضم الراء من الرياح اللينة السريعة، لا تزعزع شيئا يقول الله: (رخاء حيث أصاب) أي حيث أراد والتراخي والتقاعس عن الشيء[2].

قال يعقوب: يقال أموالهم "سويطة" بينهم أي مختلطة. ويقال سطت الرجل والدابة بالسوط إذا ضربته وأنشد:

فصوبته كأنه صوب غبية على الأمعز الضاحى إذا سيط اخضرا

وقال أبو زيد: يقال أموال الناس وأماتعهم سويطة بفتح السين وكسر الواو علي مثال فعيلة إذا ساطوا بعضه ببعض فاختلط بعضه ببعض.

قال الخليل: السوط معروف، والسوط خلطك الشيء بعضه ببعض. والمسواط الذي يساط به واذا خلط انسان في أمر قيل قد سوط أمره تسويطا كما قال الشاعر في وصف الحرب:

فسطها ذميم الراي غير موفق فلست علي تسويطها بمعان

والسويطاء مرقة كثيرة ماؤها وثرقمها . وسُطته بالسوط ضربته بضم السين وسكون الطاء[3].

قال أبو زيد: قال الكلابيون: هذه غوغاء كثيرة . والواحدة غوغاء أيضا.

وقال أبو حاتم: الغوغاء يذكّر ويؤنّث فمن أنث قال هي غوغاء بمنزله رضراض وفضفاض.

قال أبو علي : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمر إلي الغبرة فهو الغوغاء. والواحدة

---

[1] / البارع ص (١٥٣)

[2] / ص (٢٢٨ – ٢٢٩)

[3] / ص (٦٧٦ – ٦٧٧)

غوغاءة، وذلك حين يستقلّ فيموج بعضه في بعض ولا يتوجّه جهة . ومن ثم قيل لرعاع الناس غوغاء.

وقال الخليل: "الغوغاء" هي الجراد وبه سميت السفلة. والغاغة نبت[1].

قال يعقوب: يقال: نقنقة الظليم والنعامة لأولادها نقنقة، قال علقمة بن عبدة:

يوحي إليها بانقاض ونقنقة كما تراطن في أفدانها الروم

وقال أبو حاتم أيضا: يقال نقنقت الدجاجة نقنقة، إذا أرادت أن تبيض تنقنق أيضا. والكروان ينقنق . والديك إذا أخذ الحبة ودعا إليها الدجاجة ينقنق .

قال أبو عمرو الشيباني: نقنق الضفدع نقنقة مثل نق، وقال الراجز وزعم الأصمعي أنها الخلف:

ومنهل ليس له حوا زق ولضفادى جمة نقانق

والحوازق شواخص في البئر ثنتأ عن جرابها. وجرابها: جدارها.

وقال الخليل: النقنقة من أصوات الضفادع يفصل بينها المد والترجيع. والنقنق الظليم. والدجاجة تنقنق للبيض. ولا تنق لأنها ترجع في صوتها

قال الاصمعي : يقال دغص الرجل يدغص دغصا بفتح الدال و كسر الغين في الماضي ، وفتح الغين في المستقبل والمصدر إذا امتلأ بطنه من الطعام. قيل لأبى العطاف الغنوي : ما الحبط؟ فقال: أن تأكل حتي تدغص. قيل وكيف تدغص؟ قال : حتي لا تجد أمتا. قيل وما الأمت؟ . قال : البقية في الجرا ب تبقي بعد ما تملأه.

وقال الخليل: "الداغصة" عظيم يدغص ويموج فوق رضف الركبة.

وقال غيره : الداعضة اللحم المكنتز، قال الشاعر:

عجير يزدرد الد واغصا تزرد الأورد دياص العصب

الأورد الواسع الوريد . كما يقا ل رجل أركب عظيم الركبة، و أ رجل وأرأس عظيم الرأس . و دياص العصب الذي لا يقد ر ان يقبض عليه من شدته وقوله الدواعص زادوا أشباعا كما قال حسان:

ولست بخير من أبيك وخالكا ولست بخير من معاظلة الكلب

وزاد الألف في قوله: وخالكا . إشباعا[2]

---

[1] / البارع ص (٤٤٧)

[2] / ص (٣٤٨)

قال يعقوب: "الغلفق" الخرقاء السيئة المنطق والعمل. وقال مرة أخري: امرأة غلفاق المشي إذا كانت سريعة المشي. وهي الخرباق إذا وصفناها بسرعة المشي.

وقال الخليل: الغلفق الخلب ما دام على شجره . والخلب ورق الكرم وهو الليف أيضاً والغلفق الطحلب، قال الشاعر:

يكشفن عنه غلفق العرماض[1].

قال يعقوب: "الصلقم" بكسر الصاد والقاف، الكبيرة من النساء.

قال الراجز: فتلك لا تشبه أخرى صلقما صهصلق الصوت دروجاً كرزما

والكرزم : القصير الأنف

وقال الخليل: الصلقمة تصادم الأنياب.

وقال الراجز: أ صلقه العّز بناب فاصلقم.

والصلقم : هو الضخم من الأبل.

وقال الراجز : يعلو صلاقيم العظام صلقمه،

أي جسمه العظيم[2].

وقال الخليل: التغذمر ترديد الكلام. ويقال التغذمر سوء اللفظ . وهي الغذامر. والمغذمر الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا ويعطي هذا ويدع لهذا من حقه . ويكون هذا في الكلام أيضاً إذا كان يخلط في كلامه. وتقول :أنه لذو غذامير. فالمغذمر المعطي، ويقال الذي يحتكم في أموال العشيرة، ويأخذ من هذا ويعطي هذا. ويقال هو الذي يحتمل الغرم. ويقال الذي يهب الحقوق لأهلها[3].

قال لبيد:

ومقسم يعطي العشيرة حّقها ومغذمر لحقوقها هضامها[4]

ويقال :هو الذي يحمل علي نفسه الغرم في ماله.

وقال بعضهم : هذيل تقول: غذرمت إذا بعت جزافا من غير كيل ولا وزن، قال الهذ لي:

فلهف ابنة المجنون أن لا أصيبه فأوفيه بالصاع كيلاً غذراما

ويقال: غذرمته وهو من المقلوب، والغذرمه حسن الشباب وبهجته ونضرته.

---

[1] / البارع ص (٤٤٨ -٤٤٩)

[2] / ص (٥٣٨)

[3] / ص (٤٦٤ - ٤٦٥)

[4] / ص(٣٦٥)

تناول علماء اللغة المحدثون هذه القضية وأوفوها حقها، فلنأخذ نماذج مما قاله بعضهم حول المشترك اللفظي.

يقول دكتور محمد المبارك عن المشترك اللفظي: "إن أكثر الأصول التي تشتق منها الألفاظ للدلالة على معان جديدة ذات معان عامة، لذلك فقد تستعمل للدلالة على مسميات مختلفة تشترك في تلك الصفة أو ذلك المعني العام. فكلمة دليل يقصد بها من يدل على الطريق أو من يطوف مع السائحين في عصرنا ليدلهم على الأماكن الجديرة بالزيارة ويراد بها الكتاب الذي تطبعه دوائر السياحة في كل بلد لدلالة الغريب علي معالمه وآثاره ،ويقصد بها كذلك الحجة المنطقية والبرهان، لأن جميع هذه المسميات ينطبق عليها كونها دالة لقاصدها وإن كانت هي في ذاتها مختلفة[1].

أما ما قاله د. إبراهيم أنيس عن هذه القضية اللغوية: " ... كذلك إذا ثبت لنا من نصوص أن اللفظ الواحد قد يعبّر عن معنيين متباينين كل التباين سمينا هذا بالمشترك اللفظي أما إذا اتضح أن أحد المعنيين هو الأصل وأن الآخر مجاز له فلا يصح أن يعد مثل هذا من المشترك اللفظي في حقيقة أمره.

وقد كان ابن دستوريه محقاً حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدت من المشترك اللفظي، وأعتبرها من المجاز. فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء، وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال، وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال، وعن هلال النعل الذي يشبه في شكله الهلال، لا يصح إذن أن تعد من المشترك اللفظي لأن المعني واحد في كل هذا، وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات.

ذلك لأن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صله بين المعنيين كأن يقال لنا مثلاً إن الأرض هي الكرة الأرضية وهي أيضاً الزكام!! وكأن يقال لنا أن الخال هو أخو الأم وهو الشامة في الوجه[2].

أما الأنطاكي يقول عنه: " قلنا أن الاشتراك هو أن تتعدد المعاني للفظ الواحد ويسمي اللفظ الذي تعددت معانيه بالمشترك.

وعن نفس الموضوع يقول الدكتور فايز الداية: "أثار التقابل بين الدال والمدلول عند علماء العربية نشاطاً لغوياً لترصد بعض الظواهر التي اتخذت لها أسماء ذهب معها

---

[1] / فقه اللغة لمحمد المبارك ص (١٩٨)

[2] / فقه اللغة ص(٢١٣- ٢١٤)

بعض الدارسين بدلاً من أن ترتب لديه وتتصاعد في درس دلالي وهي قضايا الترادف والأضداد والمشترك اللفظي.

وقد ركز ابن فارس في عبارات العلاقات بين الأسماء والمسميات ذلك أنه يسمي الشيئين المختلفين بالاسميين المختلفين. وذلك أكثر الكلام، كرجل وفرس، وتسمي الأشياء الكثيرة باسم واحد (المشترك اللفظي) نحو عين الماء، وعين المال، وعين السحاب.

والوضوح المطلوب في هذا المجال من التعامل مع التراث اللغوي هو في تقدير ذلك الرصيد الدلالى ، الذي يمكن أن نفيد منه اليوم بشئ من التحليل الحديث ،إضافة الي عدم الاضطراب في جزيئات المناقشات بين بعض علمائنا القدامي، فإن ما قدمه هؤلاء الأسلاف ثمين، ويمثل خطوة في العمل الدلالي، ولا يفترض فيه كذلك أن يسمي القضايا بما نصطلح عليه اليوم. فالمصطلح يتشكل مع نمو الاهتمام في أبواب العلم، وبالاحتكاك الثقافي من مثل ما جد في درس الدلالة العربية[1].

كما تناول هذا الموضوع د. أحمد مختار عمر أستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مستعرضاً مفهومه عند القدامى والمحدثين فقال: "مفهوم المشترك اللفظي عند القدماء:

قال السيوطي: وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال علي معنيين مختلفين فأكثر دلالة علي السواء عند أهل تلك اللغة "المزهر ٣٦٩".

وعرّفه الأمالي بأنه: "وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بازاء معنيين متقايربين أو أكثر".

ثم ذكر أنواع المشترك اللفظي عند المحدثين فقال: من الممكن التميز بين الأنواع الأربعة:

١. وجود معني مركزي للفظ تدور حوله عدة معاني فرعية أو هامشية.
٢. تعدد المعني نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.
٣. دلالة الكلمة الواحدة علي أكثر من معني نتيجة لتطور في جانب المعنى.
٤. وجود كلمتين يدل كل منها علي معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.

ويقول د. صبحي الصالح: "ما دام فقهاء اللغة يقررون أن الكلمة يكون لها من المعاني بقدر ما لها من الاستعمالات، فإن كثرة الاستعمال التي لوحظت في المترادفات أو في

[1] / الوجيز في الفقه الانطاكي ص (٣٨٨- ٣٨٩)

إظهار ا لفروق الدقيقة بين الألفاظ التي يظن فيها الترادف هي تلك التي تلاحظ في الألفاظ المشتركة أو التي يظن فيها الاشتراك.

وإن شئت أن تختصر تعريفه، أمكنك أن تقول: "المشترك هو ما اتحدت صورته واختلف معناه.

يقول د. علي عبد الواحد وافي بشأن المشترك اللفظي: "ستذكر هنا كلمة فيما يقابل الترادف هو الاشتراك اللفظي وذلك بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق علي كل منها علي طريق الحقيقة لا المجاز وذلك كلفظ: "الخال الذي يطلق علي أخي الأم، وعلي الشامة في الوجه، وعلي السحاب وعلي البعير الضخم، والأكمة الصغيرة".

حول قضية المشترك اللفظي أوردت عدة تعريفات و آراء لعدد من علما اللغة المحدثين فاذا نظرنا الى قول الدكتور /محمد المبارك حول كلمة دليل لا نجد اشتقاقا ولااشتراكا لفظياً في كلمة دليل بل هناك اشتراكا في المعنى مع اختلاف في المقصد ولا استطيع أن أقبل أن هنالك استعمالا مجازيا لكلمة دليل نفسها .فكل هذه الاستعمالات حقيقية لا يوجد بينها تفاوتا . لأنكل شيئ نقصده ونحن نجهل حقيقته ، نحتاج الى دتيت لمعرفته .أما الالفاظ المشتقة فمهما اختلفت معانيها لا نعتبرها من المشترك اللفظي لأن الكلمة يتغيرمعناها بتغير سياقها كما نجد د /علي عبد الواحد ، و د /ابراهيم أنيس يشتركان في الرؤية حول هذه القضية بأن تكون المعاني المختلفة للفظ الواحد حقيقية غير مجازية ، و الاّ لايكون مشتركا لفظيا. فهذا ما أميل اليه ، و أتفق معهما فيه .

٢- الترادف :

تحدث علماء اللغة المحدثين عن هذه القضايا اللغوية ولكل منهم نظرته ورأيه فهذه نماذج من أقوال بعض المحدثين حول قضية الترادف .

قال عنه الدكتور إبراهيم أنيس: "الأصل في كل اللغات أن يعبر ا لفظ الواحد عن المعني الواحد ، ومع هذا فقد نرى في النادر من الأحيان أن لغة ما تقبل أكثر من لفظ للدلالة على أمر واحد وهو ما يسمي بالترادف . وكثرة الترادف في اللغة العربية أمر مفهوم نستطيع تفسيره ، فقد شغلت موسيقي الكلام أصحاب اللغة عن رعاية الفروق بين الدلالات فأهملوها أو تناسوها وأختطلت الألفاظ بعضها ببعض أو تراكمت في محيط واحد، كسرب من النحل يجتمع في خلية واحدة ،أي أن الدلالة لم تصمد ، ولم تكن عصية على التطور والتغير. بل اقتصت من أطرافها فالتفت الألفاظ المتعددة على المعنى الواحد، وهذا هو ما عبر عنه بعض القدماء بقولهم فقدان الوصفية ، حيث كان للسيف أسم واحد وله خمسون

وصفا ولك وصف دلالته المتميزة كالهندي الذي عرف بأنه سيف حاد رقيق في صلبه مرونة وكان يصنع في بلاد الهند واليماني الذي كان يصنع في بلاد اليمن ويقوس النصل بعض التقويس وله فرند ونقوش والمشرفي الذي كان يصنع في دمشق على شكل خاص متميز عن سابقيه وهكذا"[١].

يقول الانطاكي عن الترادف : "هو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد مثل المسكن والمنزل والدار والبيت ومثل ذهب ومضى وانطلق و غد ..... الخ

والترادف أمر معروف في كل الألسن إلا أنه في العربية أكثر منه في غيرها لذلك عده بعضهم من أبرز خصائصها ، ويبدو ذلك معقولا إذا تذكرنا أن من علماء العربية من وضع كتبا مخصوصة لأسماء شئ واحد فقد ألف ابن خالويه كتابا في أسماء الأسد ، وكتابا آخر في أسماء الحية . كما ألف العلامة مجد الدين الفيروز أبادي صاحب القاموس كتابا سماه الروض المسلوف فيما له من اسمان إلى الوف . وكتابا آخر سماه ترقيق الأسل لتصفيف العسل) ذكر فيه للعسل ثمانين اسما ومع ذلك لم يستوفها كلها، كما يقول السيوطي بل فاته منها اثنان أولهما الصر خدي الذي ذكره القالي في أماليه . الثاني السعابين الذي ذكره الزجاج في أماليه أيضا[٢].

عرفه أيميل يعقوب: "هو ما اختلف لفظه واتفق معناه أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد كالأسد السبع الليث أسامة[٣].

وتحدثت المجلة العربية للعلوم الإنسانية عن الترادف الكامل فجاء فيها الترادف الكامل ، أو التماثل وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما[٤].

وعرّفه دكتور رمضان عبد التواب مقتبسا لما قاله أ ولمان في دور الكلمة في اللغة. فقال: "المترادفات هي الفاظ متحدة المعني ، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق. والترادف التام نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر، فإذا ما وقع هذا الترادف التام فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث أن الغموض الذي يعتري المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذا ت الصبغة العاطفية ، أو الانفعالية التي تحيط بهذا المدلول . لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتفويض أركانه وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الالفاظ

---

[١] / دلالة الألفاظ د. إبراهيم أنيس ٢١٢

[٢] / الدجير في فقه اللغة للانطاتكي ص ٣٩٧

[٣] / فقه اللغة وخصائصها أمين يعقوب ورسالة الماجستير (جهود أبي علي القالي للغوية في كتابه الامالي)

[٤] / المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، المجلد الثاني العدد السادس ظاهر الترادف بين القدماء والمحدثين ص (١٤)

المترادفة ، بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد"[1].

قول الداية عن الترادف في كتابه علم الدلالة العربي: "وقد ركز ابن فارس في عبارات العلاقات بين الأسماء والمسميات، ذلك لأنه يسمى الشيئين المختلفين باسم واحد (المشترك اللفظي) نحو :عين الماء وعين الإنسان، وعين السحاب .

ثم قال: وفي المزهر تعريف مختصر للترادف هو: "الألفاظ الدالة علي شيء واحد باعتبار واحد".

ويسمي الشيء الواحد بالأسماء المختلفة (المترادفة)، نحو السيف والمهند والحسام[2].

أما دكتور صبحي الصالح فيقول في كتابه دراسات في فقه اللغة" "ولسنا نريد بهذا أن ننكر مع أحمد بن فارس وقوع الترادف ، بل نؤثر أن نعتدل في رأينا ، فلا ضير علينا إذن أن نأخذ بمذهب من يقول في شأن الترادف (وينبغي أن يحمل كلام من منعه على منعه في لغة واحدة ، فأما في لغتين فلا ينكره عالم، ونقر بوجود الترادف في القرآن الكريم لأنه قد نزل بلغة قريش المثالية يجري على أساليب وطرق تعبيرها[3]..

وقال الخليل: "جل الله تبارك وتعالي وهو الجليل ذو الجلال والإكرام"

قال أبو علي: (... الأبد الزنيم هو الأسد . لأنه أبد[4] اليدين ، وزينم لانفراده

قال الخليل: (... القهوة من أسماء الخمر[4].

قال الخليل : (الهوك الحمق. رجل هواك ومتهوك يقع في الأشياء، والتهوك السقوط في هوة الردى . وفي الحديث (أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصاري"[5]. "أي متحيرون[6].

قال أبو زيد: قال الكلابيون: "من الرجال الأهوج وهو الذي فيه حمق وفيه بقية مثل الأهوك والاسم الهوج"[1].

---

[1] / فصول في الفقه العربية رمضان عبد القادر عبد التواب ص (٣٠٩-٣١٠)

[2] / علم الدلالة العربي ص (٧٧)

[3] / ص (٣٠١)

[4] / التبدد : التفرق والابد الذي في يديه تباعد

[4] / البارع ص (٨٤)

[5] / غريب الحديث ٢٨/٣

[6] / البارع ص(٨٧)

[1] / البارع ص (٩٥)

قال الخليل: السهو الغفلة عن الشئ ، وذهول القلب عنه[٢].

قال الأصمعي : يقال سمعت خوات العقاب وهو صوت انقضاضها وقال الخليل: عقاب خائتة تصوت بجناحيها ولها حفيف[٣].

قال يعقوب: عن أبي عمر : الغوط الثريد[٤].

قال: أبو عبيد الغيسان الشباب[٥]. وقال يعقوب :الغضب بفتح الغين وسكون الضاد، الأحمر الشديد الحمرة.يقال: أحمر غضب[٦].

قال اللحياني : الغضاب الجدري بضم الغين

وقال الأصمعي : الغضب – بسكون الضاد – الثور[٧].

وقال الخليل : (... والماضغة والمضاغة :الأحمق[٨].

وقال الخليل :الملغ :الأحمق، الوقس، اللفظ [٩]. وقال الراجز:

و الملغ يلقي بالكلام الأمل غ . والتملغ : التحمق . رجل ملغ متملغ[١٠] .

قال أبو عمرو : و يقال : ليلة غدر ومغدرة بينة الغدر. إذا كانت شديدة الظلمة[١١].

وقال أبو عمرو: يقال : رجل مرغب ،أي كثير المال[١٢].

قال أبوبكر: يقال : ورجل رغيب نهم شديد الأكل وفرس رغيب الشحومة كثير الأخذ بقوائمه من الأرض[١٣].

قال أبو علي: قال الأصمعي : يقال أرغم الله أنفه على .مثال أفعل بفتح الهمزة ،أي الزقه بالتراب . والتراب يقال له الرغام بفتح الراء على مثال فعال[١] .

وقال الخليل: (... تقول أغرم فلان بعشق إذا بلغ به حب غرام[٢].

---

[٢] / ص (١٩٥)

[٣] / ص (٢٤٦)

[٤] / ص (٤٢٢)

[٥] / ص (٤٢٨)

[٦] / ص (٢٦٣)

[٧] / ص (٢٦٤)

[٨] / ص (٢٦٧)

[٩] / ص(٤٩٤)

[١٠] / ص (٢٧٨)

[١١] / ص (٢٨٨)

[١٢] / ص (٣١٥)

[١٣] / ص (٣١٥)

[١] / البارع ص (٣٢٤)

وقال الخليل: (... ويقال للرجل الجميل جدا غساني [٣].

قال الخليل: والغطف بفتح الغين والطاء. مثل الوطف بمعناه سواء بسواء في كثرة الهدب وطوله[٤].

وقال أبو زيد: أغبطت عليه السماء إغباطا إذا دام مطرها واتصل ولم ينقطع.ومثله أغضنت علينا السماء إغضانا[٥].

قال الأصمعي: "الزغب بفتح الزاى والغين صغار الشعر، ولينه أول ما يبدو من الصبي ومن الشيخ حين يرق شعره" مرادفة لكلمة أزلغب.

قال أبو زيد: والهجرع بكسر الهاء وسكون الجيم وفتح الراء الأحمق، وجماعة الهجارع[٦].

قال أبو علي: قال الخليل :الهنبغ شدة الجوع . يقال أصابهم جوع هنبغ[٧].

قال أبو علي: قال أبو حاتم : جنهم مؤنثة ،ولها أسماء أيضا مؤنثة كقولهم سقر، ولظي، وجهنم والجحيم . قال الله تبارك وتعالي (وما أدراك ما سقر)[٨] وقال تعالى: (إنها لظي)[٩]. وقال تعالى : (وإذا الجحيم. سعرت)[١٠] وقال : (برزت الجحيم لمن يرى)[١١].

قال أبو علي: قال الأصمعي: الدهاريس الدواهي . واحدها د هرس .ودهرس بضم الدال والراء وكسرها[١٢].

قال الخليل: "الضغموس المارد من الشياطين ، والخبيث من القطارب[١].

قال الأصمعي: الزلقوم بضم الزاى خرطوم الكلب والسبع[٢].

قال أبو زيد: السملق بفتح السين واللام وسكون الميم هي مثل المسحاء من الأرض وهي الصحراء[٣].

---

[٢] / ص (٣٥٦)

[٣] / ص (٣٣٢)

[٤] / ص (٣٤١)

[٥] / ص (٣٤٢)

[٦] / ص (١٧٨)

[٧] / ص (١٩٠)

[٨] / سورة المدثر الاية (٢٧)

[٩] / سورة المعارج الاية (١١)

[١٠] / سورة التكوير الاية(١٢)

[١١] / سورة النازعات الاية ( )

[١٢] / ص (٢١١)

[١] / البارع ص (٤٥٤)

[٢] / ص (٥٣٦)

قال الخليل: المبرنشق الفرح المسرور. يقال حدثته بحديث فا برنشق به أي فرح ، وسر[٤].

قال يعقوب: الهمرش العجوز[٥].

وقال الخليل: الغضنفر الأسد . ورجل غضنفر إذا كان غليظا[٦].

بعد هذه النماذج المختارة من معجمنا البارع في اللغة نفعنا الله بها ندلف لنرى ما قاله المحدثون من أهل اللغة ، بل بعضهم حول قضية الترادف هذه .

تكلم العلماء القدماء والمحدثون عن ظاهرة الترادف هذه منهم من أنكرها ومنهم أقرها ٠ ونلاحظ فى قول : إبراهيم أنيس أن الترادف لا يحدث إلا نادراً فى بعض اللغات ؟ والعربية من اللغات التي تقبل الترادف وسبب ذلك إنشغال أ صحاب اللغة بموسيقى الكلام عن رعاية الفروق الدلالية فاختلطت الأسماء والصفات ، ورمز لذلك بإستعمال عنترة لألفاظ متعددة بمعنى السيف.

فأني اتفق مع د / إبراهيم أنيس حول هذه القضية .

أما الأنطاكى والدابه هم من الذين يقرون هذه الظاهرة واستشهدوا بأقوال وكتب القدماء عنها ولكن . صبحى الصالح فى رأيه تحفظ بل إعتدال إذ يبرر إنكار من أنكر الترادف إذا كان فى لغة واحدة . ولا يقبل ذلك الإنكار في لغتين ، وكما يقر وجوده فى القرآن الكريم .

٣- الأضداد

يقول د. صبحي الصالح" " أما اتساع التعبير في العربية عن طريق التضاد فليس في وسعنا أن نبالغ فيه ، ونكبر من أمره ، لأننا بعد مراجعة رصيدنا اللغوي من الأضداد ، سنجد أنفسنا وجها لوجه أمام مقدار ضئيل من الكلمات. وسرعان ما نلاحظ أن هذا المقدار الضئيل نفسه يأخذ في التضاؤل شيئا شيئا حتى يكاد ينعدم.

على أننا لم نذهب مذهب ابن درستويه في إنكار التضاد إطلاقا.

وقال : وإذن فالتضاد على ضآلة مقداره أصبح وسيلة من وسائل التنوع في الألفاظ الأساليب، ووسع دائرة التعبير في العربية فكأن المعنى خصيصة من خصائص لغتنا في

---

[٣] / ص (٥٣٩)

[٤] / ص (٥٣٢)

[٥] / ص (١٩٧)

[٦] / ص (٤٥١)

مرونتها وطواعيتها في التنقل بين السلب والإيجاب التعكيس والتنظير وهو ما ليس له في اللغات الحية نظير)[1].

يقول د. محمد المبارك في كتابه فقه اللغة: "وقد يقع أن تطلق الكلمة الواحدة على معنين متضادين لوجود صفة مشتركة بينهما. ومثال ذلك لفظ الحرمة ، فهي مشتقة من مادة حرم التي تفيد المنع ، وتوصف بها الأشياء التي لا ينبغي الاقتراب منها ، بل يمنع لقبحها وخبثها كحرمة الزنى والخمر. و كما توصف بها الأشياء التي لا تقرب لكرامتها وقدسيتها فتقول: أن للدين حرمته وللكتاب المقدس حرمته.

وتعدد المعاني للفظ الواحد ظاهرة لغوية نجدها في جميع اللغات الشائعة ،لأن منشأها وسبب وجودها هو ما ذكرناه من طريقة تسمية الأشياء ،وضع الألفاظ وهو أمر عام في اللغات. وهذه الظاهرة هي التي سماها قدماؤنا الاشتراك وسمّوا اللفظ المتصف بهذه الصفة المشترك ، وإذا كانت المعاني المدلول عليها متضادة فاللفظ عندهم من الأضداد[2].

و ما قاله د / ابراهيم انيس حول هذه القضية في كتابه دلالة الألفاظ :"أما الكلمات التي تسمي بالأضداد فيقحمها بعض اللغويين في هذا المشترك اللفظي رغم ما تري بينها من صلة الضدية ، وهي صلة وثيقة بين الدلالات ، فلسنا نذكر الأبيض إلا ذكرنا معه الأسود ،ولسنا نذكر الغبي إلا ذكرنا معه الذكي ، وقد لعب التفاؤل والتطير دورا هاما في نشأة تلك الأضداد[3].

(قد ألف فيها الأصمعي وابن السكيت وأبو حاتم السجستاني ثم جاء بعدهم ابن الانباري وجمع أقوالهم في كتابه المشهور المسي بالأضداد. ويعرض هؤلاء اللغويون في كتبهم المختلفة إلى نفس المجموعة من الألفاظ التي يقال: أن كلا منهما يعبر عن المعني وضده.

وقد تبين لبعض الباحثين من المحدثين أن مثل هذه المجموعة لو غربلت وبحثت بحثا عمليا صحيحا لا نتهي الأمر إلى أن ما يصح أن يسمي منها بالأضداد لا يكاد يعدو عشرين كلمة[1].

---

[1] / فقه اللغة د. صبحي الصالح ص ٣٠٩

[2] / فقه محمد المبارك ص ١٣٩

[3] / دلالة الالفاظ د. إبراهيم أنيس ص ١٤٤

[1] / دلالة الالفاظ د. إبراهيم أنيس ص ٢١٥

قال الداية في كتابه علم الدلالة العربي: "وأما التضاد فقد عد جزءا من مفهوم المشترك ذلك أن المشترك يقع على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع مع الضدين كالجون الأبيض والأسود جلل للعظيم وللحقير وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين[٢].

ويقول عنه الانطاكي : يري بعضهم أن التضاد ليس إلا نوعا من الاشتراك إذ هو اشتراك المعنين المتضادين في اللفظ الواحد كاشتراك الأبيض والأسود في لفظ "الجون" ، والحيض والطهر في لفظ "القرء" ، والقوي والضعيف في لفظ المقوي ،الكبير والصغير في لفظ (الجلل) ، والرغبة الخوف في لفظ (الرهباء) ، وهلم جرا.

يري آخرون ممن لا يسلمون بالمشترك إذا دل على معنيين لارابط بينهما ويري هؤلاء أن التضاد ليس نوعا من الاشتراك لأن المتضادين تجمع بينهما صلة من نوع ما ، فالجامع بين الأسود والأبيض أن كلا منها لون ،والجامع بين الكبير والصغير أن كلا منهما حجم وهكذا .... ولولا هذه الصلة لما كان المتضادان ضدين. إذ أن الضدين شيئان اشتركا في صفة واختلفا في مقدارها[٣]. .

بعد أن أخذنا لأقوال بعض المحدثين عن هذه الظاهرة اللغوية فلنأخذ نماذج للمادة في معجم البارع:

قال الخليل: "... ويقال فعلت ذاك من جلل فلان ، ومن جلاله أي من أجله. وهذا أمر جلل أي عظيم . وأمر جلل أي صغير. وهو من الأضداد"[٤].

قال غيره[٥]: " امرأة شوهاء حسنة . ومنه الحديث المرفوع أنه صلي الله عليه وسلم قال: (بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب"[١]. والشوهاء القبيحة وقالوا شوه الله خلقه أي قبحه ومنه الحديث "شوهاء ولود خير من حسناء عقيم" [٢]

وقال أبو علي : قال أبو زيد : قالوا قد هاث في ماله يهث هيثا إذا أصلحه وأفسده[٣].

---

[٢] / علم الدلالة العربي للدابة ص ٧٨

[٣] / الوجير في فقه اللغة للانطاكيص ٣٩٤

[٤] / البارع ص ٣٦٥

[٥] / البارغ ص ١٠٠ يقصد الاصمعي صاحب القول السابعة لهذا القول

[١] / النهاية ج ٢ ص ٣٣٤

[٢] / الفائق ج-٢ ص ٢٠٥

[٣] / البارع ص ١٥٧

وقال الخليل: القطقط المطر المتفرق المتحاتن والمتتابع العظيم القطر والقطقطة فعله[٤].
وقال الخليل: الثمغ بفتح الثاء وسكون الميم البياض والسواد[٥] .
التضاد كغيره من القضايا الدلالية التى دار حولها الحديث ؟ فهنالك من يعتبره قضيه دلالية قائمة بذاتها ومنهم من يعتبره نوع من الإشتراك اللفظى.

نلاحظ فى رأى الدابة إتفاق مع رأى من عده من المشترك اللفظى ٠ أما محمد المبارك فيرى أن التضاد ظاهرة لغوية فى كل اللغات إذ سماها القدماء بالإشتراك أما إذ كانت المعانى المدلول عليها متضادة فهى من الأضداد .

أما إبراهيم أنيس فيستنكر أن يكون الترادف نوعاً من المشترك اللفظى واستشهد بمؤلفات القدماء عنه ولكنه يرى أن الألفاظ المتضادة فى لغتنا قليلة ٠وهذا ما أميل اليه هنالك تقارب بين رأى إبراهيم أنيس ورأى صبحى الصالح فهو لا يستنكره بل يضيفه لرصيد اللغة العربية بما تمتاز به عن غيرها من اللغات على الرغم من قلته . و أما الأنطاكى فذكر قول الفريقين ويفهم من سياق كلامه أنه يميل إلى رأى من يرى أن التضاد ليس من المشترك.

٤/١اللهجات:

آراء بعض المحدثين عن اللهجات:

د. محمود فهمي: عن اللهجات العربية و اللغة الفصحى : أن المصادر القديمة التي تمدنا ببعض الظواهر اللغوية في اللهجات العربية القديمة تنقسم الى مجموعتين رئيسيتين ،أولهما كتب النحو، والثانية كتب اللغة والمعاجم . ومعظم المادة التي جاءت في كتب النحو واللغة إنما جمعت من لهجات البادية في القرنين الأول والثاني.

حاول اللغويون الذين جمعوا هذه المادة النظر بمعيار الخطأ والصواب الي كل الظواهر اللغوية التي عرفها عصرهم، ولذا رفضوا أخذ اللغة عن القبائل التي عاشت في مناطق متاخمة للحضر في بادية الشام أو العراق، كما نظروا الي اللهجات العربية في الجنوب بعين الشك ولم يأخذوا اللغة عنها.

لم يحاولوا جمع الظواهر بهدف بحثها بحثاً شاملاً ينسب لكل قبيلة كل ما عندها من ظواهر، وإنما قصروا همهم على تسجيل بعض الظواهر التي لفتت نظرهم عند بعض

---

[٤] / البارع ص ٥٦٠

[٥] / البارع ص ٣٧٧

القبائل. ومن هنا نستطيع أن نقول أن كتب النحو واللغة لم تقدم لنا إلا قطاعاً صغيراً محدداً من الحياة اللغوية حتي القرن الثاني للهجرة، وهذا القطاع هو بعض لهجات البدو.

أخذ النحاة واللغويون اللغة عن بعض قبائل شبة جزيرة العرب واستبعدوا عدداً كبيراً من القبائل التي اختلطت في حياتها بغير العرب واستبعدوا كذلك اللهجات الناشئة في الأمصار المفتوحة.كما رفضوا أخذ اللغة عن القبائل الجنوبية والناظر في كتب النحو و اللغة يلاحظ أن أكثر المادة جاءت بها هذه الكتب ،تنسب الى لهجات الحجاز وتميم و هذيل و طيء[1]. وهناك ظواهر كثيرة جاءت دون نسبة الى قبيلة بعينها.

وأما دكتور علي عبد الواحد وافي فقد تكلم عن اللهجات بوجه عام ،إذ تناولها من خلال الباب الثاني (حياة اللغة) في كتاب علم اللغة ، تحت عنوان" تفرع اللغة الي لهجات ولغات."

قال وافي: " يرجع أهم ما يعتور اللغة في حياتها الي الأمور الآتية: تفرعها إلى لهجات ولغات، ونشأة فصائل وشعب لغوية من جراء هذا التفرع، وصراع اللغة مع لغة أو لغات أخرى، وتطور اللغة العام، وتطورها من ناحية الأصوات، وتطورها من ناحية الدلالة[2].

وقال: متى انتشرت اللغة في مناطق واسعة من الأرض تحت تأثير عامل أو أكثر من العوامل السابق ذكرها، وتكلم بها جماعات كثيرة العدد و طوائف مختلفة من الناس، استحال عليها الاحتفاظ بوحدتها الأولى أمداً طويلاً ، فلا تلبث أن تنشعب إلى لهجات، وتسلك كل لهجة من هذه اللهجات في سبيل تطورها منهجاً يختلف عن منهج غيرها. ولا تنفك مسافة الخلف تتسع بينها وبين أخواتها حتى تصبح لغة متميزة مستقلة غير مفهومة ألا لأهلها. وبذلك يتولد عن اللغة الأولي فصيلة أو شعبة من اللغات يختلف أفرادها بعضها عن بعض في كثير من الوجوه.

ولكنها تظل مع ذلك متفقة في وجوه أخرى ،إذ يترك الأصل الأول في كل منها آثارا تنطق بما بينها من صلات قرابة ولحمة نسب لغوي. وكثيراً ما يبقى الأصل الأول مرة ما لغة أدب وكتابة بين الشعوب الناطقة باللغات المتفرقة عنه ولكنه لا يلبث أن يتنحى عن ذلك بعد أن يكتمل نمو هذه اللغات.

ولهذا القانون خضعت اللغات الإنسانية من مبدأ نشأتها إلى العصر الحاضر[1].

---

[1] / علم اللغة العربية د . محمود فهمي ص ٢٢٤ –٢٢٥

[2] / علم اللغة د . عبد الواحد ص ١٦٨

[1] / علم اللغة د علي عبدالواحد ص ١٧٢ – ١٧٣

يقول فندريس عن العلاقة بين اللهجة واللغة في كتابه اللغة: بين اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهما يتوقف علي قدر الرابطة، التي تربط بين هذه اللغات وتلك البيئة الشاملة التي تتألق من عدة لهجات هي التي أصلح علي تسميتها باللغة، فاللغة تشتمل عادة علي عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات[٢].

أما دكتور رمضان عبد التواب يقول حول هذا الموضوع: "ولم تكن العلاقة بين اللغة واللهجة وا ضحة في أذهان اللغويين العرب، ولذلك نجد بعضهم يخلط بينهما خلطاً فاحشاً، ويعد اللهجات العربية لغات مختلفة، وكلها حجة، ومع ذلك فإنهم لم يرووا لنا من هذه اللهجات إلا مقتطفات مبتورة. وقد تنبه المحدثون من اللغويين الي أهمية دراسة اللهجات العربية القديمة[٣].

فهذه نماذج من اللهجات العربية بكتاب البارع ، فالمادة كثيرة وممتعه.

ونلاحظ أنه وردت كلمة لغة في محل لهجة أي أن هناك خلط بين اللفظتين .

قال أبو علي: قال الأصمعي: يقال وهن يهن بفتح الواو والهاء في الماضي وكسرها في المستقبل، وبعضهم وهن يهن علي مثال رم يرم. ومن الأعراب من يقرأ "فما وهنوا" بكسر الهاء وأكثرهم يقرأ "وهنوا" بفتح الهاء[١].

قال أبو حاتم: حدثنا أبو زيد:أن قعنبا أبا السمال العدويّ قرأ: "فما وهنوا لما أصابهم"[٢] والواهن الضعيف في قوته الذي لا بطش عنده. [٣]

وقال الخليل: الوهن الضعيف في العمل والأمر، كذلك في العظم ونحوه.تقول وهن العظم وهو يهن وهنا .و أوهنه موهنه .

ورجل واهن في الأمر والعمل . وموهون في العظم والبدن . والموهن لغة فيه... والوهين بلغة أهل مصر رجل يكون مع الأجير في العمل يحثه علي العمل.

---

[٢] / اللغة لفندريس ص ٣١٢

[٣] / فصول في فقه العربية د. رمضان عبد التواب ص ٧٣

[١] / البارع ص ١٢٢

[٢] / سورة آل عمران الاية ١٤٦

[٣] / ص (١٢٣-١٢٤)

وقال يعقوب: قال أبو عبيده: بنو تميم من أهل نجد يقولون "نهي" بكسر النون للغدير وغيرهم يقولون نهي بفتح النون.

قال أبو علي: قال أبو حاتم: "الهدي" مذكر في جميع اللغات إلا أنهم ذكروا أن بعض بني أسد تؤنث الهدي فتقول هدي حسنة ولا أحق ذلك.[٤]

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال "هال" التراب يهيله هيلا علي مثال فعل يفعل فعلاً بفتح الفاء والعين في الماضي ، وكسر العين في المستقبل، وفتح الفاء وسكون العين في المصدر. ومن قال أهال التراب يهيله فقد أخطا علي مثال أفعل يفعل بفتح الهمزة في الماضي وضم الياء في المستقبل. ويقال تراب مهيل علي مثال مفعول وفي القرآن " وكثيبا مهيلا " وأصله مهيولا.[٥]

وعلي لغة العرب يقولون ثوب مخيط ومخيوط ، وبر مكيل مكيول، وشئ مبيع ومبيوع . وأجوده مهيل ومكيل ومخيط ومبيع ومن قال خيطته قال مخيط.

قال أبو علي: قال أبو حاتم: "هاتوا شهودكم" ولغة أخري هاؤم . والعامة يقولون هاتم شهودكم وهذه أفحش الخطأ. ويقال هاء اقرأ وللمرأة هاء اقرأي ...وللمرأتين هائيا وللرجال هاؤوا وللنساء هاؤن . وفي اللغة الأخرى هات يا رجل وهاتي يا امرأة . وللرجلين وللمرأتين هاتيا . وهاتوا يا رجال . وهاتين يا نساء. ولغة ثالثة هاء يا رجل بكسر الهمزة . وهائي يا امرأة بالياء، وهائيا للرجلين والمرأتين وهاؤوا يا رجال وهائين يا نساء، ويقال هات يا رجل . فيقول وما أهاتيك. ولا يقال هات بالفتح[١].

وقال يعقوب: تقول هاء يا رجل. وهاءا يا رجلان . وهاؤوا يا رجال.

قال الله عز وجل: "هاؤم اقرأوا كتابيه"[٢] وهاء يامرأة مكسورة الألف بلا ياء وهاؤما يامرأتان وهاؤن يا نسوة . ولغة أخرى هأ يا رجل مثل خف . وللأثنين هاءا مثل خافا وللجميع هاؤوا مثل خافوا وللمرأةهائي مثل خافي .وللجميع هأن بمنزلة خفن يا نسوة ولغة اخرى هاء يا رجل بهمزة مكسورة . وللاثنين هآءيا . وإذا قال لك هاء قلت ما أهاء يا رجل أي ما آخذ. وما اهاءُ أي ما أعطى وتقول هات لا هاتيت . وهات أن كانت بك مهاتاة .

---

[٤] / ص (١٣٣)

[٥] / ص(١٠٧)

[١] / البارع ص (١٤١)

[٢] / سورة الحاقة الاية(١٩)

وتقول أنت أخذته فهاته ، وللاثنين أنتما أخذتماه فهاتيا. وللجميع إنكم أخذتموه فهاتوه ، وللمرأة أنت أخذتيه فهاتيه وللاثنتين أنتما أخذتماه فهاتياه ،وللجميع انتن اخذتته فهاتينه[٣].

وقال الخليل : تقول هيت لك بمنزله هلم، يقال أنه من كلام أهل مصر[٤].

قال الخليل: "الهدية" ما أهديت من لطف الي مودة والجميع الهدايا ولغة أهل المدينة الهداوي . والإهداء أن تهدي الي إنسان شعراً في مديح أو هجاء أو غيره[٥].

فقال الكلابيون: "الوغر" بفتح الواو وسكون الغين الحقد، وقالوا سمعنا وغرا وهو أن تسمع صوتاً فلا تدري ما هو ولا تفهمه، وجر بعضهم الواو من وغر الصدر وفتحوها وكلهم أسكن الغين[٦].

وفي لغة الكلابين: الايغار أن تسخن الحجارة ثم تلقيها في الماء لتسخينه[٧].

وقال الخليل: الغين حرف هجاء والغين بكسر الغين شجر، وقال الغين لغة في الغيم يبدلون الميم نوناً[٨].

قال أبو علي: قال أبو حاتم: تقول العرب نهر له غمور. وغمورة على مثال فعول وفعولة كلاهما بضم الفاء والعين. ويقال رجل غُمر على مثال فعل بضم الفاء وسكون العين. ومغمر علي مثال مفعل بضم الميم وفتح الفاء وشد العين وفتحها مستبين الغمارة علي مثال فعالة[١].

قال الأصمعي: "المغره" بفتح الميم والغين طين أحمر يصبغ به . ويقال فرس أمغر بيّن المغرة أي ليس بناصع الحمرة . ويقال نسر مغر بفتح الميم وكسر الغين وتشديدها إذا صار لونه لون المغرة . ولا يقال المغرة بسكون الغين . وأهل المدينة يقولون مغيرة في معيرة كأنه عندهم تصغير مغرة.

وقال أبو حاتم: وأهل العراق يقولون المغيرة المغيري وهو الصواب لأن المغيرة، الخيل التي تغير يسمي بها الرجل[٢].

---

[٣] / ص (١٤٢)

[٤] / ص(١٤٣)

[٥] / ص (١٣٦- ١٣٧)

[٦] / ص (٤١٥)

[٧] / ص (٤١٦)

[٨] / ص (٤١٦)

[١] / البارع ص (٣١٧)

[٢] / ص (٣٢٦)

وقال الكلابيون: تقول لك "خيار" هذه الأبل والغنم ناقة واحدة . ولك خيرتها معناهما واحد للناقة الواحدة . ولك خيارها وخيراتها للجميع والياء من الخيره مفتوحة والخاء مكسورة ولك خيارها، وأنت تزيد الجميع كل هذا من كلامهم[٣].

وقال الأصمعي: "مهريز وشهريز" بكسر الشين المعجمة علي مثال فعيل.

قال : و سمعت اعرابياً يقول شهريز بالشين معجمة وضمها ، والقياس الكسر وهو فارسي معرب . والشهر بالفرسية الأحمر.

قال أبوزيد: تقول العرب شهريز بكسر الشين ولا تقول شهريز بضم الشين[٤].

قال الخليل: " ... وفرس فوهاء شوهاء واسعة الفم في رأسها طول . والفوه في بعض اللغات في الصفات خروج الثنايا العلى وطولها[٥].

قال أبو علي: قال الخليل: "الوافه" القيم الذي يكون علي بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة أهل الجزيرة[٦].

وفي الحديث: "لا تغيروا وافهاً عن وفهيته ولا قسيساً عن قسيسته" [٧].

قال الخليل: "الازدهار" الاحتفاظ ليست بعربية محضه انما هي حبشية أو سريانية عربت، يقال ازدهر به أي احتفظ.[٨]

قال أبو علي: قال الخليل: "الهرزي" الجلد النافذ ، قال الشاعر:

لقد علمت تكاكرة بن تيري غداة الروع أني هبرزي

والهبرزي الخف الجيد بلغة أهل اليمن.[١]

قال محمد: قال أبو بكر: "البرغ" لغة هي المرغ، والمرغ اللعاب[٢].

قال أبو علي: قال أبو حاتم : قال الأصمعي: تقول العرب "زهي" علينا فلان بضم الزاي وكسر الهاء، فهو يزهى بضم الياء وفتح الهاء وهو مزهو بفتح الممم وسكون الزاي وضم الهاء وتشديد الواو. ولا يقال زها يزهو ولا زاه.

---

[٣] / ص (٢٢٤)

[٤] / ص (٢٢٢)

[٥] / ص (١٥٩)

[٦] / ص (١٦١)

[٧] / النهاية (ج٥) ص (٢١١)

[٨] / ص (٢١٧)

[١] / البارع ص(٢١٩)

[٢] / ص (٣١٧)

وتقول أنت تزهى بضم التاء كما تقول أنت تجن وتزكم. ويقال أزهى النخل بفتح الهمزة وسكون الزاي ، إذا تلون البسر للحمرة والصفرة ويقال لذلك البسر الزهو بفتح الزاي وسكون الهاء، ويقال كثر الزهو في أرضنا . وبعضهم يقول الزهو بضم الزاي والهاء مشددة الواو، ويقال زها بفتح الزاي والهاء فلان كلامه وازدهى، أي استخفه فخف له[٣].

قال الأصمعي: هو الزهو بالفتح ، وفي لغة أهل الحجاز الزهو بالضم[٤].

قال أبو بكر: ويقال "ورّخت" الكتاب وأرّخته . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعاه[٥].

وقال القيسيون: هذا رجل "طيخة" بكسر الطاء في رجال طيخات– ورجل لطخة في رجال لطخات وهما واحد. هو الأحمق الذي لا خير فيه.[٦]

قال محمد: قال أبوبكر: "الدخى" مقصور الظلمة. في بعض اللغات ليلة دخياء وليل داخ زعموا"[٧].

قال الخليل: و"خلخال" غامض غاص قد غمض في الساق غموضاً. وكعب غامض. والغموض بضم الغين وسكون الميم النوم . تقول ما ذقت غمضاً وما غمضت ولا أغمضت وما أغتمضت لغات كلها[٨].

وقال الخليل: "الغنظ" بفتح الغين وسكون النون الهم اللازم.

يقال أنه لمغنوظ علي مثال مفعول أي مغموم . وغنظه هذا الأمر يغنظه ويغنظه بفتح الياء وضمها وكسر النون فيهما لغتان ،غنظته وأغنظته إذا بلغت به الهم.[١]

وقال الأصمعي: و"الصدغ" بضم الصاد وسكون الدال ما انحدر من الرأس الي مركب اللحيين . وهو موضع الماضغ الذي يتحرك إذا مضغ الإنسان[٢].

قال أبو حاتم: "وقد يقال السدغ بالسين لغتان".

قال أبو عبيده : الصدغان بالصاد والسدغان بالسين لغتان . يلتقي عليها شعر الرأس وشعر اللحية[٣].

---

[٣] / ص (١٤٧)

[٤] / ص (١٤٩)

[٥] / ص (٢٣٠)

[٦] / ص (٢٣٩)

[٧] / ص (٢٤٥)

[٨] / ص (٢٦٩)

[١] / البارع ص (٣٣٥)

[٢] / ص (٣٤٥)

[٣] / ص (٣٤٦)

قال الخليل: المزدغة لغة هي المصدغة.[٤]

الأصمعي: تقول العرب غمدت السيف بفتح الغين والميم على مثال فعلت وهو مغمود، قال بعضهم اغمدته وهو مغمد.[٥]

يعقوب: مات الرجل يموت موتاً وهو ميّت. وميت بالثقيل والتخفيف كما يقال هو هين وهين. وهو ميت عن قليل ومائت، ولا يقال هو ميت عن قليل.[٦]

وقال أبو زيد: يقال: هذا رجل ميّت غذا بشد الياء وكسرها. ورجل ميت بفتح الميم وسكون الياء مخفّف للذي قد مات ، وثقله بعضهم في حال موته..

ويقال وقع في المال الموتان بضم الميم والواو ساكنة في لغة تميم معناه فيها الموت.[٧]

وقال أبو الصقر: وهو رجل من بني تميم: وقع في المال الموتان بفتح الميم واسكان الواو إذا وقع فيه الموات يعني الموت.[٨]

قال أبوزيد: ويقال: مات فلان ميتة سوء بكسر الميم.

ويقال: وقع في المال الموات بلغة بني أسد بضم الميم ، إذا وقع الموت.[٩]

وقال الأصمعي: تقول العرب: أخذته الموتة بضم الميم، وهي غمرة تأخذ الإنسان حتي يغشى عليه . وأما الموتة بفتح الميم فمصدر مات يموت موته واحدة وفي القرآن (الاّ الموتة الأولي) وتقول العامة: لا يقال: مات البعير ولا ماتت الدابة . إنما يقال: نفق. والوجه الجيد مات . ومؤتت الدواب وليس نفق بمعروف.[١]

تكلم العلماء المحدثون عن اللهجات العربية كما رأينا فى النماذج التى أوردناها ٠ فإذا نظرنا إلى قول . محمود فهمى نجد انه يعتبر كتب النحو واللغة والمعاجم أقدم المصادر التى نأخذ عنها الظواهر اللغوية واللهجات العربية ذلك لان أصحابها أخذوا مادتها من البدو قبائل وسط الجزيرة العربية كالحجاز ونجد ؟ تميم وهذيل وطى منذ القرنين الأول والثانى لبعدهم عن الحضر أهل الشام والعراق ولمجاورتها العجم كما نسميه نحن مناطق التداخل اللغوى .

---

[٤] / ص (٣٤٩)

[٥] / ص(٣٥٤)

[٦] / ص (٧٠٤)

[٧] / ص (٧٠٥)

[٨] / ص (٧٠٥)

[٩] / ص (٧٠٥)

[١] / البارع ص (٧٠٦)

أما على عبد الواحد وافى يرى أنه كلما إنتشرت اللغة كلما زاد تشعبها إلى لهجات فتتطور هذه اللهجات لتصبح لغات مستغلة يفهمها أهلها فقط . كأنه يقصد أن اللغات ناتجةعن تشعب لغة ما إلى لهجات . وتطور تلك اللهجات المتشعبة إلى لغات مختلفة.

وفى هذا الشأن يرى. رمضان عبد التواب أن هنالك خلط بين مفهوم اللهجة واللغة ٠ فيعتبر بعض الناس اللهجة لغة يحتج بها ويستعمل آخرون كلمة لغة بمعنى اللهجة ٠ فهذا الإستعمال كثير جداً كما رأينا فى معجم البارع.

أما فندريس فيرى أن اللهجة جزء صغير من اللغة ولكل لهجة صفاتها ومميزاتها ٠

٥- الحقول الدلالية :-

اخترت منها على سبيل المثال (الرجل،المرأة ، الحيوان ،النبات)

الرجل :

قال أبو حاتم: ويقال رجل غمر بفتح الغين وسكون الميم إذا كان كثير المعروف والصنائع[٢].

وقال يعقوب: رجل غمر الخلق إذا كان واسع الخلق سخيا. وهو غمر الرداء إذا كان كثير المعروف سخيا وأن كان رداؤه صغيرا[٣].

وقال الكلابيون: الغمر من الرجال الواسع الخلق ذو الفضل في الرأي والفعال

قال أبو علي: والأمرغ الذي يسيل مرغه من فيه ، أي لعابه[٤].

قال أبو زيد :يقال غارم اذا كان عليه دين ، ورجل مغرم بالنساء اذا كان مشغوفا بهن[١].

قال الخليل: وتقول رجل مغبوط ومغتبط أي في غبطة[٢].

قال الأصمعي : الغطم الواسع الخلق[٣].

قال يعقوب: رجل سغبان وساغبة والمسغبة المجاعة. وقد سغب سغبا قال الله تبارك وتعالي :(في يوم ذي مسغبة)[٤]

قال أبو عمرو: الرجل الأليغ والمرأة الليغاء اللذان لا يبينان الكلام[٥].

---

[٢] / ص (٣١٩)

[٣] / ص (٣١٩)

[٤] / ص (٣١٩)

[١] / البارع ص (٣٢٦)

[٢] / ص (٣٤٣)

[٣] / ص (٣٤٥)

[٤] / سورة البلد الاية ١٤

[٥] / ص (٣٦٨)

قال يعقوب : (... ورجل أجم إذا لم يكن معه رمح ، وقال أوس بن حجر :

ويلمّهم معشرا جمّا بيوتهم من الرماح وفي المعروف تنكير[٦]

قال أبو علي قال أبو زيد : (... الماج الكبير الهرم)[٧].

قال أبو علي: قال أبو زيد : الخوط من الرجال بضم الخاء على مثال جود هو الجسيم الخلق الخفيفة[٨].

قال أبو علي: قال أبو زيد : الوغل من الرجال المقصر تقصيرا في الأمور.

وقال الكلابيون : الوغل من الرجال الساقط .

قال أبو زيد : والواغل الذي يأتي الطعام الذي لا يدعي إليه وهو في كلام أهل البصرة الطفيلي وفي كلام أهل الحجاز البرقي[٩].

قال أبو زيد: الوغد من الرجال العيئ.

وقال يعقوب: يقال فلان لمن أوغاد الناس ،أي أندالهم وضعفائهم، والواحد وغد.

وقال الخليل: الوغد الضعيف الخفيف العقل[١٠].

وقال أبو زيد: المجدول الحسن الشديد فتل اللحم[١١].

وقال أبو زيد: الأجفيل من الرجال بكسر الهمزة على مثال ابريز وهو الجبان[١].

وقال أبو زيد: في الغرائز البجال من الرجال الذي قد جمع سنا وجمالا ونبلا ويقال الشاب بجال[٢].

وقال أبو زيد: قالوا في باب من النوادر: (... والأبلح من الرجال هو الحسن الأبيض الواسع الوجه يكون في القصر والطول[٣].

قال الخليل: والوقواقة الكثير الكلام رجل وقواقه[٤].

---

[٦] / ص (٥٩٩)

[٧] / ص (٦٠٠)

[٨] / ص (٢٤٠)

[٩] / ص (٤٠٣)

[١٠] / ص (٤٢٧)

[١١] / ص (٦٣٢)

[١] / البارع ص (٦٤٤)

[٢] / ص (٦٤٩)

[٣] / ص (٦٥٢)

[٤] / ص (٥٢٧)

قال أبو زيد: من الرجال الهبنقع بفتح الهاء والباء والقاف وسكون النون وهو الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يوثق به[٥].

قال أبو علي: قال الخليل : الهملع الرجل المتخطرف الذي يوقع وطأة توقيعا شديدا في خفة وطئة .

قال الأصمعي: الصلهب من الرجال الطويل[٦].

قال أبو علي: قال يعقوب: يقال رجل هزنبر جديد[٧].

قال أبو علي: قال يعقوب: الدهثم من الرجال السهل اللين.

وقال الخليل: رجل غطامش بفتح الغين والطاء والميم قليل النظر[٨].

وقال الخليل: الصلغد من الرجال الطويل الرخو بكسر الصاد وشد اللام[٩].

قال يعقوب: الغرطماني بضم الغين والطاء الفتي الحسن[١٠].

قال أبو زيد: قال الكلابيون : البطريق بسكر الباء على منال فعليل من الرجال المختال المزهو الرضي المعجب وهم البطاريق والبطارقة ولا فعل له ولا يقال ذلك للنساء[١١].

قال الخليل : والقفندر الضخم الرجل[١٢].

وقال أبو زيد: قال الكلابيون : القصاقص على مثال فعالل بضم القاف الأولي وكسر الثانية وهو الشديد البطش من الرجال[١].

قال بعضهم: والهداء الرجل الضعيف البليد[٢].

قال يعقوب: (..... ورجل أفوه عظيم الفم طويل الأسنان[٣].

قال الأصمعي: (..... ألأجبة الضخم الجبهة[٤].

قال الخليل: رجل مفوه قادر على الكلام[٥].

---

[٥] / ص (١٧٧)

[٦] / ص (٢٠٣)

[٧] / ص (٢٢٢)

[٨] / ص (٤٥٦)

[٩] / ص (٤٦٩)

[١٠] / ص (٤٦٢)

[١١] / ص (٥٥٤)

[١٢] / ص (٥٥٦)

[١] / البارع ص (٥٦٢)

[٢] / ص (١٣٧)

[٣] / ص (١٦٠)

[٤] / ص (١٥٨)

[٥] / ص (١٦٠)

قال : والمفوه النهم الذي لا يشبع[٦].

قال الخليل: ورجل مهياف وهيوف لا يصبر عن الماء[٧].

قال الخليل: والغامض الفاتر من الرجال عن الحملة[٨].

قال أبو علي: قال الخليل: ورجل هرمع وهو سريع البكاء[٩].

قال يعقوب: قال الفراء: الهرطال الطويل من الرجال[١٠].

قال أبو علي: قال أبو زيد : الهردبة المنتفخ الجوف المرعوب الذي لا فؤاء له[١١].

وقال أبو عبيدة: المزمهر الشديد الغضب[١٢].

وقال الأموي: الفرهد من الرجال الغليظ[١٣].

وقال أبو زيد: الدهثم على مثال جعفر الرائع الكريم السهل[١٤].

قال أبو زيد: ومن الرجال الرخو بكسر الراء وهو يكون في الفؤاد والعمل والاسم الرخاوة بفتح الراء[١٥].

وقال الخليل: والأغضن الكاسر العينين خلقه[١].

وقال أبوبكر: إذا كان الرجل أحمر غليظا فهو غضب[٢].

وقال الخليل: المعلهج الرجل الأحمق الهذر اللئيم ويقال المذر وهو الفاسد[٣].

وقال الخليل: الهميسع من الرجال القوي الذي لا يصرع جنبه[٤].

وقال الأصمعي: العبهر العظيم[٥].

قال الخليل: والعلهب أيضا الرجل المسن[٦].

---

[٦] / ص (١٦١)

[٧] / ص (١٦٣)

[٨] / ص (٢٦٨-٢٦٩)

[٩] / ص (٢٠٨)

[١٠] / ص (٢٠٨)

[١١] / ص (٢١٢)

[١٢] / ص (٢١٣)

[١٣] / ص (٢٢١)

[١٤] / ص (٢٢٣)

[١٥] / ص (٢٢٩)

[١] / البارع ص (٢٥٦)

[٢] / ص (٢٦٣)

[٣] / ص (١٨٦)

[٤] / ص (١٨٨)

[٥] / ص (١٨٨)

قال أبو علي: قال الخليل: الهبلع الرجل الأكول العظيم اللقم الواسع الحنجور[٧].

قال الخليل: والعيهب البليد من الرجال الضعيف عند طلب وتره[٨].

وقال: والهطلع الرجل الجسيم الطويل المضطرب الطول[٩].

قال أبو علي: قال الخليل : القلهب بفتح القاف والهاء وسكون اللام من الرجال القديم الضخم[١٠].

قال أبو علي: قال الأصمعي : رجل نهشل اشتق من النهشلة وهو الكبر[١١].

قال يعقوب: الهمرش العجوز[١٢].

قال الخليل: والهرشفة بكسر الهاء وسكون الراء .وفتح الشين وشد الفاء الكبير المهزول[١٣].

قال أبو علي: قال أبو زيد: قال الكلابيون: ومن الرجال السلهب على مثال جعفر الطويل العظيم وجماعة السلاهبة بفتح السين على مثال الجعافرة[١٤].

قال الخليل: جاء فلان سبهللا يمشي إلى الحرب بلا سلاح ولا عصا[١٥].

قال أبو علي: قال أبو زيد: والمسلهمّ المدبر في جسمه الذي لا تري عليه نعمة بضم الميم وسكون السين وفتح اللام وكسر الهاء وشد الميم[١].

قال يعقوب: المسلهم الذي قد ذبل ويبس أما من مرض، وأما من هم ،لا ينام على الفراش، يجئ ويذهب وفي جوفه مرض قد يبسه وغير لونه. ويقال قد اسهلم الرجل[٢].

قال أبو علي: قال الخليل: الهملس القوي الساقين الشديد المشي[٣].

وقال الخليل: الطهمل الجسيم القبيح الخلقة الأسود[٤].

المرأة:

قال يعقوب : الجباء من النساء الدقيقة الساقين[٥].

---

[٦] / ص (١٨٨)

[٧] / ص (١٨٨)

[٨] / ص (١٨٩)

[٩] / ص (١٨٩)

[١٠] / ص (١٩١)

[١١] / ص (١٩٥)

[١٢] / ص (١٩٧)

[١٣] / ص (١٩٩)

[١٤] / ص (٢٠٤)

[١٥] / ص (٢٠٥)

[١] / البارع ص (٢٠٤)

[٢] / ص (٢٠٦)

[٣] / ص(٢٠٧)

[٤] / ص (٢٠٨)

قال يعقوب : (.... والبداء من النساء التي كأن فيها فحجا من عظم فخذيها[٦].

وقال أبو عبيدة : الهولة بضم الهاء من النساء التي تهول الناظرين بحسنها وقال أمية بن أبي عائد الهزلي :

بيضاء صافية المدامع هولة للناظرين كدرة الغواص[٧].

وقال أبو زيد : ومن النساء الهيفاء وهي اللطيفة البطن .

قال أبو عبيدة : وبطن أهيف وامرأة هيفاء

وقال الخليل : الهيف رقة الخصر.

وامرأة هيفاء والفعل هيف ولغة تميم هاف يهيف هيفا[٨].

قال أبو علي :(ويقال والغانية من النساء الشابة والجميع الغواني ان كان لها زوج أو لم يكن[٩].

قال يعقوب :(... والغادة من النساء اللينة الناعمة[١٠].

قال الأصمعي : الغيداء التي في عنقها لين واسترخاء . والجمع غيد[١١].

قال يعقوب : البغايا من النساء الفواجر والبغايا أيضا الأماء . والواحدة منها بغي[١].

وقال الأصمعي : والخود من النساء الحسنة الخلق[٢].

قال أبو زيد : الغيلم المرأة الحسناء[٣].

قال أبو علي : قال أبو زيد : المغيبة التي غاب زوجها[٤].

قال أبو عمرو : (...سميت غميصاء من غمص العين وهو الرمص إذا رمصت العين صغرت ويقال امرأة غمصاء أو رمصاء[٥].

وقال الخليل : الغمازة الجارية الحسنة الغمز للأعضاء[٦].

---

[٥] / ص (٥٩١)

[٦] / ص (٦٨٧)

[٧] / ص (١٠٥)

[٨] / ص (١٦٣)

[٩] / ص (١٦٣-١٦٤)

[١٠] / ص (٤٢٠)

[١١] / ص (٤٢٦)

[١] / البارع ص (٢٢٧)

[٢] / ص (٢٤٤)

[٣] / ص (٢٧٧)

[٤] / ص (٢٨٨)

[٥] / ص (٣٦١)

[٦] / ص (٣٦٦)

قال أبو على : قال أبو زيد :الناتق من النساء الولود[٧].

وقال الخليل : (... وامرأة بغوم رخيمة الصوت[٨].

قال الخليل : وجارية عبهرة رقيقة البشرة الناعمة ناصعة البياض[٩].

قال أبو زيد : الشهبرة الكبيرة[١٠].

وقال الأموي : البهصلة بضم الباء والصاد وسكون الهاء من النساء القصيرة[١١].

وقال يعقوب : السلهبة من النساء الحسنة الخفيفة اللحم[١٢].

قال أبو علي : الطهامل من النساء الشديدات القباح الخلق الواحدة طهملة[١٣].

وقال يعقوب : الغلفق الخرقاء السيئة المنطق والعمل[١٤].

قال الخليل : والجنبثقة المرأة السوء الردية قال الشاعر

بني جنبثقة ولدت لئانا عليّ بلؤمكم تتوثبونا[١٥]

يعقوب : الصلقم بكسر الصاد والقاف الكبيرة من النساء[١].

وقال الخليل : الضهياء من النساء التي لم تحض قط . تقول ضهيت تضهي ضهي، والضهواء التي لم تنهد[٢].

وقال أبو زيد : الضيهاء من النساء التي لم تنبت ثديا ولا تحيض[٣].

وقال الخليل : امرأة ورهاء أي خرقاء بالعمل[٤].

وقال الأصمعي : (...وامرأة فوهاء بينة الفوه بفتح الفاء والواو[٥].

قال أبو زيد : العبهرة التي جمعت الحسن والجسم والخلق[٦].

---

[٧] / ص (٤٦٨)

[٨] / ص (٣٨٠)

[٩] / ص (١٨٧)

[١٠] / ص (١٩٦)

[١١] / ص (٢٠٢)

[١٢] / ص (٢٠٤)

[١٣] / ص (٢٠٧)

[١٤] / ص (٤٤٨)

[١٥] / ص (٥٣٠)

[١] / البارع ص (٥٣٨)

[٢] / ص (٨٩)

[٣] / ص (٨٩)

[٤] / ص (١٢١)

[٥] / ص (١٥٩)

[٦] / ص (١٨٦)

وقال أبو زيد : البهلق بكسر الباء واللام وسكون الهاء المرأة الحمراء الشديدة الحمرة[٧].

وقال يعقوب : الهردبة الكبيرة ،الطرطبة الطويل الثديين والدلغم الكبيرة وكذلك العنقير والجلبح[٨].

قال أبو علي: قال أبو زيد: والبهتر أيضا من النساء القصيرة[٩]

الحيوان : الإبل :

قال يعقوب (... والجدود بفتح الجيم الناقة التي قل لبنها من غير بأس . والجداد التي ذهب لبنها من عيب[١٠].

قال أبو علي : قال أبو زيد الكلابي :الكهاة من النوق العظيمة[١١].

قال الأصمعي : إذا بلغت الناقة أقصى السمن فهي نهية على مثال فعلية[١٢].

قال الخليل : الوغب الجمل الضخم الشديد[١٣].

وقال الاصمعي : وسقت الناقة تنسيق وسقا ووسوقا إذا لقحت من أبل مواسيق .ومواسق[١٤]

قال أبو علي: قال أبو زيد: تقول غضنت الناقة تغضينا إذا القت ولدها قبل التمام. ولا يكون التغضين إلا في الأبل[١].

قال الخليل : (... والغضوب الناقة العبوس[٢].

قال أبو علي : قال أبو زيد : يقال غرزت الناقة تغرز غرازا بفتح الراء في الماضي وكسرها في المستقبل وكسر الغين في المصدر، وهي مثل الصافح وهي المولي لبنها . ويقال أنه لحلو الغرائز. واحدتها غريزة[٣].

قال أبو علي : وناقة غموس في بطنها ولد[٤].

وقال الخليل : وناقة شمجي أي سريعة[٥].

---

[٧] / ص (١٩٠)

[٨] / ص (٢١٢)

[٩] / ص (٢١٤)

[١٠] / ص (٥٧٤)

[١١] / ص (٨٧)

[١٢] / ص (١٢٦)

[١٣] / ص (٢٣٣)

[١٤] / ص (٤٤٠)

[١] / البارع ص (٢٥٥)

[٢] / ص (٢٦٥)

[٣] / ص (٢٩٤- ٢٩٥)

[٤] / ص (٢٧٠)

[٥] / ص (٦٢٠)

قال أبو علي : ويقال ناقة لجون أي ثقيلة السير[٦].

قال أبو علي: قال أبو زيد : الجسرة بفتح الجيم وسكون السين من الأبل الشديدة العلية الأديبة[٧].

قال أبو زيد : والعيهوم من الأبل النجيبة السريعة[٨].

قال أبو عمرو : العراهم الغليظ من الأبل[٩].

قال غيره: –أي أبو عبيدة – من الأبل الضخام السمان[١٠].

قال الخليل :(... والسمهدد الجسيم من الأبل وتقول قد اسمهد سنامه ان عظم[١١].

قال الخليل : والغملج البعير الطويل العنق يقال بعير غملج إذا كان طويل العنق في غلظ وتقاعس[١٢].

وقال الأصمعي : والمسمغل بالسين غير المعجمة والغين المعجمة من الأبل الطويلة[١٣].

وقال الخليل : الدمشق من النوق بفتح الدال وسكون الميم وفتح الشين السريعة الخفيفة[١].

قال أبو زيد :الشد قمية من الأبل نسبت إلى فحل يقال له شدقم[٢].

وقال أبو عمرو : الصلاهب من الأبل الشداد[٣].

وقال الخليل : النهبلة الناقة الضخمة والجميع نهبلات[٤].

قال أبو علي : قال أبو زيد: قال الأعات البهتر القصير من الأبل خاصة بضم الباء والتاء وسكون الهاء[٥].

قال أبو علي: قال غيره:البهازر من الأبل الضخام السمان[٦].

---

[٦] / ص (٦٢١)

[٧] / ص (٦٦٤)

[٨] / ص (١٨٢)

[٩] / ص (٢١٨)

[١٠] / ص (٢١٨)

[١١] / ص (٢٢٣)

[١٢] / ص (٤٥٥)

[١٣] / ص (٤٦١)

[١] / البارع ص (٥٣٢)

[٢] / ص (٥٣٢)

[٣] / ص (٢٠٣)

[٤] / ص (٢٠٦)

[٥] / ص (٢١٤)

وقال بعضهم : في كلام له وصف الأبل أنها لسباط المشافر ضخام الحناجر كوم بها زر خور خناجر نعم أبل المقتني والتاجر[٧].

وقال : الخناجر العزيرة اللبن[٨].

وقال الأصمعي : البهزرة بفتح الباء والزاى العظيمة[٩].

قال أبو زيد : والمغرب من الأبل بضم الميم وفتح الراء وهو الذي تبيض أشفار عينية وحدقتاه وهلبة وكل شئ منه[١٠].

قال أبو حاتم : والغبراء أنثي الجمل[١١].

قال الخليل : وناقة غبوط وهي التي لا يعرف طرفها حتى تغبط . والغبطة حسن الحال[١٢].

قال أبو علي: ومن النوق صبغاء . وفرس أصبغ ، وهي التي خلصت بياضا كلها[١].

أبو زيد : يقال :غمزت ظهر الناقة أغمزه بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل وسكونها في المصدر. وذلك وضعك يدك في ظهرها لتنظر أبها نقي أم لا. وناقة غموز بفتح الغين على مثال فعول في نوق غمز بضم الغين وسكون الميم على مثال فعل[٢].

وقال الخليل : وتقول سبغت الناقة تسبيغا ، فهي مسبغ إذا كان كلما ينبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته ، وكذلك الحوامل كلها[٣].

قال الخليل : الطغام أوغاد الناس . ويقال بل هو أزدل الطير والسباع[٤].

---

[٦] / ص (٢١٨)

[٧] / ص (٢١٨)

[٨] / ص (٢١٨)

[٩] / ص (٢١٨)

[١٠] / ص (٣٠٤)

[١١] / ص (٣١١)

[١٢] / ص (٣٤٣)

[١] / البارع ص (٣٥٩)

[٢] / ص (٣٦٥)

[٣] / ص (٣٦٨)

[٤] / ص (٣٤٤)

قال : قال النميري :... نعجة دغماء ، والدغماء السوداء النخرة[٥]، والحكمة[٦]، ورأسها وجسدها أبيض[٧].

قال الخليل : (... والنعامة تفج إذا رمت بصومها . كقول أبن القرية :أفج افجاج النعامة.

وأجفل اجفال الظليم[٨].

قال يعقوب : والجمم بفتح الجيم والميم مصدر. كبش أجم إذا لم يكن له قرنان[٩].

قال الأصمعي : السيد الذئب[١٠].

قال الخليل : السيد اسم من أسماء الذئب، وربما سمي به الأسد. قال الشاعر :

بالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري[١١].

قال أبو علي :(... والسودانية طائر من الطير الذي يأكل العنب والتمر وبعضهم يسميه السودانية[١].

وقال الخليل : الكركي يسمي رهوا ويقال بل هو من طير الماء[٢].

وقال الخليل : المهى مقصور أناث بقر الوحش والواحدة مهاة[٣].

قال أبو علي : (... وخوان من أسماء الأسد لأنه يخون)[٤].

وقال الخليل : الغاقة والغاق وهما من طير الماء . ويقال غاق للغراب يسمى بصوته. قال الراجز :

وقد أرى وجبتي من طاق ولمتي مثل جناح غاق[٥].

وقال أبو زيد : قيس يقولون غوى السخلة إذا ماتت أمه وساءت حالة، وهزل واضطرب، ويقال للذكر والأنثي سخلة[٦].

---

[٥] / النخرة: الارضة

[٦] / الحكمة: موضع الدقن

[٧] / ص (٣٥٢)

[٨] / ص (٥٩٢)

[٩] / ص (٥٩٩)

[١٠] / ص (٦٩٧)

[١١] / ص (٦٩٨)

[١] / البارع ص (٧٠١)

[٢] / ص (١١٧)

[٣] / ص (١٦٥)

[٤] / ص (٢٣٥)

[٥] / ص (٣٨٣)

قال أبو علي : قال الخليل :الضغز من السباع وهو السئ الخلق

قال الشاعر :

فيها الحريش وضغز وما يني ضبرا يأوي إلى رشف منها وتقليص[٧].

قال أبو زيد : الغضفاء من المعز وهي المنخطة أطراف الإذنين من طولها. وقالوا غضف الكلب أذنه أشد الغضفان، إذا لوتها الريح من رقتها، أو لواها هو أشد الغضف أيضا[٨].

قال محمد: قال أبوبكر : (... الغضفة ضرب من الطير زعموا أنها القطاة)[٩].

وقال الخليل : (والغضوب بفتح الغين الحية الخبيثة)[١٠].

وقال الخليل : وشاة مغمار وممغمر إذا شابت لبنها بدم . فهي ممغر ومغمار وأنما يكون ذلك من الحفل، أي من كثرة اللبن، وربما تؤخر ليكثر لبنها فتغمر من ذلك.

الأصمعي : النغف دود تسقط من أنوف الغنم ، واحدته نغفة.

قال أبو حاتم : ويكون في الحرث النغف والنغف دود طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون الأرض[١].

وقال الخليل : النغف دود غضف تتسلخ من الخنافس ونحوها ويقال النغف دود بيض يكون فيها ماء[٢].

قال أبو علي : والصبغاء من النعاج هي السوداء البيضاء طرف . والاسم الصُبغة بضم الصاد وسكون الباء[٣].

وقال أبو حاتم : ذئب أغبس، وذئبة غبساء . والغبسة غبرة كلون الثوب الوسخ[٤].

وقال الأصمعي : قال منتجع :الجادل تقديره عامر وهو ولد الظبية والشاة حين يشتد ويغلظ لحمه قليلا[٥].

---

[٦] / ص (٤٤٤)

[٧] / ص (٢٥٧)

[٨] / ص (٢٥٩)

[٩] / ص (٢٦٢)

[١٠] / ص (٢٦٥)

[١] / البارع ص (٣٣٦)

[٢] / ص (٣٣٦)

[٣] / ص (٣٥٨)

[٤] / ص (٣٦٧)

[٥] / ص (٦٣١)

قال أبو علي : قال أبو حاتم : الجُرذ بضم الجيم وفتح الراء أعظم من اليربوع أكدر ذنبه إلى السواد[٦].

الخليل : الواقة من طير الماء من كلام أهل العراق ، وقال الشاعر :

أبوك نهاري وأمك واقه[٧]

قال يعقوب : يقال لصوت القطاة :القطقطة بفتح القافين وذلك أنها تقول قطا قطا[٨].

قال أبو علي : قال الخليل : العجهوم طائر من طير الماء كأن منقاره جلم الخياط[٩].

قال الخليل : العنجهة والعنجة القنفذة الضخمة[١٠].

وقال غيرهما: العرهوم من الخيل الحسنة العظيمة[١١].

وقال الخليل : الهرماس الشديد من السباع، قال رؤبة : يعدو باشبال أبوها الهرماس[١٢].

قال أبو علي : والهرميس الكركدن. وهو أكبر من الفيل وانشد : والفيل لا يبقى ولا الهرميس[١].

قال أبو علي: قال الخليل: أبو الهنبر الضبع والضبعان[٢].

قال أبو على: الهزبز الأسد[٣].

وقال الخليل: الغضنفر الأسد[٤].

وقال الخليل : الضرغامة بكسر الضاد اسم من أسماء الأسد والضرغام أيضا بلا هاء[٥].

قال الخليل: والغنجل بضم الغين والجيم وسكون النون ضرب من السباع كالدلدل[٦].

وقال الخليل: الدغفل ولد الفيل[٧].

---

[٦] / ص (٦٦٦)

[٧] / ص (٥٢٣)

[٨] / ص (٥٢٥)

[٩] / ص (١٧٦)

[١٠] / ص (١٨٠)

[١١] / ص (١٨٢)

[١٢] / ص (٢١٦)

[١] / البارع ص(٢١٦)

[٢] / ص (٢١٧)

[٣] / ص (١٢٩)

[٤] / ص (٤٥١)

[٥] / ص (٤٥٤)

[٦] / ص (٤٥٥)

[٧] / ص (٤٥٨)

الخليل: القنفج الاتان القصيرة العريضة[٨].

الخليل: والبرقش بكسر الباء والقاف طويئر من الحمر صغير منقش بسواد وبياض[٩].

قال الراجز :

وبرقشا يعلو على معالقا

وطائر البر يشبه بالقنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فإذا هيج انتفش فيغير لونه الوانا شتى يعرف بأبي براقش[١٠].

الخليل : الشقراق والشقيراق والشرقراق لغات في طائر يكون بأرض الحرم في منابت النخل كقدر الهدهد ، مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد[١١].

قال أبو زيد : وقالوا لولد بقر الوحش فرقد الفاء والقاف مفتوحتان والراء ساكنة والأنثي فرقدة وهي الفراقد[١٢].

قال أبو علي: قال قطرب :الهوذة القطاة ، وجمعها هوذ بضم الهاء وسكون الواو[١].

قال الخليل: هرثمة من أسماء الأسد[٢].

قال الخليل: والعلهز القراد الضخم[٣].

وقال الخليل: العزهل الذكر من الحمام والجميع عزاهل، قال :

اذا سعدانة السعفات ناحت عز اهلها سمعت لها عرينا[٤]

قال ابوعلى: السعدانة الحمامة، والعرين بكاؤها[٥].

وقال غيره: العزاهيل جماعة من الإبل المهملة وأحدهما، عزهول[٦].

قال قطرب: ويقال للمسن من الظباء علهب[٧].

---

[٨] / ص (٥٢٨)

[٩] / ص (٥٣١)

[١٠] / ص (٥٣١)

[١١] / ص (٥٣٣)

[١٢] / ص (٥٥٠)

[١] / البارع ص (١٥٧)

[٢] / ص (٢٢١)

[٣] / ص (١٨٢)

[٤] / ص (١٨٤)

[٥] / ص (١٨٥)

[٦] / ص (١٨٧)

[٧] / ص (١٨٧)

قال الخليل: العلهب والجميع علاهب وهو التيس الطويل القرنين من الوحشية والأنسية ويوصف به الثور الوحشي[٨].

قال أبو زيد: والزهلق بكسر الزاى واللام وسكون الهاء الحمار الهملاج، وجماعة الزهالق بفتح الزاى[٩].

وقال أبو زيد: الهرشمة من المعز الغزيرة اللبن[١٠].

قال ثابت: ويقال للفرس والبعير الموسوم على ذلك المكان ملهوز[١١].

وقال الأصمعي: الغضب بسكون الضاد الثور[١٢].

قال أبو حاتم: الضيغم والضيغمي من صفات الأسد، وهو الواسع الأشداق[١٣].

وقال الخليل: والغيلم السلحفاء[١٤].

قال الخليل : والمغلة النعجة والعنز تنتج في السنة مرتين، وغنم مغال[١].

وقال غيره : – يقصد الكسائي – والنغر طائر صغير والجمع النغران[٢].

قال أبو حاتم : هو البلبل عند أهل المدينة[٣].

وقال أبو علي : والمغرب بفتح الراء وضم الميم الأبيض الأشفار من كل صنف. والعنقاء المغرب ، ويقال العنقاء المغربة، ويقال أغرابها وغربها في طيرانها. والغراب طائر والجميع الغربان والعدد أغربه[٤].

قال الأصمعي : ويقال نسر مغر بفتح الميم وكسر العين وتشديدها إذا صار لونه المغرة[٥]، أي يميل إلى حمرة.

---

[٨] / ص (١٨٧)

[٩] / ص (١٩١)

[١٠] / ص (١٩٨)

[١١] / ص (٢٠١)

[١٢] / ص (٢٦٤)

[١٣] / ص (٢٦٧)

[١٤] / ص (٢٧٧)

[١] / البارع ص (٢٨١)

[٢] / ص (٢٨٤)

[٣] / ص (٢٨٤)

[٤] / ص (٣٠٨)

[٥] / ص (٣٢٦)

النبات :

قال الخليل : والجثجاث من نبات الربيع إذا أحس بالصيف يبس[٦].

وقال يعقوب : قال أبو الخضير الهجيمي : السويداء نبت من نجيل السباخ[٧].

قال أبو علي : والغولان نبات . والمغول شبه مشمل إلا أنه أصغر وأدق وأطول[٨].

قال الخليل : الغار نبات طيب الريح على الوقود ، ومنه السوس الاعجمي وقال عدى بن يزيد :

رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا[٩].

قال يعقوب : والغين بكسر الغين وسكون الياء جمع شجرة غيناء ، وهي الكثيرة الورق الملتفة الاغصان[١٠].

قال يعقوب : قال أبو صاعد : الغاف واحدته غافة وهي شجرة نحو القرظ شاكة حجارية تنبت بالقفاف[١].

الأصمعي : وجدت فوغة الطيب أي ريحه .

وقال الخليل : الفاغة نور الحناء وزهرته ، وهي طيبة الريح يرثب بها الدهن. تقول دهن الفاغية ، ودهن مفغو، وأفغت الشجرة إذا أخرجت فاغيتها. ويقال هي غبرة تعلو البسر يقال لها الفغا والغفا .

وقال يعقوب : والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبه لا تكون لغير ذلك .

وقال الخليل : الفغا ضرب ردئ من التمر[٢].

وقال الخليل : والمقيظة نبات يبقى أنضر إلى القيظ يكون علفه للإبل إذا يبس ما سواه[٣].

---

[٦] / ص (٥٨٧)

[٧] / ص (٦٩٩)

[٨] / ص (٣٩٨)

[٩] / ديوانيه ص (١٠٠)

[١٠] / ص (٤١٨)

[١] / البارع ص (٤٣٣)

[٢] / ص (٤٣٤)

[٣] / ص (٤٩٤)

وقال الخليل : : الغضف بفتح الغين والضاد شجر بالهند كهيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه سعف أخضر مغشى عليه ونواه مقشمر بغير لحاء .وتقول نخلة مغضف إذا كثر سعفها وساء ثمرها ، وكل مسترخ متدل أغضف ومنه قيل للكلاب غضف[٤].

وقال الخليل : ضرب من الثمام من أصغره يسمي الغرز. الواحدة غرزة ينبت على شطوط الأنهار لا ورق لها أنما هي أنابيب مركب بعضها في بعض ، فإذا اجتذبتها خرجت من جوفها أخرى كأنها عقاص أخرج من مكحلة[٥].

قال أبو حاتم : الندغ بفتح النون وسكون الدال الصعتر البرى وهو مما ترعاه النحل لتعسل . عسل الندغ والسحاء ،والعسل الندغة جلوتان. جلوة الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي أكثر الشيارين. وجلوة الصفرية وهو دونها[٦].

الأصمعي : الثغام نبت.

وقال غيره : واحدته ثغامة وله نور أبيض يشبه الشيب، و أنشد قول أبي النجم العجلي:

إن يك أمسى الرأس كالثغام وشاب أسناني من الأقوام[١].

قال أبو علي : قال يعقوب : الهزنوع أصول نبت يشبه الطرثوث[٢].

قال أبو علي : قال الخليل : البهرمان ضرب من العصفر[٣].

وقالت غنية : الضغابيس ينبت بالحجاز يخرج صغيرا قدر شبر أدق من الأصابع وهو أخضر في غبرة ولا ورق له وهو رخص غض، ولا تكاد تجد منه واحدة، إنما ينبت جماعة في موضع، وهو ينبت في أجواف الشجر وفي أجواف العيشوم، والمرخ والثمام والاذخر والذي يوجد في الثمام والعيشوم والمرخ طيب يكون رخصا حامضا يؤكل نيئا، وإذا كان في الاذخر كان مرا[٤].

---

[٤] / ص (٢٦١)

[٥] / ص (٢٩٦)

[٦] / ص (٣٢٨)

[١] / البارع ص (٣٧٨)

[٢] / ص (١٨٥)

[٣] / ص (٢١٥)

[٤] / ص (٤٥٣)

قال يعقوب : قال أبو صاعد : الغماليج على هيئة الذآنين لا تكاد تعرف منها وأصول الطراثيث والذآنين والغماليج ذاهبة فى الأرض ينبتن في الربيع[٥].

قال يعقوب : الغرغر بكسر الغينين على مثال فعلل من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت إلا في الجبل ، وله ورق نحو ورق الخزامي وزهرته خضراء[٦].

قال يعقوب : الشبرق بكسر الشين وفتح الراء هو الخُلة، وهو ينبت بأعلي نجد وأكثرة بالحجاز. وهو يرتفع من الأرض ذراعا وله وريقة غبراء إذا يبست انحتت. وهو صالح للإبل ،إذا كان رطبا نعم المرتع للإبل والعنز. ولا ينفع الضأن شئ من الشرس .... ويبيس الشبرق قليل الخير وان رعته الإبل[٧].

قال الخليل : والقرنفل شجر هندي ، وطيب مقرفل أي فيه قرنفل ويجوز للشاعر أن يقول: قرنفول، وقال الشاعر :

خود أناة كالمهاة عطبول كأنّ في أنيابها القرنفول[٨].

وقال يعقوب : قالت غنية : المغد بفتح الميم وسكون الغين جنى التنضب[١].

وقال الخليل : العبهر اسم للنرجس وإنما سمي به، ويقال: هو الياسمين[٢].

وقال الخليل : وبرهمة الشجر مجتمع ورقة وثمرة[٣].

قال الخليل : ... والغملول حشيشة تؤكل مطبوخا، يسميه الفرس برغست[٤].

قال : وقالت غنية: من الحمض القرمل وهو ينبت في السباخ على الأرض، على ساق واحدة كما تنبت الشكاعي، ولا ورق للقرامل أنما هو هدب مثل الاشنان[٥].

قال أبو حاتم : والغراس على مثال فعال بكسر الفاء ما يغرس من النبات .وأمّا ما يخرج من شارب الدواء كالخام فالغراس بفتح الغين على مثال فعال .

---

[٥] / ص (٤٥٥)

[٦] / ص (٤٦٣)

[٧] / ص (٥٣٠-٥٣١)

[٨] / ص (٥٤٣)

[١] / البارع ص (٣٥٣)

[٢] / ص (١٨٦)

[٣] / ص (٢١٤)

[٤] / ص (٢٨٠)

[٥] / ص (٥٤١)

قال وقال آخرون من الطائفيين: إذا نزعنا القضيب الذي ينبت من الحبة ثم غرسناه سميناه غرسا" .

قال وقال أبو الخطاب: أول ما تغرس شجرة العنب تسمي غريسة على مثال فعلية، ثم تصرم من قابل أي يقطع من غصونها ما ييبس منها أجمع حتى يبقى أصلها ، ثم يخرج له شكر واحدها شكير حتى تستبين أغصان رطاب متفرقة قصار ثم تشحط[٦].

قال أبو علي :... والغربي من الشجر الذي تصيبه الشمس بحرها عند الإفول . والغربي صبغ أحمر

وقال الراجز : كأنما جبينه غربي أو أرجوان صبغة كوفي

والغرب بفتح الغين والراء شجر[٧].

وقال أبو حاتم : البغرة بفتح الباء وسكون الغين الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحفل ،أي يصير حفلا ويرتفع[٨].

قال : قال العامري : الغبراء والجعدة من النبت تشتبهان ، وكذلك العهنة وهن ينبت في أجواف الشجر وفي الشعاف بنجد[١].

قال أبو علي: الغمير أن ييبس البقل ثم يصيبه المطر، فينبت عنه بقل أخضر يغمره الأول، فهو الغمير .

وقال أبو حاتم : كل نبت ينبت تحت نبت أطول منه قد غمر[٢].

قال يعقوب : قالت غنية :الصمغ ما ينضجه الشجر وورق العضاه[٣].

وقال أبو صاعد : الصمغ يكون في السمر والعرفط والسلم والطلح . وصمغ السلم والسمر والعرفط هش[٤].

---

[٦] / ص (٣٠٠)

[٧] / ص (٣٠٨-٣٠٩)

[٨] / ص (٣١٠)

[١] / البارع ص (٣١١)

[٢] / ص (٣٢١)

[٣] / ص (٣٦٢)

[٤] / ص (٣٦٢)

وقال الخليل : الصمغ بفتح الصاد وسكون الميم لثاة تسيل من الشجر فإذا جمدت فهي الصمغة والجميع اللثا والجميع الصمغ[٥].

وقال أبو صاعد : يقال غذموا ثم غذمة منكرة بضم الغين وسكون الذال. وغذيمة على مثال فعلية إذا وجدوا في الأرض واقعة من عشب أو بقل منكرة[٦].

وقال الأصمعي : الغذام من الحمض[٧].

وقال يعقوب : قال أبو الخضير : الغذّام من نجيل السباخ[٨].

---

[٥] / ص (٣٦٢)

[٦] / ص (٣٧١)

[٧] / ص(٣٧١)

[٨] / ص (٣٧١)

الخـاتمة

الخاتمة

الحمد لله الأول والآخر، والصلاة والسلام على النبي الأمي الخاتم الطاهر وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الآخر.

بعد عناء وشقاء وصبر تحفه الدعوات والابتهالات مع خالص النوايا والتوجه التام إلى الله تعالي بأن يتم هذا البحث المتواضع، محاولة الأخذ بطرف لكل فصوله ومباحثه حتى أقدم مادة طيبة للقراء وطلاّب العلم.

إن هذا المعجم ليس كغيره من المعاجم فهو غني بالنصوص بل هو مجموعة هائلة من النصوص اللغوية ،لأن مؤلفه أعتمد مؤلفات من سبقه من أهل اللغة كما أسلفت وكما وضحت في مبحث المصادر، فهو يتناول المفردة باشتقاقاتها ومقلوباتها ويأتي بمعانيها من عدد من الكتب وينسب كل قول لقائله، فهذا واضح في مبحث المنهج وبهذا لم يكن "البارع في اللغة" جثة هامدة كما قال دكتور إبراهيم أنيس في كتابه دلالة الألفاظ حينما تحدث عن الترادف والاشتراك اللفظي فقال: "وللمقارنة بين عدد الألفاظ المترادفة في اللغة العربية وعدد تلك التي تسمي بالمشترك اللفظي يجدر بالبحث أن يقوم بإحصاء هذه وإحصاء تلك من نصوص اللغة كأن تحصى في كل نصوص الأدب الجاهلي مثلا ولا تصلح المعاجم التي بين أيدينا للقيام بمثل هذه المقارنة وذلك لأن الفاظ المعاجم بمثابة الجثث الهامدة، ولا يبعث فيها الحياة إلا النص واستعمالها فيه، فالحكم على دلالة اللفظ في نص ما أدق وأوثق مما لو استقيناه من المعاجم وحدها فهو مادة حية بل سلسة لذة للشاربين حلوة المذاق لأنه مجموعة نصوص، فالقارئ له لا يمل بل يستمتع بجنيه للمفيد الجم من ثمار اللغة الحبلى الولود.

بعد أن تحصلت على صورة لهذا الكتاب، قرأته عدة مرات فكل قراءة تختلف عن سابقتها ،لأن لكل قراءة مقصد بعينه . مرة لاستخلاص مصادره مع استخراج المادة التي استشهد بها الكاتب، ثم اختصرت ذلك بذكر مثال من كل مصدر مع ذكر أرقام الصفحات التي أورد فيها ما نقله من ذلك المصدر.

ومرة للتعرف على منهجه، فاستخرجت موضوعات الكتاب فكان المنهج العام ثم أوردت نماذجا للتوثيق والتحليل وذكر الأحكام اللغوية فكان المنهج الخاص.

ثم قرأته مرات أخر لاستخراج القضايا الدلالية وهذا بيت القصيد. فقرأته قراءة متأنية حتى تكشفت لى المواد بل الثمار اليانعة والقطوف الدانية فاكتفيت ببعضها، وحاولت الإكثار من ذكر النماذج قصدا حتى أسطّر أكبر قدر من المادة التي بالكتاب ليستفيد منها طلابنا. ولله الحمد والشكر .

وأما بالنسبة للنتائج فتوصلت للآتي :

١) بذل أبو علي جهودا عظيمة في تأليف "البارع" الذي يعتبر ثروة علمية لا يستهان بها. ولكن التلف والضياع الذي تعرّض له أفقدنا جزءا كبيرا من المادة المنتقاة من أمهات الكتب.

٢) هذا المعجم ملئ بغريب اللغة بدرجة تجعل القارئ يظن أنه تخصص في غريب اللغة. وذلك لوقوفنا عاجزين عن معرفة معانيها، إلا بعد أن نقرأ ما قاله العلماء الذين أخذ من كتبهم.

٣) ثبت من دراستي لهذا المعجم أنّ كثيرا مما نعتبره لهجة عاميّة عند أهلنا في وسط السودان هو عربيّ فصيح. فهنالك كثير من المفردات تدل على ذلك، منها كلمة "الشول" التي تعني "التي امتلأ ضرعها باللبن" أي اللبون من الأنعام. وكلمة "تكسع". بالإضافة لأسماء بعض الطيور والحيوانات الأخرى وأسماء النبات كـ"المرخ، الثمام، الطلح، والسمر.

٤) ما ذكر أبو علي مفردة إلا وذكر ما قاله "الخليل" عن معنى تلك المفردة في كتاب "العين". ويمكن أن تقول إن "البارع" يحمل "العين" بين ثناياه.

٥) ترتيب الحروف على حسب المخارج الصوتية طريقة صعبة، يصعب علينا اتباعها لتعود لناس على الترتيب الألفبائي للمفرد المجردة،ولكثرة الذين انتهجوه.

٦) اتباع نظام الأبنية أحسن الطرق وأيسرها إذ يصنف المادة مما يجعلها واضحة سهلة الفهم.

٧) نظام التقاليب طريقة مهمة إذ نعرف بها المستعمل من اللغة والمهمل منها، وبسرعة فائقة يجعل لدينا أعدادا هائلة من المفردات. وكلما دخلنا في الأبنية الكبيرة كانت الحصيلة من المفردات كثيرة.

٨) أثبتت كل الدراسات أن اللغة الفصحى هي لهجات قبائل وسط الجزيرة العربية كالحجاز وتميم وهذيل وطي، لسلامتها من اللحن والخطأ الذي انتاب لهجات قبائل أطراف الجزيرة لمجاورتهم العجم. وكذا نزل القرآن الكريم بلغة قريش.

التوصيات

أوصي الجهات المسئولة بتوفير الكتب النادرة أمثال هذا الكتاب القيّم، وأوصي طلاب العلم بالاهتمام بكتب اللغة وعلى رأسها المعاجم اللغوية لما تحويه من نفيس الدر، ومجامع الكلم فتحدث الثقافة، والثقة بالنفس فيصيروا كواكبا في مجرة اللغة العربية.

وأوصي الباحثين بالعزم والحزم والتوكل على الله والصبر واقتحام الصعاب.

كما لا يفوتني أن أشير إلى أن هذا المعجم يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والجهد لجمع ما ضاع منه عسى ولعل توجد بين مؤلفات تلاميذ أبي علي أو بين نقولهم، فعلى المهتمين من أهل اللغة بأن يبحثوا عن ذلك ، حتى تكتمل الصورة للبارع مع علمنا أن هنالك مخطوطتين لهذا المعجم، واحدة بالمتحف البريطاني بلندن، وأخرى بباريس.

الفهارس

فهرس الآيات :-

الرقم	الآية	رقمها	السورة	رقم الصحفه
١	وكاين من نبي	١٣٤	آل عمران	١٣٦
٢	لكل جعلنا شرعه ومنهاجا	٤٨	المائدة	٣٥
٣	انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه	٩٩	الأنعام	٣٥
٤	يا بني آدم قد أنزلنا عليكم	٢٦	الأعراف	١٠٧
٥	وقال الملا من قوم فرعون أتذر موسى	١٢٧	الأعراف	٦٢
٦	وقالت اليهود عزيز ابن الله	٣٠	التوبة	٦٢-٩٨
٧	مهطعين مقنعي رؤوسهم	٤٣	إبراهيم	
٨	لسان الذي يلحدون إليه أعجمي	١٠٣	النحل	٣٣-٣٦
٩	فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون	٥١	الإسراء	٦٦
١٠	أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم	٥٧	الإسراء	٣٤
١١	أزفت الازفة	٥٧	النجم	٥٦
١٢	رب المشرقين ورب المغربين	١٧	الرحمن	١٠٩
١٣	يرسل عليكما شواظ من نار	٣٥	الرحمن	٣٥
١٤	وأما من أوتي كتابه بيمينه	١٩	الحاقة	١٣٧
١٥	عن اليمين وعن الشمال عزين	٣٧	المعارج	٣٤
١٦	فلا اقسم برب المشارق	٤٠	المعارج	١٠٩
١٧	كلا انها لظي	١٥	المعارج	١٢٩
١٨	وما أدراك ماسقر	٢٧	المدثر	١٢٩
١٩	وبرزت الجحيم لمن يري	٣٦	النازعات	١٢٩
٢٠	وفاكهة وأبا	٣١	عبس	٣٣-٤٩
٢١	واذا الجحيم سعرت	١٢	التكوير	١٢٩
٢٢	أو إطعام في يوم ذي مسغبة	١٤	البلد	١٤٢

فهرس الأحاديث:-

الحديث	رقم الصفحة
أنا أفصح العرب بيد أني من قريش	٣٣
أمتهكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى	٦٢-١٢١
شاهد الوجوه ط	٦٢
لا تغيروا وافها عن وفيهته ولا قسيسا عن قسيسته	١٣٨
إن الحمي اغبطت علي النبي ﷺ عند وفاته	١١١
اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة	١٠٧
شوهاء ولود	١٣٣
بينما انا نائم	١٣٢

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم.

٢) أساس البلاغة – تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م

٣) إصلاح المنطق– يعقوب بن السكيت (ت٢٤٤) تحقيق _أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون _ط الثانية *القاهرة ١٩٥٦م. ٤) الاتقان في علوم القرآن*–جلال الدين السيوطي

٤)الاتقان في علوم القرآن – جلال الدين السيوطي) .

٥) الأصمعيات.–الأصمعي عبد الملك بن قريب (ت٢١٦)تحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون _القاهرة ١٩٥٥م

٦) الأضداد – الأصمعي – بيروت ١٩١٢م.الطبعة الثانية – القاهرة –١٩٥٤– ١٩٥٩م – ج ١–٨

٧) الإعلام – عشرة مجلدات – الزركلى خير الدين.

٨) الأغاني – ألا صفاني أبي الفرج على بن الحسين (ت ٣٦٠ هـ) دار الكتب المصرية.

٩) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس – الضبي أحمد بن يحي (٥٩٩هـ) دار الكتاب العربي – ١٩٦٧م.

١٠) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة – السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٩١١هـ) محمد أبي الفضل إبراهيم – ط ثانية – دار الفكر – ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م ج١ ،٩) ج.٢

١١) تاج العروس من جواهر القاموس – للإمام اللغوي السيد محمد مرتضي الزبيدي – دار صادر – بيروت – ط الأولي المطبعة الخيرية مصر سنة ١٣٠٦هـ.

١٢) تاج اللغة وصحاح العربية – إسماعيل بن حماد – الجوهري تحر/ أحمد عبد الغفور عطار – ج الثاني – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١٣) تاريخ الأدب العربي بركلمان – الترجمة العربية – ج الثاني تاريخ بغداد (١٤ مجلدا) الخطيب البغدادي أحمد بن على (ت ٤٦٣هـ) مط/ السعادة – القاهرة – ١٩٣هـ ج ١ ،١٣) ج٢ ،١٤) ج ٣٠
١٤) تاريخ الخلفاء – جلال الدين السيوطي– تحقيق– محمد محي الدين عبد المجيد.
١٥) تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس./من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة د/ السيد عبد العزيز سالم
١٦) التكملة والذيل والصلة بكتاب تاج اللغة وصحاح العربية تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى – تحر عبد العليم الصحاوي) وعبد الحميد حسن – القاهرة – مط دار الكتب ١٩٧٠م – ج الثاني.
١٧) تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢هـ–١٣٧٠هـ).تحقيق– عبد السلام هارون - راجعه محمد علي النجار–دار القومية العربية للطباعة -ط ١– ١٩٦٤م ،ط٢–١٩٦٧م ج١
١٨) جمهرة اللغة لأبن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري المتوفى سنة ٣٢١هـ دار صادر – بيروت ط جديدة تحر د. رمزي منير بعلب كي – دار الملا (ت ٤٨٨هـ) تحر / من بن ناديي الطنجي ،٢١) مصر١٩٧٢م
١٩) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني حققه وقدم له إبراهيم الانباري وراجعه محمد خلف الله أحمد – القاهرة – ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .
٢٠) الحركة اللغوية في الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية ملوك الطوائف – المكتبة العصرية– صيدا– بيروت ١٩٧٦م .
٢١) دراسات في علم المعاجم – د/ حازم على كمال الدين أستاذ علم اللغة المساعد بكلية الأداب بسوهاج.
٢٢) دراسات في فقه اللغة د. صبحي الصالح .
٢٣) دلالة الألفاظ– د/ إبراهيم أنيس .
٢٤) دول الإسلام – الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ – ١٣٣٧ الجزء الأول .
٢٥) ديوان ابن مقبل– تحقيق / عزة حسن / دمشق ١٩٦٢م – ١٣٨١هـ .

٢٦) ديوان الأخطل – تحقيق / انطوان صالحاني – مط / الكاثوليكية ط بيروت ١٩٦٩م .
٢٧) ديوان الأدب / تأليف أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الغارابي (٣٥٠هـ) تحقيق / د. أحمد مختار عمر مراجع إبراهيم أنيس القاهرة – الهيئة العامة لشئون المطابخ الأميرية ١٣٦٤هـ – ١٩٧٤م .
٢٨) ديوان الأعشى ميمون بن قيس (ت ٧٠ هـ) – بيروت – دار صابر ١٩٦م .
٢٩) ديوان أمرئ القيس – تحقيق / محمد أبي الفصل إبراهيم – دار المعارف ط٤
٣٠) ديوان أوس بن حجر – محمد يوسف نجم – بيروت ١٩٦٠م .
٣١) ديوان جرير (جزءان) تحقيق / نعمان أمين طه ،٣٥) القـــــــاهرة ١٩٦٩م ،٣٦) ١٩٧١م
٣٢) ديوان حسّان بن ثابت – دواية محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) مط الدولة التونسية – ١٢٨١هـ .
٣٣) ديوان الحطيئة– تحقيق / نعمان أمين طه .
٣٤) ديوان حمد بن ثور – تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمي – الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة – المكتبة العربية ١٩٥١م
٣٥) ديوان ذى الرمة – ط الثانية – دمشق ١٩٦٤م .
٣٦) ديوان رؤبة بن العجاج .
٣٧) ديوان الشماخ بن ضرار – تحقيق / صلاح الدين الهادي ،٤٣) مصر ١٩٦٨م
٣٨) ديوان الطرماح – تحقيق / عزة حسن ،٤٥) دمشق ١٩٦٨م .
٣٩) ديوان عنترة – بيروت ١٩٧٠م
٤٠) ديوان القطامي – تحقيق / إبراهيم السامرائي – بيروت ١٩٦٠م
٤١) ديوان كثير عزة تحقيق / إحسان عباس – بيروت ١٩٧١م .
٤٢) ديوان لبيد بن ربيعة العامري – تحقيق إحسان عباس – الكويت ١٩٦٢م
٤٣) ديوان النابغة الذبياني – صنعه أبن السكين الأمام أبو يوسف يعقوب بن أسحق (١٨٩-٢٤٤هـ) تحقيق / شكر فيصل – دار الفكر.
٤٤)الصلة (جزءان)–ابن بشكوال خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨) تحقيق عزة حسن ١٩٥٥م .

٤٥) طبقات النحويين واللغويين – الزبيدي محمد بن الحسنات ١٣٩٧هـ .تحقيق أبي الفضل إبراهيم /القاهرة ١٩٥٤ م ط٢ .
٤٦)العباب الذاخر و اللباب الفا خر–تأليف الصغاني (٥٧٥– ٦٥٠)–تحقيق–الشيخ محمد حسن آل ياسين .
٤٧) علم الدلالة العربي – النظرية والتطبيق – د. فايز الدابة دراسة تاريخية تأصيلية نقدية مكتبة دار الفكر ١٩٨٥م ١٤٠٥هـ .
٤٨) علم الدلالة – د. أحمد مختار عمر ط١ ١٩٨٥م ط٢ ١٩٨٨م ط٣ ١٩٩١م ط٤ ١٩٩٣م ط٥ ١٩٩٨م .
٤٩) علم اللغة العربية – محمود فهمي حجازي .
٥٠) علم اللغة – على عبد الواحد وافي .
٥١)علم اللغة و صناعة المعجم – د/ علي القاسم – مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٥– ١٩٧٥م
٥٢) العين – الخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق / مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي – المجلد الأول – دار ومكتبة الهلال .
٥٣) غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ أربعة أجزاء ثم طبعها ١٩٦٧.
٥٤) الفائق في غريب الحديث الزمخشري جار الله محمود (ت ٥٣٨هـ تحقيق البجاوي وأبي الفضل إبراهيم – الطبعة الثانية – عيسي البابي الحلبي –١٩٧١م.
٥٥) فصول في فقه العربية – د. رمضان عبد التواب الثانية (بدون تاريخ مكتبة الحانجى القاهرة.
٥٦) فقه اللغة – د/على عبد الواحد وافي – ط –الثامنة
٥٧) فقه اللغة وخصائصها – د/ أيميل يعقوب .
٥٨) فقه اللغة – د/ محمد المبارك .
٥٩) فهرسة أبن خير .
٦٠) قاموس اللهجة العامية في السودان – د. عون شريف قاسم – نشر شعبة أبحاث السودان جامعة الخرطوم بالاشتراك مع المجلس القومي لرعاية الآداب والفنون بجمهورية السودان الديمقراطية ط الأولي ١٩٧٢م – ١٣٩٢هـ .

٦١) القاموس المحيط – مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي – دار جيل بيروت الجزء الأول .
٦٢) الكتاب لسيبويه – (جزءان) – (١٨٠هـ) مط بولاق – القاهرة ١٣١٦هـ .
٦٣) كشف الخفاء ومزيل الالتباس عما أشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس –للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العلجوني الجراحي ج.١
٦٤) لسان العرب – للأمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد أبن مكرم أبن منظور الإفريقي – طبعه جديدة محققة – دار صادر الطبعة الأولي ٢٠٠٠م المجلد الأول .
٦٥) اللغة لفندريس .
٦٦) مجمل اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي المتوفي ٣٩٥هـ
٦٨،) دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان – ط٢ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ج١ .
٦٧) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة تأليف على بن إسماعيل بن سيدة المتوفى سنة ٤٥٨هـ – تحقيق / مصطفي السقا د. حسين نصار ط١ ١٣٧٧هـ –١٩٥٨م نشر مكتبة ومطبعة مصطفي البابلي – الحلبي وأولاده – بمصر ج.١
٦٨) المرجع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات – تأليف مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بأبن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ تحقيق / د. إبراهيم السامرائي دار الجيل – بيروت دار عمار – عمان – الطبعة الأولي (١٤١-١٩٩١م) .
٦٩) المزهر في علوم اللغة وأنواعها – للسيوطي ج ١ – ج.٢
٧٠) المصباح المنير – العالم أحمد بن محمد بن على المغري الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠هـ –الطبعة السابعة بالمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٩٨م .
٧١) معجم الأدباء –الجزء الثاني –الطبعة الأخيرة .
٧٢) معجم البلدان – ياقوت الحموي – ج٣
٧٣) المعجم العربي – حسين نصار – نشأته وتطوره ط١ ١٩٥٦م – ط ٢ ١٩٦٨م ط٣ ١٩٨٢م ط٤ ١٩٨٨م ج .
٧٤) المعجم العربي المادة المنهج والتطبيق / رياض زكي .

٧٥) المعجم الكبير – مجمع اللغة العربية ج الأول – حرف الهمزة مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م .
٧٦) المعجم المفهرس بألفاظ الحديث النبوي – ا .ي .ونسنك ،ليدن ١٩٣٦م.
٧٧) المعجم الوسيط – إبراهيم مصطفي أحمد حسن الزيات – حامد عمر أحمد على النجار – دار الدعوة – الجزء الأول .
٧٨) المعرب على الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ٤٦٢–٥٤٠ دار القلم – دمشق .
٧٩) مقاييس اللغة – لأبي الحسن أحمد بن فارس بن محمد تحقيق / عبد السلام هارون – المجلد الأول – دار الجيل .
٨٠) مقدمة الصحاح – أحمد عبد الغفور عطار – دار العلم للملايين القاهرة ١٣٧٦هـ – ١٩٥٦م ط٢ بيروت ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .
٨١) المنتظم – ابن الجوزي – ١٩٤٠م – ج٦
٨٢) نفح الطيب من غضن الأندلسي الرطيب – المقري – أحمد بن محمد (ت–١٠٤١هـ) تحقيق / إحسان عباس – بيروت ١٩٦٨م .
٨٣) النهاية في غريب الحديث – أبن الأثير ، مجد الدين أبو السادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ) ٥ إجراء تحقيق – طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي – دار أحياء الكتب العربية ١٩٦٣م.
٨٤) الوافي بالوفيات – الصفدي صلاح الدين خليل بن البك – ط٢ ١٩٦١م ج٢
٨٥) الوجيز في فقه اللغة للانطاكي .
٨٦)الرسائل : رسالة ماجستير – جهود أبي على القالي اللغوية من خلال كتابه الأمالي :جامعة أم درمان الإسلامية –إعداد الطالبة –رشيدة مصطفى أحمد محمد
٨٧) الدوريات : المجلة العربية للعلوم الإنسانية – المجلد الثاني – العدد السادس ظاهرة الترادف بين القدماء والمحدثين .د/أحمد مختار عمر –١٩٨٢ –الكويت

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:-

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١-٣
الفصل الأول: نبذة تعريفية عن المولف	
المبحث الأول : عصره	
الحركة السياسية	٤-٦
الحركة العلمية	٧
المبحث الثاني : مولده ونشاته	
مولده	١٤
سبب تسميته بالقالي	١٤
نشاته	١٤
المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه	
شيوخه	١٧
تلاميذه	٢٣
الفصل الثاني : دراسة لغوية معجمية	
المبحث الأول : أسباب وضع المعاجم عند القدماء	٣٠
المبحث الثاني : المدارس المعجمية	
المدرسة الأولى : مدرسة المخارج الصوتية	٣٩
المدرسة الثانية : مدرسة الترتيب الالفائي للهجرة	٤٧
المدرسة الثالثة : مدرسة القافية	٥٣
المدرسة الرابعة: مدرسة الترتيب الالفيائي للمفرد غير المجردة	٥٨
الفصل الثالث: دراسة وصفية دلالية للكتاب	
المبحث الاول: مصادر الكتاب	٦٢
المبحث الثاني: منهج الكتاب	٨٧

المنهج العام	٨٨
المنهج الخاص	٩٧
توثيقه للمواد اللغوية	٩٨
تحليله للمواد	١٠٦
ذكره الأحكام اللغوية	١١١
المبحث الثالث : قضايا دلالية في الكتاب في ضوء علم اللغة الحديث	
القضايا الدلالية	١١٨
المشترك اللفظي	١١٨
الترادف	١٢٥
الأضداد	١٣٠
اللهجات	١٣٣
الحقول الدلالية	١٤١
الخاتمة	١٦٢
فهرس الآيات الكريمة	١٦٦
فهرس الحديث الشريف	١٦٧
المصادر والمراجع	١٦٩
فهرس الموضوعات	١٧٦